

الأكشام



تسونامي التغيير

الثورات الجارفة جلبت معها أمواج
التغيير. يشرح ذلك الشيخ
أنور العولقي

لقاء خاص: مع الشيخ أبو هريرة | الظواهري: الخطة طويلة وبعيدة الأمد بعد قيام المظاهرات

الثورة

الثورة

تسونامي التغيير
الشيخ أنور العولقي



50

الثورة الجارفة جلبت معها
أمواج التغيير. يشرح ذلك
الشيخ أنور العولقي.

الثورة

الخطوة قصيرة وبعيدة الأمد بعد المظاهرات

34

الخلفية المتجاهلة

37



الدكتور أيمن الظواهري

الثورة

آل سعود : يؤون مجرما
الشيخ إبراهيم الرشيد

47

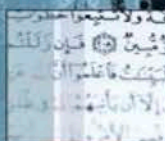


سلسلة: مواظ القرآن

نهاية الظالمين

الشيخ محمد بن عبد القادر المرشدي

39



الثورة

المصريين
سمير خان

45



الثورة

الطريق إلى الأمام
أبو سهيل

43



موضوع العدد

في هذا العدد

الهام

.. وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ ..

16



فقه الجهاد

ردا على سؤال
حول نصرة اليمن
و الشعب اليمني
الشيخ أبو محمد المقدسي



62

ارهاب الجهاد الفردي
أبو مصعب السوري

تاريخ و إستراتيجية

29



13 الطريق الوسط و مؤامرة الأعداء
الشيخ أبو يحيى الليبي

استعراض المنهج



65 ماذا يجب أن تتوقع في الجهاد
مختار حسن

إستراتيجية



56

قصص جهادية



حياتي في الفلوجة
هاشم الهندي

استعراض المنهج

لماذا اخترت القاعدة 2
الشيخ أبو مصعب العولقي

الملاحم

رسالة من المحرر	05
آخر الأخبار	06
أصغ للمعالم	07
ردود أفعال إهام	08
ردود إهام	09
مهرج الطواغيت	36
كان هناك قائد في مصر	68
أتصل بنا	69



أبو صالح

تدرب على أ.ك (2)

تتمة لسلسلة كيف تتعلم استخدام
الكلاشنكوف ، أبوصالح الآن سوف
يشرح كيف تفتح السلاح وتنظفه

24

لقاء حصري 26

لقاء مع الشيخ أبوهريرة



البيان العسكري لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب



60

التركيز على المظاهرات

ربيع 2011



ما يحدث؟ أم لأنهم يشعرون فقط بأن عليهم الانضمام للقفلة؟
يعتقد الغربيين أيضا بأن تلك الثورات ستضر بتنظيم القاعدة . هذا ليس صحيحا. ما الذي سوف يضر القاعدة لو تحرر الناس؟ هل الحرية سيئة جدا للقاعدة؟ كيف يمكن للغرب منع حرية التعبير عندما يتعلق الأمر بالمجاهدين؟ لماذا يحضر الغرب نشر خطابات وكتب القاعدة ويعتبر حياة أبا منها جريمة؟ لماذا تطلب أمريكا من موقع مثل اليوتيوب حذف خطب الشيخ أنور العولقي؟

آخر ما قاله الغرب بأن المظاهرات في مصر وتونس كانت سلمية . و أثبت بأن الطريق التي تدعوا له القاعدة - الكفاح المسلح - هو طريق خاطئ. هذه مغالطة أخرى. القاعدة ليست ضد التغيير بالطرق السلمية ولكنها ضد أن يكون التغيير فقط بالطرق السلمية واستبعاد جميع الطرق الأخرى. في الواقع حدث الشيخ أيمن الظواهري عن دعم الاحتجاجات التي اجتاحت مصر في ٢٠٠٧ و أُلح إلى حقيقة أنه حتى لو كانت الاحتجاجات سلمية. يظل الناس بحاجة إلى الاستعداد عسكريا. وقد ثبتت صحة هذا القول مع تطور الأحداث في ليبيا. إذ لو لم يكن للمتظاهرين في ليبيا القدرة اللازمة على استخدام القوة عند الحاجة. لكان تم سحق الانتفاضة.

نحن نرى بأن الانتفاضات التي تهز عروش الطغاة هي أمر جيد للمسلمين . وجيدة للمجاهدين . ولكنها سيئة للغرب الإمبريالي و أتباعهم في العالم الإسلامي.

ونحن متفائلون جدا ولدينا تطلعات كبيرة لما هو قادم.

غلاف هذا العدد يتحدث عن تسونامي التغيير الذي يجتاح العالم العربي. مع إزالة الطغاة . سوف نتحدث الأمة بصوتها . وعندما يحصل هذا . سوف تنشد : من هنا نبدأ وفي الأقصى ننتهي.

العقبة الكبرى التي كانت تمنع المجاهدين من تحرير الأقصى هم الحكام الطواغيت. الآن ومع إزاحة أصدقاء أمريكا و إسرائيل واحدا تلو الآخر . أملنا كبير بأن يصبح الطريق إلى الأقصى مهدا.

لا يمكن تحرير فلسطين مع وجود أمثال الملك عبدالله في الشرق . وحسني مبارك في الغرب . و ال سعود في الجنوب. الآن وقد رحل حسني . نسمع إمام صلاة الجمعة يدعوا: « يا الله نسألك أن تكتب لنا لقاءا عند المسجد الأقصى » ويردد الملايين في ميدان التحرير بصوت واحد : « آمين »

قضية فلسطين هي أمر محوري للأمة . و الآن بعد أن حدثت العامة . لا يوجد شك في أنها سوف تعود للواجهة.

حلفاء الغرب يغادرون . وقضية فلسطين تعود للطاولة . وطريق الجهاد لتحرير الأمة سوف يعود مرة أخرى إلى المجتمعات التي حررت نفسها من الطواغيت . ونحن ندعو الله بأن التدابير الأمنية التي أتخذت لإبقاء الأمريكان وحلفائهم آمنين وإرهاب شعوبهم سوف تنتهي.

الغرب وضع بجلاء دعمه لثورة العامة. ولكن هل يعنون هذا حقا؟ أم أن هذا بسبب عدم إدراكهم لحقيقة

بحسب (براهيم)

News Flash



بعد سقوط بن علي ومبارك .
الطواغيت في العالم الإسلامي
بدؤوا أخيرا في إعطاء الأمة
بعضا من ثروتها التي اكتنزوها .
ولحسن الحظ الاحتجاجات لم
تهدأ والعديد من الطواغيت
بدؤوا بالشعور بقرب مغادرتهم
لمكاتبهم كما في ليبيا ، و
الأردن ، و اليمن وغيرها من
البلدان . الحرب في ليبيا هي
حرب الشعب الليبي ضد
الطاغوت القذافي .



قام شاب كوسوفي شجاع يبلغ من العمر 21 عاما بفتح النار
على جنود أمريكيين في حافلتهم في فرانكفورت ألمانيا وقام
بقتلهم . بينما جرح جنديان آخران في الحادث . وكان الجنود في
طريقهم إلى قاعدة عسكرية . وقيل انه استلهم هذه الفكرة
من قبل أعمال المجاهدين على الإنترنت . وشعر الرئيس أوباما
بالحزن والغضب بسبب الهجوم . والحمد لله .



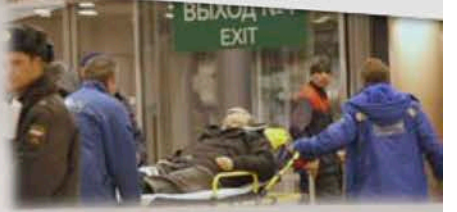
ريمون أ . ديفيس . ضابط
الاستخبارات الذي قتل 2 من
الباكستانيين . هذه القصة
تعرض في وسائل الإعلام
الأمريكية الشهيرة للدعاية
فقط بدلا من عرضها كما
يفعل الصحفيين الشرفاء .



في الأردن ، الإخوة و الأخوات
السلفيين الجهاديين خرجوا في
تظاهرات بأعداد ضخمة ضد
الحكومة . ولقد نادوا بتطبيق
الشريعة وحرير السجناء . ويعتقد
بأنهم أصدقاء وطلاب الشيخ أبو
محمد المقدسي فك الله أسره .



في لودر أبين تم إسقاط طائرة استطلاع
أمريكية . الشيء المثير للدهشة أنها لم
تسقط من قبل المجاهدين بل تم إسقاطها
من قبل السكان المحليين . هذه شهادة
على أن الناس يقفون في صف المجاهدين
ويريدون التخلص من الأمريكيين الذي
يحاولون الهيمنة على بلدهم .



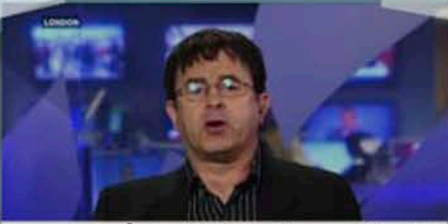
تسبب انفجار حقيبته في مطار موسكو بقتل
35 وجرح 130 . تم تنفيذ العملية باستشهادي
فجر نفسه في قاعة الواصلين . وقد توعدت
إمارة القوقاز الإسلامية بتصعيد هجماتها خارج
الشيشان .



في الصومال . حركة الشباب المجاهدين قامت بإطعام
أكثر من 9000 عائلة صومالية . على فرض أن
كل عائلة تتألف من أربعة أفراد سوف يكونون
بذلك قد اطعموا ما يقارب من 36000 فرد
تقريبا . من بين الأشياء الكثيرة في الشريعة .
قاموا بتطبيق نظام الزكاة السنوي والذي أثبت
نجاحه الباهر . نسأل الله أن ينصرهم .

أصغى للعالم

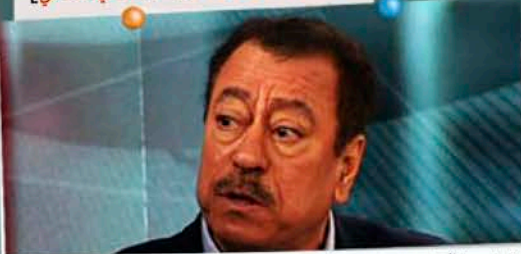
مجموعة من الأقوال من الأصدقاء و الأعداء



هذه ولادة جديدة مثيرة للغاية حدثت وهي ليست معادية للغرب، سوف تصبح معادية للغرب مرة أخرى إذا قام الغرب بتسليم مسرحها للتدخل وهناك فعلا دلائل على ذلك، أنظروا إلى البريطانيين الذي أرسلوا فريقا من ساس و MI6 إلى ليبيا، (...) أنه نوع من التدخل حيث لا يستطيع الغرب أن يبقى أصابعه خارج عن السياسة الشرق أوسطية. [فيل ريس، خبير في الإرهاب]



ما هو هذا الدستور الأفغاني مقارنة بكلام الله؟ الدستور تم وضعه من قبل أناس فاسدين بتأثير من الغرب. [قاضي أفغاني]



الناس الآن في الشرق الأوسط تعاني من النفاق الغربي. دائما ما تحدث الغربيين عن الديمقراطية ويساندون الأنظمة الاستبدادية في بلداننا في نفس الوقت، الدكتاتورية الفاسدة، الآن، أعتقد بأن مصالح الغرب - بسبب هذا الخيار - هي في خطر، الحرب على الإرهاب يجب إيقافها و اتفاقية السلام بين العرب و الإسرائيليين يجب إنهائها ولم يعد للأجيال الشابة القدرة على الاحتمال ولا حتى الأنظمة الحاكمة، لذا فخير الغرب إما دعم الناس أو الاستمرار في دعم هذه الأنظمة الفاسدة المنهارة. [عبد الباري عطوان]



مبارك كان حليفنا في عدد من الأمور... لن أقول عنه بأنه كان دكتاتورا. [جوزيف بايدن، نائب الرئيس الأمريكي]



أتذكر في بدايات الثمانينات عندما تدخل "القذافي" في تشاد وتم سؤاله من قبل بعض الصحفيين من أي بي سي - أتذكر - عن تورط ليبيا، والقوات الليبية في تشاد، وأظهروا له بعض الصور الفضائية وقال: "صورة من الفضاء؟ من يصدق صورة من الفضاء؟!" الرجل ينكر أي شيء ويعتقد بأنه يمكن بأن يفلت منه. [فضل الأمين]



العالم العربي يمر بزلزال من الأحداث التاريخية، العرب تم احتلالهم منذ القرن الثاني عشر من قبل المغول والفرس و العثمانيين و البريطانيين وحتى الآن من قبل الأمريكان. أعتقد بأن كرامتهم قد عادت. نقص الحرية و الأهم من هذا حكوماتهم الفاسدة التي سرقت أموالهم لصالح عدد قليل جدا من الناس. لذا فإن إعادة توزيع كمية صغيرة من المال أو كما نسميها الفتات على الجماهير لا أعتقد بأنها سوف تنجح. [عادل شامو، أستاذ الدراسات الخارجية]



أفضل ما يمكن أن تفعله إسرائيل للتأكد من أن جيرانها ودودين هو أنه ينبغي عليها أن تتوقف عن عدوانيتها ضد الفلسطينيين وتوقف الاحتلال والاستعمار والاستيطان في الأراضي العربية وجُوبع الناس في غزة. ما أعنيه هي أنها عملية ذات اتجاهين: الإجراءات الإسرائيلية تولد ردود الفعل العربية، و ردود الفعل العربية تولد ردود الفعل الإسرائيلية. (...) على الإسرائيليين الاسترخاء فقط و التوقف عن قول حقوقنا التي نعتمد على أمنهم أولا و آخر. (...) هذه عنصرية ولقد سئمتنا منها. [رامي خوري، محرر في ديلي ستار]



وبهذا أعلن بطلان استخدام مصطلح "معتدلة" عند الإشارة إلى هذه الأنظمة القمعية والاستبدادية، لأنهم أصدقاء وحلفاء و عملاء للولايات المتحدة الأمريكية. (...) أنه وقت صعب لعكس بناء هذه الإمبريالية القديمة و المضللة، لن يتم تحديد هذه الأنظمة المارقة من قبل الغرب أو واشنطن و الآخرين وسيتم تلقيبهم بالمتطرفين إذا ما استمروا في دعم هذه الأنظمة. [مروان بشاره، ضيف الجزيرة في الإمبراطورية]



ردود أفعال إلهام

ردود أفعال المنظمات و المؤسسات الحكومية



« إنهم لا يبحثون عن التفوق على القراء من الاقتصاديين أو مجلة التايم. هم فقط يريدون إلهام شخص واحد أو شخصين لتفجير شيء ما في المكان الصحيح. وهم من سوف يتحملون تكاليف بدء التشغيل. »

يجيدون اللغة العربية أو الداري ولكن يريدون معرفة المزيد عن الجهاد -- وهذه هي وسيلة الوصول إليهم وخويلهم لمتطرفين من مثل مجرم فورت هود و مفجر مستقبل في تايمز سكوير الذين يعيشون أصلا في الولايات المتحدة... الاتجاه الذي شهدناه منذ العام الماضي ونصفه هو أقل من الإرهاب العالمي . ونمو هائل في الإرهاب الداخلي المحلي داخل المجتمعات مسلم .

وقال ريدل على الرغم من البرامج المتطورة عند وكالة الأمن القومي في أذكي التقنيات » لضرب المواقع الجهادية على الانترنت « عناصر تنظيم القاعدة أذكاء و مبتكرين ومبرزين.

«إنها حقاً حرب على الانترنت » قال لي ريدل. أما بالنسبة لإلهام . « الإعلان فعال للغاية... وقيمة الإنتاج عالية . » قال ريدل. وبدلاً من مجلة تقليدية على الورق « ستكون إلكترونية . » «وإنها لا تبحث عن قاعدة قراء بالملايين. إنها تتطلع إلى شخص واحد أو اثنين من الذين يمكنهم فعلاً القيام ببعض من أعمال العنف. من وجهة نظر القاعدة . ليس الهدف بأن تكون من أكثر المنشورات مبيعاً. إنهم يبحثون فقط عن شخص واحد يستطيع هذه الأفكار لتفجير تايمز سكوير. وهذه المرة ربما يضع القنبلة بشكل صحيح. » [الوحش اليومية]

«جزء من عملية دفع الناطقين باللغة الإنجليزية للقيام بشيء ما : أنت أيها الأمريكي السمين . ألا يمكنك أن تقوم من أريكتك وتفعل شيئاً لمساعدة إخوانك مسلم؟ » يقول ضابط في شرطة نيويورك يتعقب التطرف على شبكة الانترنت منذ ثماني سنوات.

[أخبار العالم موريسون]

يتحملون تكاليف بدء التشغيل. »

بعد ظهور إلهام لأول مرة في تموز / يوليو . مكتب التحقيقات الفدرالي ووزارة المخابرات و الأمن الوطني ومكتب التحليل حذر في تقرير له بأنه «قد تتمكن المجلة من جذب أفراد معينين. ويمكنها حثهم على شن هجمات في الولايات المتحدة في المستقبل.»

[لوس المجلس تايمز]

المجلة تتضمن لائحة أفعال للقراء تقول فيها « قم بشراء مسدس » و « أصنع قنبلة في مطبخ والدتك » و « فجر تايمز سكوير » و « قم بتطبيق هجمات مثل هجمات مومباي قرب البيض الأبيض حتى الشهادة . » كما توفر إرشادات عملية عن كيفية صنع المتفجرات وإطلاق النار من البنادق . وهناك مقال بعنوان «المصدر المفتوح الجهاد». والذي ظهر في أشكال مختلفة في الطباعات السابقة لإلهام . ويوفر تعليمات خطوة بخطوة حول كيفية تدمير المباني عن طريق استخدام المواد الكيميائية والانفجارات الميكانيكية وكيفية استخدام سلاح آلي لتنفيذ هجوم .

[طاقة للناس]

قال محلل وكالة المخابرات المركزية السابق في مكافحة الإرهاب الخبير بروس ريدل . و زميل معهد بروكينغز وكبار المساهمين . ظهور الهام هو تطور مشنوم في جهد القاعدة الطموحة لإحداث الفوضى في الغرب الديمقراطي.

وأضاف «اعتقد بأنها تظهر العديد من الأشياء». وقال لي ريدل . الذي أمضى آخر يومه في حرق خطوط الهاتف للزملاء في مجتمع الاستخبارات . « أولاً. الجمهور هنا هو بوضوح هم الجهاديين الملهمين في الولايات المتحدة. والمملكة المتحدة . وأستراليا الذين لا

المجلة لديها طابع « ظريف . » . هناك إحياءات مضادة للولايات المتحدة و بقية الحركة الاجتماعية والبيئية . وقطع تبدو وكأنها إعلانات ماديسون افنيو الرأسمالي الاستهلاكي للجهاد . شعور ب ٢٠٠ ويب . واستخدام الهكر. كل هذا يجعل الجهاد يبدو ظريفاً مثل المضاد ٦٠ . والمنتديات الاجتماعية . والسلام الأخضر . وأحدث الأحذية الرياضية أو لاعبي أي بود ومبرمجي كمبيوتر الأثرياء مثل الموجودين في سيليكون فالي وثقافة الهاكر المختبئة. إنها مصممة لجذب اهتمام الشباب المتحدثين بالإنجليزية. [روبرت ليندسي]

«إنها مثل مجلة فانيتي فير بإصدار جهادي .» يقول بروس هوفمان مدير الدراسات الأمنية في جامعة جورجتاون . «إنها لامعة و ساخرة . وهي تهدف ومصممة لجذب انتباه الجيل Z» «إنها ماديسون افينوي . ولكن الإرهابية . »

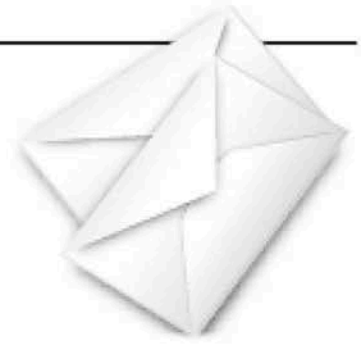
يقول يونا ألكسندر. اختصاصي الإرهاب في معهد بوتوماك للدراسات السياسية غير الحزبية في أرلينغتون . فيرجينيا « إنها أكثر تعقيداً بكثير مما رأيناه من قبل. »

الجمهور المستهدف . كما يقول الخبراء . هم المسلمين الساخطين حول العالم الناطقين بالإنجليزية. الرسالة هي : نشر فكرة الشهادة وحمل السلاح ضد الغرب الكافر.

وقال «إنهم لا يبحثون عن التفوق على القراء من الاقتصاديين أو مجلة تايم». يقول بروس ريدل . وهو ضابط سابق في وكالة المخابرات المركزية العليا الآن في مركز سابان غير حزبية لسياسة الشرق الأوسط في معهد بروكينغز. وأضاف «إنهم بحاجة فقط لإلهام شخص واحد أو شخصين لتفجير شيء ما في المكان الصحيح . وهم من سوف

ردود إلهام

ردود على الأسئلة



الرد على الرسالة :

عزيزي عمران، عليكم السلام.

نحن نقدر لك وقتك الذي استغرقته في كتابة أسئلتك لنا، إذا كان لديك أي أسئلة أخرى، من فضلك أرسلها. من الأفضل التحدث إلى المصدر بدلا من الاعتماد على ما يقوله الآخرون.

(١) إذا كنت فهمت سؤالك بشكل صحيح، فأنت تسأل لماذا نقوم بنشر الأكاذيب، وخاصة حول عداء أوباما للإسلام بينما الجالية المسلمة في بلدة هي الدليل، حيث لا توجد صراعات كبيرة من أي نوع في المجتمع المسلم الأمريكي في الوضع الراهن؟

أولا، الأخبار هي شيء يتناول بالتحديد أحداث من مثل السياسة والاقتصاد وكذا، بالنسبة لقولنا بأن أوباما يشن حربا ضد الإسلام، فهذا لا يندرج تحت فئة الأخبار، بل هو نظرنا إلى العالم، وهو أمر يشاركنا فيه الملايين من المسلمين في أنحاء العالم الذين ليست لهم صلات مع تنظيم القاعدة أو أي جماعات جهادية.

هناك فرق بين ما يؤمن به الشخص وبين ما تقوله تقارير الأخبار، حتى في تقاريرنا -- التي تقتصر في الواقع على الأحداث المحلية هنا في اليمن (التي تم إصدارها من خلال بيانانا على الإنترنت باللغة العربية) -- نذكر ما يحدث في العملية (ق) أو حدث محلي. أما عن معتقداتنا، وسوف تجدها في كل صفحة تقريبا من مجلة الهام.

ألعاب الفيديو لدينا، وتشاهد الأفلام لدينا كنت تقوم بالاستمتاع بوسائل الترفيه، وتقومون باستخدام تقنيات الغرب في الاتصال في مجلتكم، واختراق ثقافتنا من خلال هذه الوسائل. أليس هذا تناقضا؟ القضاء على وجودنا العسكري في الشرق الأوسط هو شيء، ولكن القضاء على نفوذنا في حياتكم هو شيء آخر، كيف يمكن فهم هذا؟

(٣) من حيث إيديولوجيتك الشخصية، كيف يمكن فهم حقيقة أنه لا يوجد لديكم أي شرعية في داخل المجتمع الإسلامي بل إنها تكاد تكون غير موجودة. معظم المسلمين يدينون الأعمال التي ترتكبونها، والله الحمد. أنا أفهم فكر التكفيري ولكن ما الذي يمنحك الحق في الحكم على البقية، حتى المسلمين؟ ويبدو لي بأنك تستمتع باللعب حتى بسلطة الله وتحديد الخير والشر. في أي مكان في القرآن يوجد بأنه يجوز لك بأن تحكم على رجل وتحدد له حياته؟

وأخيرا، أتمنى القيام بالاتصال بك لمزيد من الأسئلة التي ربما تكون لدي في المستقبل. لقد درست لسنوات مؤسستك من خلال الكتب، ولكنني أطلع إلى الاستماع منك - المصدر.

وإنني أطلع إلى ردكم.

عمران خان

سؤال عن طريق الإيميل :

السلام عليكم . سأقدر كثيرا الحصول على بضع دقائق من وقتك لترد على بعض الأسئلة والتعليقات التي لدي لوسائل الإعلام الخاصة بكم والحركة والموقف الإيديولوجي. أنا طالب أدرس قضيتكم، و أحاول بأن أفهم وجهة نظركم. أرجو منك بأن تفهم بأنني لا أتفق مع استخدامكم لوسائل الإعلام المنشورة، وما تقوم به القاعدة و التي تقوم بدعمها أنت. ولكن أمل منك بأن تخترم فضولي وحماسي للتعلم وتقوم بالرد على استفساراتي بعناية. عندي ثلاثة أسئلة رئيسية ونقاط اهتمام أمل منك بأن ترد عليها بشكل مناسب و يمثل التنظيم الخاص بك :

(١) هل وكالة الأنباء الخاصة بك في صراع داخلي من أجل تحقيق التوازن بين الحاجة على الحصول على التقارير المثيرة وسلامة جميع الصحفيين من أجل توصيل الحقيقة للناس؟ وبعبارة أخرى، ما الذي يجبرك على تشويه الأخبار والآراء من الغرب؟ هل كنت تعتقد أن ما تقوم بالإبلاغ عنه بأنه هو الحقيقة؟ أو هل كراهيتك للغرب هي السبب في هذا؟ على سبيل المثال، في العدد الأخير الخاص من الهام تدين الكذب في وسائل الإعلام الأمريكية . ومع ذلك، أنت أيضا خلطت في تقريرك الخاص بك بأن « أوباما يخدعنا بأن حربه هي حرب ضد القاعدة وليس الإسلام. » هذا كذب في النهاية. أمريكا لديها سبعة ملايين المسلمين يعيشون في سلام هنا مع عدم وجود صراع مع الحكومة أو القطاع العام.

(٢) هل توافق على أنه هناك تناقضات ليس فقط داخل مكتبك ووكالتك ولكن ضمن تركيبة منظماتكم ؟ كنت تلعب

أما عن الادعاء بأن الملايين من المسلمين يعيشون في أمريكا وبالتالي أوباما لم يشن حرب ضد الإسلام . لا نستطيع أن نرى الصلة. إذا كنت تحاول أن تقول أنه بما أن المسلمين يعيشون في أمريكا بسلام لا يتم ذبحهم جماعيا من قبل أوباما . فنحن نقول لك : لا يجب أن يقوم أوباما بقتل جميع المسلمين في أمريكا أو حتى واحد حتى يكون ضد الإسلام. بدلا من ذلك . أوباما يقول أشياء مثل «الإرهابيون يريدون أحكام الشريعة» . «إنهم يريدون الخلافة العالمية» . ويضيف «إنهم لا يطبقون الإسلام الصحيح . وهم ليسوا مسلمين» . وهلم جرا . وهذا من شأنه بأن يجعله في حرب مع الإسلام لأنه يريد نوع من الإسلام لم يختاره الله لنا.

انه يريد الإسلام خاليا من الجهاد . والشريعة . و الولاء والبراء . و الخلافة . وهكذا . في الواقع . انه ليس لوحدة ولكن معه الإدارة الأميركية بالكامل من أعلى إلى أسفل . ولذلك . فهي في حالة حرب مع الإسلام . الله يقول : (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) [٢ : ١٢٠] . الكلمة العربية المستخدمة في هذه الآية هي ملة . ملة هنا تعني نوع من الدين الذي يرضون هم عنه . إذا الله قاد قال لنا بالفعل . قبل أكثر من أربعمئة سنة مضت . أن الكافرين لن يرضوا عنا . لذا علينا أن نتوقع منهم خداعنا لا يهمننا بأنهم حلفاؤنا وأصدقائنا و يساعدوننا .

سوف نقدم لكم مثالا على ذلك . كان حكم الاستعمار البريطاني على العالم الإسلامي صفحة رهيبة في تاريخنا الإسلامي . وعندما كان البريطانيون يحكمون بلادنا . هل كانوا يقتلون بشكل جماعي أي مسلم يجدونه؟ لا . مع أنهم كانوا يشنون حربا على الإسلام . كيف هذا ؟ كانوا يقومون بهذا عن طريق السيطرة علينا . وتقسيم الأمة إلى دول كثيرة . وكانوا هم المسؤولين عن تدمير آخر ما تبقى من

الخلافة الإسلامية من مارس ١٩٢٤ . كيف كانوا قادرين على فعل ذلك؟ عن طريق استخدام عملاء لهم في العالم الإسلامي . والأشخاص الذين ليس لديهم أي وازع ديني . بالنسبة لهم هدم واستبدال الحكومات بأخرى غير إسلامية وعميلة تماما هو عمل من أعمال الحرب ووسائل الخداع .

اليوم . أمريكا غزت أرضين مسلمتين وتقوم بإرسال الصواريخ على المسلمين في اليمن والصومال وباكستان . ألا تشعر بأي عار عند قولك بان أوباما لا يخوض حربا ضد الإسلام و عندما يذبح إخوانكم الباكستانيين في هجمات الطائرات بدون طيار؟ وقد ثبت في العديد من تقارير وسائل الإعلام أن غالبية الذين قتلوا في الهجمات تلك ليسوا من طالبان أو من مقاتلي تنظيم القاعدة . ولكن مواطنين باكستانيين عاديين .

ونحن كمسلمين علينا دائما أن ننظر للعالم من الناحية الدينية إذا كنا نحرص حقا على الفوز في الآخرة .

(٢) إذا كنت فهمتك بشكل صحيح . فأنت تقول أنه إذا كان المسلم يستخدم التكنولوجيا الحديثة لأغراض إسلامية . فإن هذا يتناقض مع معتقدات القاعدة ؟ أو إذا كان المسلم يلعب لعبة فيديو أو يشاهد الفيلم . وهذا يتعارض مع قيم تنظيم القاعدة ؟ هذا غير صحيح . في تنظيم القاعدة . نحن لا نكره الغرب بسبب تكنولوجيتهم . و واختراعاتهم . ومثل هذه الأمور . إلا أننا نكره الغرب لسياساتهم الخارجية في العالم الإسلامي . لقد غزوا أراضينا ولا زالوا يقتلون شعبنا . و يحاولون إخضاع أمتنا من خلال مختلف الوسائل . بما في ذلك وسائل الإعلام . لذلك نحن نكرههم وقتالهم لنا هو السبب . القاعدة هي رد فعل على الغطرسة الغربية في العالم الإسلامي . وليست وليدة الكراهية للحريات الغربية والتطور . لا يوجد شيء في الإسلام يمنع المسلم من استخدام التكنولوجيا الحديثة . حتى من أعدائهم . على أي حال . فإن الأميركيين لم يكن يحتكروا التكنولوجيا . و التكنولوجيا ظهرت من الشركات والمؤسسات البحثية . وليس من

الحكومات .

(٣) فيما يتعلق بالسؤال عن عدم وجود فكرنا في المجتمعات الإسلامية . نحن نقول كما قال النبي بشأن الغرباء . سوف يأتي على الناس زمن يصبح فيه الإسلام غريبا بين الناس . و كما قال النبي ﷺ «طوبى للغرباء» وهذا الحديث مشهور جدا وتتم تسمية العديد من المساجد في الغرب بالغرباء . أيضا . نحن لا نهتم بما يقوله الناس عنا : سنواصل فعل ما يرضي الله ويسخط الشيطان . الله يقول : (وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) [٥ : ٥٤] . في إشارة إلى الناس الفائزين .

أما بالنسبة لمسألة التكفير . أنصحك بالبحث في هذه المسألة في وقت فراغك لأنه موضوع مهم وواسع . يمكنك القيام بعملية بحث بسيطة في جوجل عن «شروط الشهادة» أو «التكفير في الشريعة» كبدية لهذا البحث . وباختصار لا يجوز تكفير المسلم إلا إذا ارتكب الفعل الذي ينقض إسلامه . على سبيل المثال . إذا جاء إليكم مسلم وقال : «أنا مسيحي الآن» . هل نقول بأنه مسلم؟ لا . كمسلمين نحن ملزمون بجعل الحقيقة واضحة وإعلان هذه الحقيقة كما هي بحيث تتم معاملته على أنه غير مسلم . أتفق السلف على بأن هناك أفعال إن قام بها المسلم فأنه يخرج عن دائرة الإسلام . هذه الأعمال تعرف باسم «نواقض الإسلام» .

أما بالنسبة لمسألة الحكم على الآخرين . وسنتحدث عن هذا . ولكن قبل ذلك . من المهم أن نلاحظ أن القرآن ليس هو الشكل الوحيد للقانون والتوجيه . هناك أيضا السنة أو أقوال النبي محمد ﷺ . بعد معركة بدر . كان ابن عباس واحدا من الذين أخذهم المسلمون كسجين وعلى الرغم من انه اعتنق الإسلام في مكة المكرمة سابقا . عندما جاء النبي محمد ﷺ سئل ابن عباس . لماذا كان مع الكفار جنبا إلى جنب في تلك المعركة . وقال النبي ﷺ «ما كان واضحا لنا هو أنك كنت ضدنا» . المعنى . كان ابن عباس مع جيش الكفار . معنى

هذا أننا نحكم وفق ما هو واضح لنا . و كل مسلم لديه هذا الحق . ومع ذلك ، عند التكفير هناك العديد من القيود . نحن لا نفترض مجرد أن هناك شخص مرتد دون أدلة واضحة . والشئ الآخر من الذي يستطيع تنفيذ الحكم إذا ما تم الحكم بالردة على شخص ما . اليوم ، لا توجد خلافة إسلامية ولا خليفة ليقوم بتنفيذ هذا الحكم . ويوجد في الفقه الإسلامي موضوعا كاملا يتعلق بتطبيق الأحكام الإسلامية في حال غياب الدولة الإسلامية . وباختصار ، إذا كان قد ارتد الفرد علنا . وردته واضحة ، فدم هذا الشخص وماله مباح وذلك وفقا للحديث الذي رواه البخاري : «من بدل دينه فقتلوه» .

فكرنا ليس تكفيري . الحكومات العملية والكفار هم من أختلق هذا ليعبدوا الناس عنا . فكرنا هو فكر أهل السنة والجماعة . ونحن علنا ضد التطرف في التكفير وندعوا لتحقيق التوازن في هذا . لأن تطبيق الشريعة الإسلامية - وهو أمر يكرهه الغرب وكذلك الحكومات الوهمية في بلادنا - نحن ندين الفكر التكفيري .

ننصحك بقراءة كتاب الشيخ أبو محمد المقدسي . «هذه هي عقيدتنا» . هناك نسخة متوفرة باللغة الإنجليزية بي دبي أف على شبكة الإنترنت إن قمت بالبحث عنها .

إخوانكم في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

سؤال عن طريق الإيميل :

السلام عليكم . أنا أعيش في الغرب و أرغب بالهجرة لأرض الجهاد في اليمن أو أفغانستان . لدي المال جاهز وفكرة جيدة عن المكان الذي أريد الذهاب إليه . لكن المشكلة ليس لدي اتصال بالمجاهدين . ماذا تنصحوني أن أفعل؟ جزاكم الله خيرا ، سائل مجهول .

الرد على الرسالة :

وعليكم السلام ، نحن نأمل وندعوا أن يفتح الله لك باب الشهادة . امين .

وضعك الذي تمر به هو مثل وضع كثير من الإخوة في الغرب . فهم على استعداد لتلبية النداء ولكن ليس لديهم خطوات واضحة للاتصال مع المجاهدين . ما ننصح به هو أن تركز على تخطيط هجمات في الغرب . ينبغي على الإخوة في الغرب أن يتذكروا الحكم الفقهي بأن الجهاد يصبح فرض عين عندما يستنفر قادة الجهاد الناس . وعندما يقولون إن لديهم الدعم الكافي ولم يعد هناك بحاجة إلى المساعدة من الخارج ، عندها يصبح الجهاد فرض كفاية . لذلك فالحكم على هذا الأمر بغض النظر عن الأحكام الفقهية الأخرى يعتمد على الحاجة التي يحددها قادة المجاهدين .

وبالمثل ، فإن قيادة المجاهدين اليوم تطلب من الإخوة في الغرب تحديدا مهاجمة المصالح الغربية في الغرب بدلا من الجيء إلى هنا في اليمن على سبيل المثال . مرة أخرى ، هذه الحاجة أيضا تحدد وفقا للقيادة . غير أن ذلك لا يعني أن الجهاد ليس فرض عين هنا في اليمن .

الأخوة الأجانب الذين ينظمون للمجاهدين ، كثير منهم توصلوا لنتيجة ، أنه من الأفضل لو ظلوا في الغرب وقاموا بتنفيذ هجمات هناك . وذلك بسبب أن قتل ١٠ جنود في أمريكا على سبيل المثال له تأثير أكبر من قتل ١٠٠ جندي مرتد في الجيش اليمني . عادة الإخوة القادمين إلى أراضي الجهاد من الغرب لم يكن لديك هذه الأفكار حتى قضوا بعض الوقت مع الإخوة المجاهدين . يستوعب الإخوة هذا ، والرغبة تشتعل ولكن يكون الآوان قد فات للعودة . ولذا فنحن نطلب من إخواننا في الغرب التوصل لهذا الإدراك قبل القدوم لهننا . وهذا هو السبب الرئيسي لوضعنا ترجمة لأعمال أبو مصعب السوري عن نظرية الجهاد الفردي .

بعد قول هذا وبناء على قدرتك . اختر الهدف . أجعل لائحة أهدافك طويلة وذلك

للتأكد من التفكير في كل الخيارات المتاحة . على سبيل المثال ، شئ محلي وسهل وفعال هو مهاجمة مركز تجنيد للجيش ، ملهى ليلي ، الطريق السريع أو مركز تجاري مزدحم . أهداف أكبر صعوبة ، مثل سوق الأوراق المالية ، والأفراد الذين يخضعون لحراسة مشددة أو وكالات الاستخبارات ، بطبيعة الحال مطلوب منك مراقبة العدو ومنطقة الهجوم تماما مثل ، حركاته ، الكاميرات ، حراس الأمن ، والخارج الثانوية ، وهلم جرا .

أحد أكثر الأشياء فعالية للقيام به هو دراسة العمليات السابقة التي فشلت وقام بها أفراد أو جماعات صغيرة . وتساعدك معرفة أسباب الفشل في العمل الذي تخطط له . سوف تحتاج أيضا إلى اتخاذ قرار بشأن ما تريد القيام به في العملية نفسها . هل تريد أن تكرر العملية أو تريد تنفيذ عملية استشهادية؟

لقد لاحظنا أن عام ٢٠١٠ وحده شهد عدد كبير من الاعتقالات في الغرب لعمليات جهادية محلية . ألقى القبض على معظم الذين ألقى القبض عليهم في مجموعات واحدة متصلة بأخرى . وفي بعض الأحيان كان العدو حتى يقوم بخداعة بأنه كان يعمل مع المجاهدين . ضع هذا في الاعتبار ، ولاحظنا بأن العمليات التي تتم من قبل فرد وحيد هي أكثر نجاحا بكثير . فمادما يمكننا أن نتعلم من هذا؟ عمليات المجموعة لديها احتمالية أكبر للفشل أن أحد أفراد هذه المجموعة قد يزل لسانه أمام أحدهم أو يطلع أحد على فكرتهم . حتى لو كان هؤلاء الأفراد جديرين بالثقة ، لا يزال هناك فرصة ١٪ أن أحدا من وكالات الاستخبارات يستمع إليك أو أن الشخص الذي تتحدث إليه يمكن أن يكون يعمل لصالح العدو . أو أنه قد يتعرض لضغوط فيما بعد ليعطي المعلومات لهم . في العمليات الفردية طالما أنك احتفظت بها لنفسك لن يستطيع أحد في العالم بأن يعلم عن ما تخطط لها أو تفكر فيه . هذا هو سبب نجاح عمليات أفراد مثل تيمور و روشانا

ونضال حتى لو أنهم اعتقلوا في نهاية المطاف. وحقيقة أنهم تمكنوا من تنفيذ عملياتهم دون علم من السلطات يعد نجاحا كبيرا.

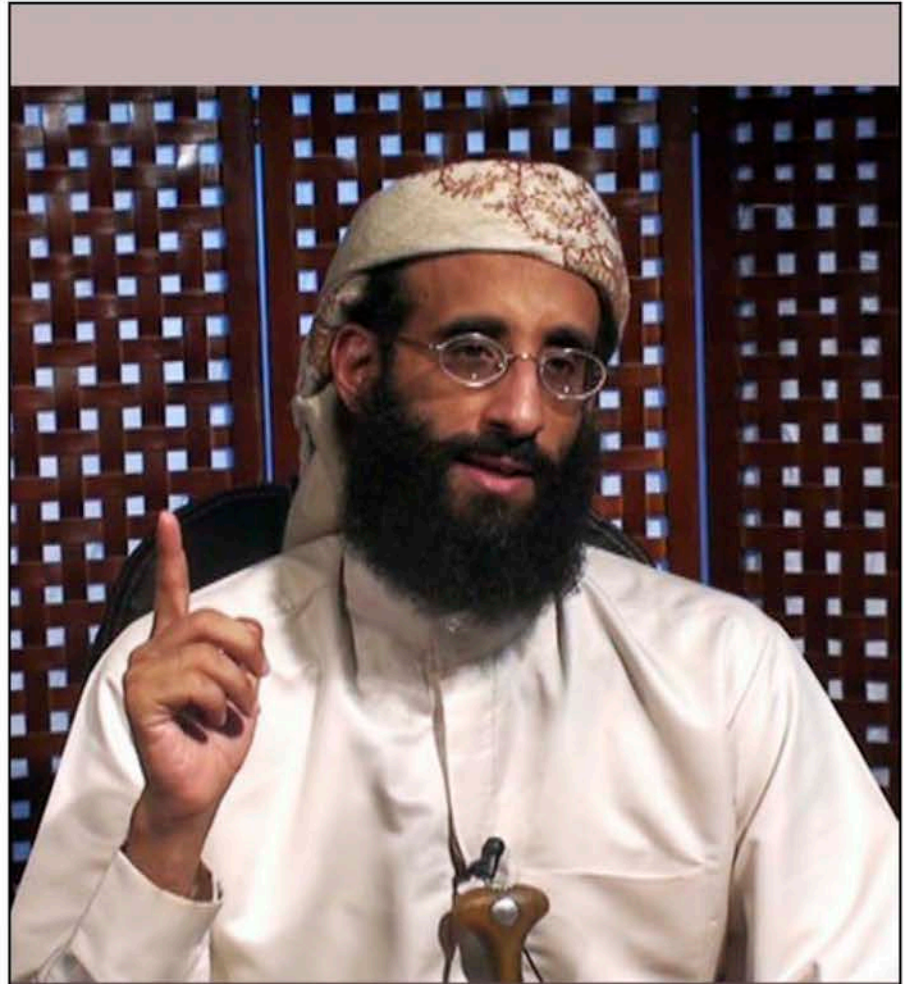
وأخيرا، إذا كنت عاجزا عن القيام بعمليات في الغرب ، وقررت بأن السفر إلى أراضي الجهاد هو الخيار الأفضل بالنسبة لك ولكن لا يوجد اتصالات متاحة ، تأكد من حفظ ما يكفي من المال للعيش في هذا البلد لبعض الوقت حتى تجد شخص ما.

العثور على المجاهدين هو في حد ذاته هو اختبارا عظيم من الله. وسيكون اختبارا لصبركم ولصمودكم على هذا الطريق.

كان هناك عدد قليل من المجاهدين في اليمن على سبيل المثال ، الذين لم يكن لديها أي اتصال مع تنظيم القاعدة ، بالكاد يتحدثون اللغة العربية ، ومع ذلك هم الآن معنا بفضل الله.

كل ما نستطيع تقديمه هو النصيحة حول هذه المسألة وأن تضع دائما ثقتك في الله . لا داعي للذعر. حتى لو كان الوضع يسير لصالحك.

إخوانكم في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب



أرسلوا أسألتكم للشيخ أنور العولقي

■ سوف نقوم بعمل إصدار مرني خاص للشيخ للإجابة على أسألتكم.

■ انظر لصفحة أتصل بنا للتواصل مع الملاحم عن طريق البريد الإلكتروني.

الملاحم

الطريق الوسط و مؤامرة الأعداء

الشيخ أبو يحيى الليبي

عندما نتحدث عن أية قضية من قضايا الإسلام، لا بد أن نستشعر من أعماق قلوبنا أن هذا الدين الذي نتكلم عن مسأله هو دين الله تعالى.

وهو شعور له تأثيره المباشر في كيفية تقرير المسائل وبحثها والخوض فيها. فالإسلام - كل الإسلام - ليس نظرية أرضية تخوض فيها الأبحاث حرة تطبيقاً بلا زمام ولا خطام. وإنما هو : **﴿كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنَذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٣)﴾** [الأعراف/٢، ٣]

فما دام الدين دين الله تعالى، فلا محل إذاً لتلاعب الأهواء. ولا لتخوض الأفكار والآراء. ولا لتخصر العقول والتحليل. ولا الحرص على ترضية النفوس. ولا الخضوع لدعوات مواكبة العصر. ولا الدندنة حول مسابرة رغبات الشعوب. فدين الله يقود ولا يقاد. ويطوع النفوس ولا تطوَّعه. ويحكم الشعوب ولا يحكمه. ويقيد الأهواء ولا تقيده. ويتحكم في قضايا العصر ولا تتحكم فيه. ويهيمن على الحياة كلها ولا تهيم عليه.

فالذين يريدون أن ينقذوا الأرض من الفساد ويخرجوها من ظلمات الغي بمجرد استحساناتهم وآرائهم وأهوائهم تحت شعارات مغربة ولكنها في حقيقتها خاوية، بعيدة عن منهج الحق وسبيل الهدى هؤلاء لن يحصدوا من سعيهم إلا الوبال والخبال كما قال تعالى

: **﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾** [المؤمنون/٧١]

وبما أننا في زمن بلغ فيه (إله الهوى) مبلغاً لم يصله من قبل، وقد سخر لنصرته وتعزيزه الجنود المجندة، وفتح على صرح الإسلام الشامخ جبهات متعددة لتقويضه واقتلاع أصوله، فإننا بحاجة حقيقية إلى وقفة صادقة حازمة أمام كل من يسعى لأن يكون جندياً من جنود (إله الهوى) الذي برز لنا في صور شتى وألوان متعددة وخر له الكثيرون ركعاً وسجداً يسبحون بحمده وينفخون في إلهيته بعلم وبغير علم.

لنسير على بصيرة من أمرنا. وننافح عن أصولنا وعقيدتنا ومفاهيمنا. ونصونها من كل تميع وتدنيس **﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (١٨) إِنَّهُمْ لَن يَغْنَوْا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (١٩) هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠)﴾** [الجاثية/١٨-٢٠]

أمة الإسلام...

إن هناك شركة تعاونية يقوم عليها شياطين من الإنس والجن. لها رجالها وإمكاناتها. ووسائلها ومؤسساتها. ونفقاتها وجهودها. وخططها وبرامجها. تقوم على السعي الجاد لتحريف الناس عن دينهم، وتشكيكهم في مسلماتهم عقائدهم. وتشجيع كل ناعق ليخوض فيها بما شاء باسم الاجتهاد والتفكير

والتنظير والتنوير والتحليل ودراسة الواقع والانفتاح والاتزان إلى آخر القائمة المعهودة.

وليس له في ذلك حمى يتحاماها. ولا حدود يقف عندها. ولا قواعد وأصول يتحاشاها. بل الكل عنده مرتع مباح. يتنكر - بلا خجل ولا وجل - للحق الصراح. ويحرّف - وبكل جرأة - الكلم عن موضعه. وينسب إلى شرع الله ما تعلم عجائز البوادي أنه منه براء. وينقّض ما علمه واستسلم له الأولون والآخرين. بل وتراه يسفهمهم ويسخر منهم. ويزدري أفهامهم. ويصنّف على خرافاته من الألقاب والمادح ما يحاول عبثاً أن يغطي به سخفها وخزيها.

وقد بين لنا النبي ﷺ حقيقة هذه الشركة الشيطانية، وأنها منتصبة في كل حين لتأدية مهمتها. وإغواء من التفت إليها. أو أصغى لدعواتها. لنكون منها على حذر وتيقظ فلا نخدع بدعاياتها وزخرف أقوالها. فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: **«خطب لنا رسول الله ﷺ خطاً، ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله. وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)»**. وقال سبحانه وتعالى : **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا سَخِطُوا عَلَيْهِمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ سَخَطَكَ وَبَرَّكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتَكَ﴾** [الأنعام/١٢٠-١٢١]

منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). وقال سبحانه وتعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا سَخِطُوا عَلَيْهِمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ سَخَطَكَ وَبَرَّكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتَكَ﴾ [الأنعام/١٢٠-١٢١]

«فهي حربٌ تستهدف معاقل الإسلام كلها، وتقتحم الديار كما تغزو العقول والأفكار»

{يَفْتَرُونَ (١١٢)} {الأنعام/١١٢}

وقال سبحانه: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (٢٧)}

{الأعراف/٢٧}

إذاً هذه هي وصية الله ووصية رسوله لمن أراد أن يكون على الجادة. يسير على الحق ولا يبالي بمن خالفه.

ويستمسك بالهدى ولا يعبا بمن أنكره أو تنكر له. ويعتصم بحبل الله ولا يأبه بمن غمره أو لمزه. ويحرص على رضا ربه ولو سخطت عليه الدنيا بأسرها. ويعتز بجميع دينه لو سقته من سفهه. ويبلغ الحق على نصاعته وجلاته ولو استبشعه أصحاب العقول المنحرفة والقلوب المريضة.

وقدوته في ذلك من لا ينطق عن الهوى ولا

يحابي في تبليغ الهدى كما قال الله تعالى له : {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٦٧)} {المائدة/٦٧}، وقال له أيضاً : {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (٩٤)} {الحجر/٩٤، ٩٥}

أمتي الحبيبة...

إلى أمد قريب كان الشعار الذي يرفعه زعماء

الحملة الصليبية العصرية هو الحرب على الإرهاب. ومطاردة القاعدة وقادتها وأعضائها -كما يزعمون-. ولقد قال العقلاء النبهاء من علماء الأمة وقادة المجاهدين عند أول هبوب ريح هذه الحرب. إنها حرب صليبية سافرة كافرة تستهدف الإسلام والمسلمين. ولن تتوقف مساعي أصحابها وخطواتهم عند حد. ولن يكتفوا -كما يزعمون- بالاجتهاد في القضاء على طائفة المجاهدين. ولن ينقضي تنازل حتى يطالبوا بغيره. بل لن تترك قاعدة من قواعد الإسلام ولا أصل من أصوله. ولا مسلمة من مسلماته. إلا ودهمتها حملتهم. وتقلبتمينا وشمالاً لاقتلاعها ونسفها. لتنتقل الأمة -كل الأمة- من البصيرة إلى العمى. ومن اليقين إلى الشك والحيرة. بل من الإيمان إلى الكفر وذلك هو مبتغاهم ومقصدهم مهما تلونوا وتقلبوا فالقرآن كما فضح أسلافهم يفضحهم. وكما عرى أولئك يعري هؤلاء قال الله تعالى : {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبْغِيَ مِلَّتَهُمْ (١٢٠)} {البقرة/١٢٠}

فهي حربٌ تستهدف معاقل الإسلام كلها. وتقتحم الديار كما تغزو العقول والأفكار. وتتجرب على سفك الدماء تماماً كما تتجرب على نسف العقائد والعبث بالمقدسات. ولقد استطاع دهاقنة ودهاة هذه الحملة الصليبية أن يغرسوا لهم غرساً من أبناء هذا الدين وفي وسط بلدان المسلمين يتولون التسويق لكثير من أفكارهم والترويج لنظرياتهم. وبك مصطلحاتهم. وتكرير عباراتهم. ومحاولة إقناع المسلمين بها.

أو على الأقل إماتة الشعور ببشاعتها وفظاعتها. لتصبح مع الأيام شيئاً مستسغاً وفكراً متقبلاً ونظرة معتبرة. ولأنهم عرفوا أن مفتاح نجاحهم في خطتهم هذه إنما هو في التنفير من الجهاد والمجاهدين. والقضاء عليهم عسكرياً بجانب محاربتهم فكرياً. فلا يكاد ينطق رجل مغموً ويتمتم بكلمات يعرض فيها بالمجاهدين حتى تستنفر وسائل إعلامهم لإظهاره وإشهاره وإجراء الحوارات المتواصلة واللقاءات المتتالية لإرشاد العباد إلى تلك الفكرة الفذة التي تفتق عنها عقل رجل معنوه لا يكاد يبين.

وللأسف فلقد رأينا الكثيرين من ينتسبون إلى قادة الحركات الإسلامية. أو الدعاة. أو المفكرين. من شمروا عن ساعد الجد وراوحوا بعقدون المؤتمرات تلو المؤتمرات. واللقاءات تلو اللقاءات. والندوات بعد الندوات. ويشدون الرحال من دولة إلى دولة. ليعززوا كثيراً من المفاهيم الضالة التي تأتي على الإسلام من أصله. ولا يعني الأخذ بها إلا نقض عراه عروة عروة. وهدم أسسه أساساً أساساً. وهم ينسبون ضلالتهم وانحرافاتهم إلى دين الله. فأضافوا على سونهم سوءاً. فصدق فيهم قول الله تعالى : {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٨)} [آل عمران/٧٨].

وإن أعظم ما يسترون به عوجهم. ويسوقون

به ضلالهم. هو انتسابهم للوسطية والاعتدال والاتزان. وقد صاغوا لهذه الكلمات معاني ارتضوها لأنفسهم. ونحتوها من بنات أفكارهم. أساسها التلفيق والتوفيق. ووسيلتها التميع والتطويع. ولبها وجوهرها إقرار أعين الغرب بما يرضيهم ويطيّب نفوسهم ويسكّن هيجانهم ولو نُسِف مع ذلك دين الله نفساً.

فما هي الوسطية التي يدعو لها هؤلاء ويدندنون حولها صباح مساء. وما هي الوسطية التي جاء بها دين الله عز وجل وارتضاها لنا ومدح أمة نبيه ﷺ بها فقال: **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾** [البقرة/ ١٤٣]

أمة الإسلام...

إن خديد المفاهيم الشرعية التي نصوغ لها

«فالله أرسلنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، والخروج من قهر الأديان إلى عدل الإسلام. لذلك فقد أرسلنا بهذا الدين لدعوة عبادة.»

من الألفاظ ما يحسنها ويزينها لا بد أن يكون معتمداً على كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ. لأن العقول متفاوتة. والأفكار متضاربة. وموازين الأمور مضطربة. والأهواء والرغبات تتسلل إلى هذا المعنى أو ذاك فتعبت به وتلوث بهاءه. فلا بد - إذا - من مرجع ثابت راسخ محكم لا يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. إن قال فقول له الحق. وإن حكم فحكمه العدل. وإن أرشد فأرشده الهدى. وليس ذلك إلا كتاب الله تعالى

كما قال عز وجل: **﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ﴾** [المؤمنون/ ٧١]

فالوسطية كلمة ارتضاها الناس.

واستحسنوها وربما اتفقوا على مدحها. لما تنبي عنه من معنى العدل والاتزان والاعتدال. إلا أن الكثيرين من نصبوا أنفسهم للدعوة إليها. قد فرغوها من معناها الشرعي السامي. وافرغوا فيها ما تشتهيهم أنفسهم وترتضيه ميولهم من المعاني المنحرفة والمفاهيم الزائفة التي ما أنزل الله بها من سلطان. ثم قدموها للناس وقالوا لهم هذه هي الوسطية فاتبعوها وانبدوا من خالفها أو تخلف عنها.

مهمة الأمة الإسلامية. هي أن لا توافق الأم الكافرة. وليس السعي للحصول على التقارب والتعايش معهم. وليس السعي للخضوع لهم والتوافق معهم. لأن الله لم يخلقنا لمثل هذا. على العكس من هذا فالله أرسلنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد. والخروج من قهر الأديان إلى عدل الإسلام. لذلك فقد أرسلنا بهذا الدين لدعوة عبادة.

فمن يقبل بهذا. نقبل نحن منه. ومن يرفض. نقاتله حتى نلقى وعد الله. وهذه هي طريقة صاحبي النبي ربيعي بن عامر التي لخص فيها مهمة الأمة المسلمة. هذه هي الطريقة الوسط الحق التي فهمها الصحابة. ودعوا إليها.

ليس لأحد أن ينتقي أويختار من دين الله ما يحب فقط. كما أنه ليس له أن يدعو الناس إلى ما يحب ويرغب ولا أن يقدم دين الله بالطريقة التي يحب ويرغب. والله تعالى يقول: **﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾** [يوسف/ ١٠٨]

في هذه الحالة. تدعوا إلى اتباع طريق الله - ما يعني الدين كله - وليس الدعوة هي

من بناء أفكارنا و عقولنا.

طريق الوسطية التي ندعوا لها هي: **﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَمَلًا غُلَامًا﴾** [المجادلة/ ٢٢] ... حتى لو كنت ترى هذا كثيراً.

طريقنا الذي نسير عليه يعتمد على: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَلَئِنَّهُمْ مِنْكُمْ فَاؤْتِ الْكُفْرَ مِنْ الظَّالِمِينَ﴾** [التوبة/ ٢٣]

طريقنا الوسط هو أن نؤسس للمبدأ الذي يدعوا إلى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾** [المائدة/ ٥٧] حتى لو أظهروا الغضب والإشمئزاز.

طريقنا الوسط هو طريق إبراهيم عندما يقول الله: **﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ﴾** [البقرة/ ١٣٠] **﴿وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾** [إبراهيم/ ٤]... حتى لو كنت ترى بأن هذه الدعوة هي دعوة كراهية وتعصب و ضد السلام.

ووسطيتنا التي نستمسك بها ولا نحيد عنها قيد أنملة هي التي نجدتها في قول الله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَلَئِنَّهُمْ مِنْهُمْ إِنِ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْظَالِمِينَ﴾** [المائدة/ ٥١] وإن اعتبرتم ذلك تطرفاً وجموداً.

فهذا هو دين الإسلام بوسطيته الحققة. وعدله الكامل. ودعوته الصريحة. لا ما يموه به أصحاب النفوس المنهزمة. والقلوب المريضة. والعقول المضللة وإن صفق لهم الملايين: **﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾** [الكهف/ ٢٩]

ردا على سؤال حول نصرة اليمن والشعب اليمني

الشيخ أبو محمد المقدسي



فهل يتفضل أماننا وشيخنا بتخريج الحديث وشرحه وتسجيل الفوائد وربط الحديث بواقع المسلمين اليوم في ابين عدن وكل بلاد المسلمين خصوصاً وأن الاخوة في اليمن يحبون الشيخ أبو محمد المقدسي ويعدونه أماماً لهم ويتبادرون كتبه وفتاواه ولعل الشيخ يخص الموحدين في اليمن من شباب الجزيرة بنصائحه وتوجيهاته.

وفي الختام أشهد الله على محبتك فيه شيخنا أبو محمد وأسأل الله أن يجمعني بك في الفردوس الأعلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السائل: أبو عبد الرحمن اليمني.

أبين اليمنية .

ونحن نقف على تداعيات هذه الاحداث نلمس بركاتها ونصرة الله لدعوة التوحيد واقبال الشباب من كل مكان للمؤازرة والنصرة بصورة لا تخطر على بال أحد .

سؤالي شيخنا هو أن هذه المنطقة إضافة الى ما تمتاز به اجتماعياً وجغرافياً وتاريخياً..... ورد فيها حديث عظيم لم يتصدى لتخريجه وشرحه على الوجه الامثل أحد من علماء الأمة المجاهدين وقد التمسنا ذلك في وسائل مختلفة بما فيها شبكة الانترنت الا ان الجهد والوقت ذهب سدى .

أسره : (هذا الحديث إسناده جيد ، ورواته لا بأس بهم ، فقد رواه الإمام أحمد في مسنده وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والطبراني في الكبير

كلهم من طريق عبد الرزاق ، عن المنذر بن النعمان الأقطس ، قال : سمعت وهباً يحدث عن ابن عباس قال : (وذكر الحديث ثم قال) : ورواه أبو يعلى

٣ (٤٧/١١)

مسنده^١ والطبراني في معجمه الكبير^٢ وغيرهم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينهم)

قال عنه الشيخ الفاضل العلامة سليمان بن ناصر العلوان فك الله

١ (٣٣٣/١)

٢ (١١٠٢٩)

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الأقطس قال سمعت وهباً يحدث عن بن عباس قال، قال رسول الله ﷺ : (يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينه) .

شيخنا الفاضل أبي محمد المقدسي حفظه الله ورعاه أخواننا في منبر التوحيد والجهاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ..

ربما بلغكم المواجهات بين جنود التوحيد وجيوش الظلم والشرك في مناطق مختلفة وممتدة في محافظة

السؤال

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ..

فأحبكم الله الذي أحببتموني من أجله .. وأسأله تعالى أن يثبتكم وإيانا ويستعملنا في نصرة دينه ولا يستبدلنا ..

هذا الحديث رواه الإمام أحمد في

في مسنده^٤ من حديث عبد الأعلى بن حماد النرسي عن معتمر بن سليمان ، عن المنذر به .

ورواه ابن عدي في الكامل^٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية^٦ من طريق محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني ، عن المنذر .

ومحمد بن الحسن مختلف فيه . فقد وثقه ، أبو زرعة وغيره ، وضعفه العقيلي والدارقطني وآخرون ، ولم يتفرد به فقد رواه غير واحد من الحفاظ عن المنذر .

والمنذر بن النعمان الأفطس : قال أبو حاتم روى عنه معتمر بن سليمان وهشام بن يوسف وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن بن آتش ومطرف بن مازن قاضي صنعاء ، وقال عنه ابن معين ثقة . الجرح والتعديل^٧ . وذكره البخاري في التاريخ الكبير^٨ ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً . وذكره ابن حبان في ثقاته .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد^٩ رواه أبو يعلى والطبراني وقال (من عدن آتين) ورجاله رجال الصحيح ، غير منذر الأفطس ، وهو ثقة . انتهى كلام الشيخ ثبته الله .

وقوله ﷺ «هم خير من بيني وبينهم» : فيه إشارة إلى صلاحهم وديانتهم وخيريتهم التي شهد بها النبي ﷺ ، وكونهم خير من بينه

وبينهم .

وهذا إما أن يكون إشارة إلى المكان ؛ أي أنهم خير من بين مكانه ﷺ وهو (المدينة) وبين عدن أبين .

أو يكون إشارة إلى الزمان ولا شك أن هذا أعظم ؛ أي أنهم خير من بين زمانه وزمان خروجهم . والله أعلم بالصواب . فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ..

وقال بعض من تكلم في هذا الحديث أن فيه إشارة لطيفة إلى أن الخلافة ستصير إلى عدن أبين وتكون اليمن عاصمة الخلافة لأن الجيوش تتحرك عادة من مقر الخلافة : كذا قالوا ؛ وليس ذلك بلازم ؛ بل ربما يكن ذلك بأن تنصر اليمن الخلافة أو ينصر أهلها وجندها المسلمين ، أو جئش مثل هذا الجيش لدفع عدو صائل على بعض بلاد المسلمين أو دحر محتل أو مرتد ..

فالحديث يؤكد ما سيأتي في أحاديث آخر في وصف أهل اليمن بأنهم مدد لأهل الإسلام وأنصار لأهل الحق . ولا زال أهل اليمن كذلك . وقد رأينا مددهم في أفغانستان وفي العراق . وفي كل ساحة من ساحات الجهاد ترى أفواجهم تهب لنصرة أهل الإسلام يتميزون بالغيرة والصلابة والمبادرة لنصرة أهل الإسلام .. واليوم ازدادت أفواجهم وأمدادهم حسنا بتحليها بالبصيرة في سبيل المؤمنين واستبانتها لسبيل المجرمين والتزامها براءة التوحيد وعدم اغترارها بسواها

وقد جاء في حديث آخر (يُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ ، ثُمَّ يُقَاتِلُونَ قَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ ،

ثُمَّ يُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ . ثُمَّ يُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ) وفي لفظ : (تغزون جزيرة العرب فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ)

وقد عدنا من حيث بدأنا . فأُمسست جزيرة العرب يحكم فيها المرتدون . ويؤمن فيها العلمانيون والصليبيون والكفرة والملاحدة . ويحارب فيها الموحدون ويقتل فيها الصالحون وتعج سجونها بهم اليوم ، بجزيرة جهادهم الذي عطله وحاربه حكامها ووالوا النصاري والمرتدين .. والحاصل أن جزيرة العرب قد عادت تحتاج إلى فتح جديد .. وقد قرّرت أعيننا اليوم براءة نقية لإخواننا في اليمن وهم من يجاهد تحت لواء التوحيد ويتطّلع إلى مثل هذا ، وليت شعري إن لم يكونوا هم ؛ فمن ؟ فلعل وعسى ..

وفي مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود عن ابن حوالة قال : قَالَ ﷺ : (سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً جُنْدُ بِالشَّامِ وَجُنْدُ بِالْيَمَنِ وَجُنْدُ بِالْعِرَاقِ) قَالَ : ابْنُ حَوَالَةَ خَرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَنِي إِلَيْهَا خَيْرُهُ مِنْ عِبَادِهِ . فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فِ : عَلَيْكُمْ يَمِينُكُمْ وَأَسْقُوا مِنْ عُذْرِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ) .

ففي هذا الحديث أنه يجيء على المسلمين زمان يصيرون جنوداً مجنّدة في كل بلد . فما على المسلم الصادق إلا أن يلتحق بجندهم في بلده ليصير من أجناد المسلمين المجنّدة ؛ وفي الحديث ذكر جند اليمن .. ثبت الله جندها ونصرهم وأعز بهم الدين .. واليوم يتغيظ أعداء الدين من جند

- ٤ (٣/٣٤)
- ٥ (١٧٦/٦)
- ٦ (٣٠٦/١)
- ٧ (٢٤٢/٨)
- ٨ (٣٥٨/٧)
- ٩ (٥٥/١٠)

«لذلك فليس غريبا أن يتناهى إلى سمعنا بين الآونة والأخرى أخبار عن غارات جوية أمريكية مكثفة وتحليق طائرات التجسس أوقصف مواقع بصواريخ كروز ، فذلك كله يثبت من جهة ؛ الخوف الشديد الذي يمثله جند اليمن للصليبيين وأحلافهم .»

اليمن ويتخوفون ، حتى أنني سمعت تصريحات لقادة الصليبيين قبل أيام تظهر قلقهم وتخوؤهم مما اعتبروه خطرا يمثل تهديدا حقيقيا لمصالحهم . خصوصا وهم يعتبرون موقع اليمن الجغرافي موقعا بالغ الأهمية والحساسية ..

قال تقرير وكالة الإيسوشيتد برس الأمريكية : «أن الموقع الجغرافي لليمن يعد أمرا بالغ الأهمية . حيث كانت اليمن خلال فترة الحرب الباردة ساحة تنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وحول الضربات الجوية التي وجهتها أمريكا لبعض المواقع في اليمن قالت الوكالة : « تقع اليمن في نقطة استراتيجية بالنسبة للملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن وكذلك في الطريق المؤدية إلى قناة السويس - وعلى الجانب تقع الصومال حيث الوضع هناك أكثر تأزما»

ولذلك فليس غريبا أن يتناهى إلى سمعنا بين الآونة والأخرى أخبار عن

غارات جوية أمريكية مكثفة وتحليق طائرات التجسس أوقصف مواقع بصواريخ كروز . فذلك كله يثبت من جهة ؛ الخوف الشديد الذي يمثله جند اليمن للصليبيين وأحلافهم ، ويثبت من جهة أخرى أن الحكام في تلك البقعة كما في سائر بقاعنا اليوم ماهم إلا أزام للأمركان لا حكم لهم ولا سلطة على أرضهم وأبحرهم أوجوهم .. إلا بتوجيه أسيادهم وتدريبهم ، ولم يعد سرا أن أمريكا صارت تركّز على هذه البقعة وتتابعها عن كثب وترسل قواتا خاصة لتدريب الجيش اليمني ، ومساندة النظام المرتد هناك ضد من تسميهم بالإرهابيين ..

وفي مقابل هذا التولي والتناصر بين الذين كفروا والذي قال تعالى فيه : (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ) [٨:٧٣]

فمعلوم أن لليمن وجند اليمن وأهل اليمن ؛ فضائل خاصة ترغّب في موالاتهم ونصرتهم وحث على الانحياز إليهم وتكثير سوادهم ..

حتى يؤب الإمام مسلم في صحيحة (باب تفضل أهل الإيمان ورجحان أهل اليمن فيه)

. فمن فضائلهم حديث جبير بن مطعم عن أبيه قال : بينما كنا نسير مع رسول الله ﷺ بطريق مكة إذ قال : (يطلع عليكم الآن أهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من في الأرض)^{١٠}

-ومنها حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (أناكم أهل اليمن هم ألين قلوباً وأرق أفئدةً . الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقهاء يمان . رأس الكفر قبل المشرق)^{١١} قال البغوي في شرح السنة^{١٢} : (هذا ثناء على أهل اليمن لإسراعتهم إلى الإيمان وحسن قبولهم إياه) .

. وهذا الحديث له زياده أخرجه الإمام أحمد في مسنده .. أن أعرابياً أتى أبا هريرة - رضي الله عنه - فقال : يا أبا هريرة حدثنا عن النبي ﷺ فقال : قال : النبي ﷺ : « أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةَ

١٠ رواه احمد

١١ رواه مسلم

١٢ (٢٠٢ ، ٢٠١/١٤)

يَمَانِيَّةٌ وَأَجْدُ نَفْسٍ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ
الْيَمَنِ».

فزيادة: «وأجد نفس ربكم من قبل
اليمن» اختلف في صحيحها
لتفرد شبيب أبو روح، لم يوثقه
غير ابن حبان، فمن أهل الحديث
من صححها ومنهم من ضعفها،
وعلى تقدير ثبوتها فتأويلها ما قاله
شيخ الإسلام ابن تيمية الفتاوى:
(.. قوله: (من اليمن) يبين مقصود
الحديث، فإنه ليس لليمن اختصاص
بصفات الله - تعالى - حتى يظن
ذلك، ولكن منها جاء الذين يحبهم
ويحبونه، الذي قال فيهم: {مَنْ يَرْتَدَّ
مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ يُحِبُّونَهُ} [المائدة: ٥٤].

وقد روى أنه لما نزلت هذه الآية:
سئل عن هؤلاء، فذكر أنهم قوم أبي
موسى الأشعري، وجاءت الأحاديث
الصحيحة مثل قوله ﷺ: (أتاكم
أهل اليمن أرقّ قلوباً، وألين أفئدة،
الإيمان يمانى، والحكمة يمانية). وهؤلاء
هم الذين قاتلوا أهل الردة، وفتحوا
الأمصار، فبهم نفس الرحمن عن
المؤمنين الكربات... (أهـ.^{١٣})

وقال القرطبي في تفسيره: «
روي أنه ﷺ قال: «إني لأجد نفس

١٣ (٣٨٨/١-٣٨٩)

ربكم من قبل اليمن»، وفيه تأويلان:
أحدهما: أنه الفرج لتتابع إسلامهم
أفواجاً، والثاني: معناه أن الله تعالى
نفس الكرب عن نبيه ﷺ بأهل اليمن
وهم الأنصار».

وقال ابن الأثير^{١٤}: (عنى به الأنصار؛ لأنَّ
الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين
وهم يمانون لأنهم من الأزد).

. وحديث أبي هريرة رضي الله عنه
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
(الفخر والخيلاء في الفدّادين أهل
الوبر، والسكينة في أهل الغنم،
والإيمان يمان والحكمة يمانية)^{١٥}، قال
أبو عبد الله: سُميت اليمن لأنها يمين
الكعبة.

. وحديث ابن مسعود رضي الله عنه
قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو
اليمن فقال: (الإيمان ها هنا ألا إن
القسوة وغلظ القلب في الفدّادين
عند أصول أذناب البقر حيث يطلع
قرنا الشيطان في ربيعة ومضر)^{١٦}

. ومنها حديث عبد الله بن عمر

١٤ النهاية (٢٠٣/٥)

١٥ رواه البخاري

١٦ متفق عليه

رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال:
«اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم
بارك لنا في يمننا، قالوا: وجَدنا، قال:
اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم
بارك لنا في يمننا، قالوا: يا رسول الله!
وفي نجدنا، فأظنه قال في الثالثة:
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان»^{١٧}

. ومنها حديث ثوبان رضي الله عنه
أن النبي ﷺ قال: (إني لبعقر حوضي
أزود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي
حتى يرفض عليهم)^{١٨}، قال النووي
رحمه الله: «هذه كرامة لأهل اليمن
في تقديمهم في الشرب منه؛ مجازاة
لهم بحسن صنيعهم، وتقديمهم
في الإسلام، والأنصار من اليمن،
فيدفع غيرهم حتى يشربوا كما
دفعوا في الدنيا عن النبي ﷺ أعداءه
والمكروهات»^{١٩}.

. وحديث عمران بن حصين رضي الله
عنه قال: جاء بنو تميم إلى رسول الله
ﷺ فقال (أبشروا) فقالوا قد
بشرتنا فأعطنا، فتغير وجهه، فجاء
أهل اليمن فقال: (يا أهل اليمن

١٧ رواه البخاري

١٨ رواه مسلم

١٩ شرح النووي على مسلم

اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم) فقالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن هذا الأمر^{٢٠}.

. وحديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن وقال لي يا محمد إني جعلت لك ما جأهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا ولا يزال الإسلام يزيد وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جورا والذي نفسى بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم)^{٢١}

. وحديث أنس بن مالك قال النبي ﷺ (قد أقبل أهل اليمَنوهم أرق قلوبا منكُم) قال أنس : وهم أول من جاء بالمصافحة.^{٢٢}

. وجاء في تفسير (إذا جاء نصر الله والفتح (١) ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) [١١٠ : ٢-١] أنها لما أنزلت قال ﷺ : (أناكم أهل اليمن هم أرق قلوبا. الإيمان يمان الفقه يمان الحكمة يمانية)^{٢٣}

. وفي قوله تعالى : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ

٢٠ رواه البخاري

٢١ أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٤٢)

٢٢ أخرجه أحمد في مسنده والبخاري في الأدب

المفرد وأبو داود

٢٣ مسند الإمام أحمد .

يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ [المائدة : ٤٥] .

ورد في سبب نزول هذه الآية عن عياض الأشعري رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية أوما رسول الله ﷺ إلى أبي موسى الأشعري بشيء كان معه. فقال : (هم قوم هذا)^{٢٤}.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابة^{٢٥} :

وكانت أمداد اليمن الذين قال الله تعالى فيهم : { فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه } [٥ : ٥٤] . على عهد أبي بكر وعمر يأتون أفواجا من اليمن للجهاد في سبيل الله) اهـ

فحي هلا بتلك الأفواج وحي هلا بتلك الأمداد وحي هلا بأنصارهم . وحي هلا بأحفادهم الذين قرت أعيننا بتجدد دعوتهم وجهادهم وظهور رايتهم في هذه الأيام ..

وأجدني ملزما مع أخبار جند اليمن التي تردنا هذه الأيام . ووضوح رايتهم : أن أحرص على نصرتهم و أدعو إلى مؤازرتهم وتكثير سوادهم :

٢٤ أخرجه الحاكم (٣١٣/٢) وابن أبي شيبة في

مسنده (١٢٥/ ١٢). وابن جرير في تفسيره .

٢٥ (الجواب الباهر في زوار المقابر)

بذكر مزيد من الفضائل التي ذكرها علامة اليمن الشوكاني : حيث قال : « إذا عرفت أن هذه الآية نازلة فيهم بهذه الأحاديث فاعلم أنها قد اشتملت على مناقب لأهل اليمن :

-الأولى منها : اختصاص أهل اليمن بهذه الميزة العظيمة؛ وهي أن الله سبحانه وتعالى يأتي بهم عند ارتداد غيرهم من قبائل العرب التي هي ساكنة في هذه الجزيرة . فإن ذلك لا يكون إلا لمزيد شرفهم. وأنهم حزب الله عند خروج غيرهم من هذا الدين .

-المنقبة الثانية: قوله عز وجل : (يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) فليس بعد هذه الكرامة والتشريف من الله سبحانه شيء . فإن من أحبه الله قد سعد سعادة لا يماثله سعد. وشرف شرفاً لا يقاس به شرف. وفاز فوزاً لا يعادله فوز. وأكرم كرامة لا تساويها كرامة .

-المنقبة الثالثة: قوله (وَيُحِبُّونَهُ) وهذه كرامة جليلة. ومنقبة جميلة. فإن كون العبد الحقير محباً لربه -عز وجل- هي الغاية القصوى في الإيمان الذي هو سبب الفوز بالنعيم الدائم. وسبب النجاة من العذاب الأليم. ومن عظم محبة الله -عز وجل- ودلائل صحتها اتباع رسول الله ﷺ في

أقواله وأفعاله والاقتداء به والاهتداء بهديه الشريف.

قال الله عز وجل (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ.. آل عمران: ٣١). فمن أحب الله واتبع رسوله : فاز بحب الله - عز وجل - له. وبمحو ذنوبه وارتفاع درجته بين عباد الله المؤمنين.

-المنقبة الرابعة : قوله (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) فإن الذلة لأهل الإيمان من أشرف خصال المؤمنين. وأعظم مناقبهم. وهو التواضع الذي يحمده الله - عز وجل -. ويرفع لصاحبه الدرجات. وفي ذلك الخلوص من معرة كثيرة من خصال الشر. التي من جملتها الكبر والعجب.

-المنقبة الخامسة : قوله -عز وجل- (أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ) فإن ذلك هو أثر الصلابة في الدين والتشدد في القيام به. والكراهة لأعدائه. والغلظة على الخارجين عنه.

المنقبة السادسة : قوله سبحانه وتعالى (يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) فإن الجهاد هو رأس الواجبات الشرعية. وبه يقوم عماد الدين. ويرتفع شأنه. وتتسع دائرة الإسلام. وتتقاصر جوانب الكفر. ويهدم أركانه.

المنقبة السابعة : قوله -عز وجل- (وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) وهذا هو شأن الإخلاص والقيام لله -عز وجل-. وعدم المبالاة بما يخالف الحق. وبيان الدين. وجاء بالنكرة في سياق النفي. فيشمل كل لائمة تصدر من أي لائم كان. سواء كان جليلاً أو حقيراً. قريباً أو بعيداً. وما أدل هذه المنقبة على قيامهم في كل أمر معروف أو نهي عن منكر. القيام الذي لا تطاوله الجبال. ولا تروعه الأهوال.

ولما جمع الله -عز وجل- لهم هذه المناقب في هذه الآية الشريفة نبههم على عظيم العطية. وجليل الإحسان فقال (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ). ففيه تلميح إلى أنه قد جمع لهم من فضله ما لم يتفضل به على غيرهم من عباده. وكأن ذلك كالجواب على من رام أن يحصل له ما حصل لهم من هذه المناقب العظيمة أو نافسهم فيها. أو حسدهم عليها «اه. ٢١»

فأي فضائل سيساميكُم فيها الناس بعد هذه؟! يا أحفاد أنصار رسول الله : إن أنتم اتبعتم سبيل ٢٦ باختصار من القول الحسن في فضائل أهل اليمن للشوكانى.

أجدادكم في نصرة الدين ورفع راية التوحيد في زمان خذل فيه الناس الدين والتوحيد . وماذا سيضركم بعد هذا الفضل العظيم والكرامة الجلييلة ولو اجتمع على الكيد لكم والمكر بكم من بأقطارها!؟

فبادروا وشمروا لعل الله أن ينفس بكم كرب الأمة في زماننا كما نفس بأجدادكم كرب نبيه صلى الله عليه وسلم . ولعله سبحانه ينصر بكم الدين فتصيروا أنصار الله . كما نصر أجدادكم نبيه فكانوا أنصار الله . ولعله يستعملكم في دحر أهل الردة المعاصرة ويفتح لكم الأمصار : كما قاتل أجدادكم أهل الردة الأولى وفتحوا الأمصار ..

اللهم يا ولي الإسلام وأهله انصر عبادك الموحدين في شامك ويمك وفي المشرق والمغرب . اللهم وحد صفوفهم وآلف بين قلوبهم وسدد رميهم وارفع رايتهم ومكن لهم وثبتهم وألحقنا بهم واجعلنا من حبيهم وحبوبك . وصل اللهم وسلم على نبيك وعلى آله وصحبه وسلم ٢٧.

٢٧ وللإفادة فللشيخ الفاضل أبي مصعب السوري ثبته الله وفك أسره رسالة بعنوان (مسؤولية أهل اليمن تجاه مقدسات المسلمين وثرواتهم) منشورة في هذا المنبر المبارك.

مصدر مفتوح للجهد

في هذا القسم :

التدريب على أك 2

مصدر مفتوح للجهاد

مفتوح – مفتوح – مصدر – مصدر

دليل عملي لأولئك الذين يكرهون الطواغيت ، يتضمن طرق تصنيع القنابل ، التدابير الأمنية ، وتكتيكات حرب العصابات ، والتدريب على الأسلحة وجميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالجهاد.

غير رسمي : كارثة بالنسبة للدول الإمبريالية القمعية : المصدر المفتوح للجهاد هو أسوأ كابوس لأميركا. نعطي الفرصة للمسلمين للتدريب في الداخل بدلا من المخاطرة والسفر للخارج : أنظر أمامك : المصدر المفتوح هو الآن في متناول اليد.

التدريب على سلاحك أبو صالح



شكل ١,٠



شكل ١,١



شكل ١,٢



شكل ١,٣



شكل ١,٤

في الجزء الأول من هذه السلسلة ، ناقشنا بعض الأجزاء الأساسية من بنادق الكلاشنيكوف. في هذا الجزء، سنبين لكم كيفية فتح السلاح. معرفة كيفية فتح السلاح أمر مهم و كذلك معرفة كيفية إطلاق الرصاص كما أن معرفة صيانة السلاح هو أمر ضروري كذلك. عدم معرفتك لفتح السلاح سوف تسبب لك مشاكل في المستقبل مثل في حالة عدم إذا لم تطلق الرصاصة و لا تعرف أين تكمن المشكلة. إذا دعونا ننظر في كيفية فتح سلاح (تتبع الأرقام التالية بالتسلسل) :

١. اخرج المجلة وخفض رافعة السلامة لمستوى آخر (لقطة واحدة).
٢. أنقر على مجموعة التعامل مرتين باستخدام يدك. في المرة الثالثة افحصها في المنتصف لترى إذا ما كانت الرصاصة في الداخل.
٣. أجعل موقف بندقية في زاوية أو نقطة باتجاه الأرض. واسحب الزناد. وذلك لضمان عدم وجود رصاصة في الداخل. وذكرنا الزاوية هنا لحماية من هم حولك من التعرض للنار إذا كانت هناك رصاصة في الداخل.
٤. اجعل البندقية تشير إلى الأرض واضغط على الزر السفلي المتلقي الذي يفتح القاعدة. في بعض الأحيان ، قد تضطر للعبث بالقاعدة يسارا ويمينا لخلعها.
٥. اخرج السبرنج من خلال دفعه إلى الأمام ثم اسحب بعناية.
٦. اسحب بعناية المنطقة العازلة خارج السبرنج.
٧. اسحب مجموعة التعامل.
٨. لكي تقوم بسحب مجمع الرصاصة ، قم بثنيتها ١٨٠ درجة واسحبها للإمام . هذا ما يدفع الرصاصة. إن لم يكن هذا في الداخل فلن تطلق البندقية النار. إذا قمت بهز مجمع الرصاصة يجب أن تسمع صوت الدبوس يتحرك فوق وخت. إذا لم تسمع شيئاً عليك أن تقوم بصب الزيت من الأعلى و السماح له بالوصول إلى أسفل.
٩. اسحب ما يصل من ناحية الحارس. إذا كنت تجد صعوبة في انتزاعه ، استخدم قضيب التنظيف الذي يأتي مع السلاح.





شكل ١,٦



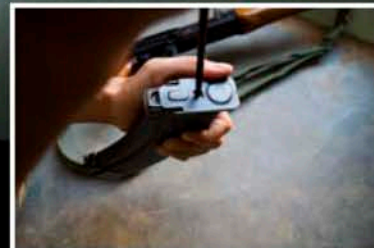
شكل ١,٧



شكل ١,٨



شكل ١,٩



شكل ١,١

١٠. انتزع مقدمة الحارس.
 ١١. اضغط على الرافعة لإطلاق الحارس السفلي.
 ١٢. الآن هذا هو المكان الذي يجب أن تقوم فيه بتنظيف البندقية باستخدام الزيت وقطعة قماش. بالقضيب . ادخل قطعة القماش من خلال ثقب وحرك العصا صعودا وهبوطا من خلال البرميل.
 ١٣. بعد الانتهاء من تنظيف جميع أجزاء السلاح . عليك إعادة جميع السلاح بدءا من آخر شيء كنت قد أخرجته. هذه هي القاعدة الأساسية في التجميع من جديد. في هذه الحالة . ستقوم بتخفيض الحارس. اعمل بطريقة عكسية حتى تصل لقاعدة السلاح. بعد ذلك قم بتعبئة السلاح بالرصاص وجرب بأن تطلق الرصاص حتى تتأكد من أن السلاح يعمل. قم بإعادة وضع المجلة و أرجع المحدد لوضعية الأمان.
- أهم الخطوات في هذه العملية برمتها هي الأربعة الأولى. لأنك إذا لم تقم بها بشكل صحيح . يمكن أن تطلق رصاصة عن طريق الخطأ. معظم حوادث إطلاق النار تكون بسبب أن الشخص لم يقوم بالخطوات الأربعة الأولى بعناية.
- أما بالنسبة لتنظيف المجلة . فهو بسيط. تأكد من عدم تعلق المجلة في البندقية. يتم تفريغ المجلة من الرصاص عن طريق دفعها إلى الأمام بكل قوة . واستخدام العصا أو الجزء الخلفي من الرصاص يمكن أن يساعد. وأنت تقوم بسحبها للخارج . ضع يدك على الجزء الظاهر بحيث السبرينج لا تطير منها. بعد أن تكون قد سحبت السبرينج وقاعدة الرصاص. امضي قدما في التنظيف المجلة. لإعادة تركيب المجلة . وسوف تقوم بنفس العملية بالعكس عن طريق تركيب قاعدة الرصاص. السبرينج . والأرضية.
- في العدد القادم من سلسلة التدريب على أ.ك . سوف نناقش التصويب و كيفية حمل البندقية بوضعيات مختلفة.



لقاء مع الشيخ أبو هريرة القائد العسكري في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب



سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ
إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا [٤] :
[٧٦]. ويقول تعالى : (لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا وَسْعَهَا) [٢: ٢٨٦].

عندما أمرنا الله عز وجل بمحاربة كل
المشركين ، بين لنا ضعف تأثيرهم و
تأمرهم ، وبأن النصر عليهم سهل و في
متناول اليد ، وأبلغنا بأن هذه المسألة
ليست فوق قدرتنا. وعلينا فقط الدخول
من البوابة : (ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ
فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِتَّكُمُ الْعَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ
فَتْوَكُلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [٥: ٢٣] ،
ومن واقع تجربة عمليا لقد رأينا صدق
قوله تعالى.

وعلاوة على ذلك ، فإن الواقع يفرض
علينا أن نتصرف بهذه الطريقة ، حيث
أن الكفار اليوم مختلفين إلا عندما يتعلق
الأمر تجاه الإسلام النقي الذي أوصلة
لنا الرسول ﷺ. وإذا لم نتبع واجب رد
عدوانهم علينا الذي يهدف إلى تدميرنا
، فاعلموا أن أولئك الذين يستهدفون
المسلمين بقتال سوف لن يرتدعوا
إلا عندما تسقط عليهم هذه القنابل في
وسط أراضيهم.

المتاعب وتغير على منزلهم بصنعاء.

كانت دراستي الابتدائية والإعدادية في
مؤسسة العلوم. دراستي الثانوية كانت
في أحد المعاهد الشرعية. اعتدت على
الاستفادة من العطلة الصيفية من خلال
الذهاب إلى بعض المراكز الشرعية.
كنت من المسجلين في وقت لاحق في
وإحدى الجامعات الإسلامية لكنني تركتها
في منتصف السنة الأولى وذهبت إلى
أفغانستان.

**السؤال ٢ : تنظيم القاعدة في جزيرة
العرب شارك في معارك ضد النظام
اليمني وأستهدف النظام الملكي
السعودي، قام بتنفيذ عمليات ضد الغرب
واستهدف مؤخرا الشيعة الحوثيين.
البعض قد يتساءل ، لماذا فتح كل هذه
الجبهات؟**

الجواب : يقول الله تعالى : (وَقَاتِلُوا
الْمُشْرِكِينَ كُلَّ مَفْجَةٍ يَفَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) [٩: ٣٦].

ويقول تعالى : (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي

**السؤال ١ : رجاء عرف لنا من هو
أبو هريرة الصنعاني ، و أخبرنا عن
دراستك ووالديك؟**

الجواب : الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام علي أشرف
المرسلين محمد ﷺ وعلى آله
وأصحابه أجمعين. أما بعد :

اسمي قاسم بن يحيى بن مهدي
الريمي. معروف باسم أبي هريرة
الصنعاني. أنا متزوج ولي أربعة أولاد
، ولدان وبنات واحد منهم متزوجة
من احد الإخوة المجاهدين.

لدي أخت واحدة متزوجة وأربعة
أشقاء ، أحدهم محتجز في غوانتانامو
منذ بداية غزو أفغانستان ، وآخر قتل
على الأرجح من قبل رجل من قوات
الأمن السياسي في صنعاء.

بالطبع ، أنت حددت في سؤالك والدي:
هم بخير ، وأسأل الله أن يحفظهم
ويستخدمهم في مصلحة الإسلام
والمسلمين. سجن والدي أكثر من
مرة قوات الأمن العام تسبب دائما لهم

«وهذا المجرم أوباما يخاف على المسلمين من أبنائهم، وبعد ذلك يرسل الدمار والفساد على المسلمين في جميع الجبهات بما في ذلك المناطق الآمنة.»



رسولنا ﷺ عندما قال : «إذا لم تستح فضع ما شئت».

ولكن لعل قد يكون أوباما يقول الحقيقة إذا كان يقصد أننا نقتل أولئك الذين يزعمون الإسلام ويحبونه ويحبهم ، الذين يتبعون أوامره ، من أمثال حامد كرزاي، وصالح ، ومحمد بن نايف ، والمالكي وجنوده ، بما في ذلك عملائهم من الشيعة. إذا كان هذا ما يقصد ، فقد قتلنا الكثير منهم أكثر ممن قتلنا من الكفار من الأصليين لأن الأمريكيان أكثر ذكاء من المرتدين حيث أن المرتدين قد بذلوا دمائهم فداءً للأمريكان ، وحكمهم عندنا بأنهم عملاء وواجب علينا التخلص منهم.

السؤال ٦ : لماذا استهدفتم محمد بن نايف؟

الجواب: تحقق من فضائح يكيليكس. على الرغم من أن هذه المعلومات ليست جديدة بالنسبة لنا ، لكنني سوف أقول لكم عن الدور الريادي لهذا الرجل في خدمة أسياده في واشنطن. أسأله عن سجنه والمحتجزين فيها. فلا جدال في مثل هذا الأمر : (قَالَ مَعَادُ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا نَظَرْنَا لَمْ نَجِدْهُ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [١٢:٧٩].

السؤال ٧ : هناك أمثلة عدة على العمليات الفردية في الغرب مثل عملية نضال حسن ، عمر فاروق ، تيمور العبدلي ، و الأخت روشانا تشودري. ما

أرض الحرمين تشن حربا على الإسلام النقي الصافي ، ويريدون الاستعاضة عنه بإسلام يرضي الغرب حتى اشاد لهم الغرب بهذا . لقد استنفذوا قدراتهم في شن الحرب على المجاهدين ، وجعلوا من أنفسهم درع لحماية اليهود والأمريكان كما يشهد تاريخهم على مواقفهم التي تجاوزت حتى الأميركيين في حماية اليهود الإسرائيليون في أرض فلسطين الحبيبة.

السؤال ٥ : أوباما والإدارة الأمريكية كثيرا ما يكررون بأن «الإرهابيين قتلوا المسلمين أكثر من غير المسلمين» ؟ ما تعليقك على ذلك؟

الجواب: أوباما يشبه فرعون في جوانب كثيرة ، وليس هناك مجال هنا لذكرها جميعا ، ولكن أذكر هنا ما أخبرنا الله به عن فرعون عند قوله : (وَقَالَ فِرْعَوْنُ دَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ) [٤٠ : ٢٦]. فرعون يخشى على دين الناس أن يتغير بسبب موسى ، وقال إنه يخشى « الفساد » (أي ، فتنة أو الحرب الأهلية) بأن يظهر في الأرض بسبب موسى ودعوته ، وهذا المجرم أوباما يخاف على المسلمين من أبنائهم، وبعد ذلك يرسل الدمار والفساد على المسلمين في جميع الجبهات بما في ذلك المناطق الآمنة . والعجيب أن أوباما بدأ يصدق عملاء عملائه ويعاملهم على أنهم صادقين.

أنه يناقض نفسه بمثل هذا الكلام ، وصدق

أما بخصوص استهداف الشيعة الرافضة في صعدة ، فذلك لأنهم مشاركون في المشروع الأميركي الذي يقوم على تتبع وملاحقة القاعدة. بالإضافة إلى ذلك ، فقد قاموا بتوسيع نطاق عملياتهم لداخل أراضي أهل السنة ، وأذلوا المسلمين. حتى أنهم وصلوا إلى اغتيال بعض من أئمة المساجد السنية وكذلك القبض على أخوين لنا هما مشهور الأهدل وحسين في باتيس ومن ثم تسليمهم إلى النظام صالح مقابل ١٠٠٠٠٠٠٠ ريال يمني.

السؤال ٣ : الأمريكان قاموا بقصف مناطق المعجلة و الرافدة . ما هي نتائج هذا القصف؟

الجواب: إن نتائج هذا القصف ليست أقل الوحشية وإجراما مما نسمع عنه باستمرار في فلسطين وأفغانستان والعراق ، من قتل النساء والشيوخ والأطفال على يد المجرمين الأمريكيين. وشاء الله سبحانه وتعالى بأن تفضل عمالة نظام صالح أمام الأمة والعالم كله . من ناحية أخرى ، أدرك الناس أن المجاهدين هم الأمل الحقيقي وأن و[الحكومة اليمنية] هم في الواقع أعداء الأمة.

السؤال ٤ : هل يمكنك باختصار أن تقول لنا لماذا تعتبر حكومة آل سعود هدف مشروع للمجاهدين؟

الجواب : حكومة آل سعود في

عمليات هناك ، فهذه المجلة الهام لحسن الحظ تعمل من أجل إعداد الأفكار العظيمة لهذه المسألة ، وقريبا إن شاء الله ، سيكون هناك قسم العسكري يشرح ما ينبغي للمسلم عملة بهذا الخصوص.

السؤال ٩: نسمع عن عدد كبير من العمليات في جنوب اليمن. ما هي الأسباب الكامنة وراء هذا ؟

الجواب : لا تقتصر عمليات المجاهدين في اليمن على مكان معين دون الآخر ، ولكن أينما وجد الظلم والاضطهاد للناس وحيثما يتم أخذ حقوق الناس ، يقوم المجاهدين بردع الظالمين و تشجيع الناس ضد عدوهم ، وحثهم على انتزاع حقوقهم بأيديهم. و هذا هو أقل ما نفعه للمقهورين.

يقول الرسول ﷺ : «ما من مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته».

إذا قمت بقتل مجموعة من اليهود أو المسيحيين بعد سماع أن طائرة بدون طيار قتلت مجموعة من المسلمين في وزيرستان ، وشخص آخر قام بقتل مجموعة أخرى منهم بعد سماع قتل إخوته وأخواته في فلسطين من قبل الإسرائيليين ، وهلم جرا. .. كل عملية في وسطهم بعد كل عملية يرتكبونها ضد الإخوة والأخوات المسلمين ، إذا كان الأمر كذلك ، فإن ذلك سوف يوقف الضرب والقتل والاحتلال والذل والهوان الذي تمارسه أميركا والغرب ضد مقدساتنا.

السؤال ٨ : ما هي نصيحتك للمسلمين في الغرب بشكل عام؟

الجواب : أذكرهم بقول نبيهم ﷺ : «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين»، فولانهم للمسلمين وبرائهم من الكافرين على المحك ، و أبنائهم وبناتهم وشرفهم في خطر. ومن لا يستطيع الخروج من ما هو فيه عليهم أن يتقوا الله في دينهم ، وفي أنفسهم ، وفي أبنائهم وإخوانهم هناك.

وينبغي أيضا أن تعترف بأن وجودك هناك هو فقط لمساعدة المسلمين إخوة وأخوات ، و ينبغي أن تقي بالتزاماتك مساعدة المظلومين من قبل الكفار والدول الظالمة ، أما بخصوص تنفيذ

JIHADTOID



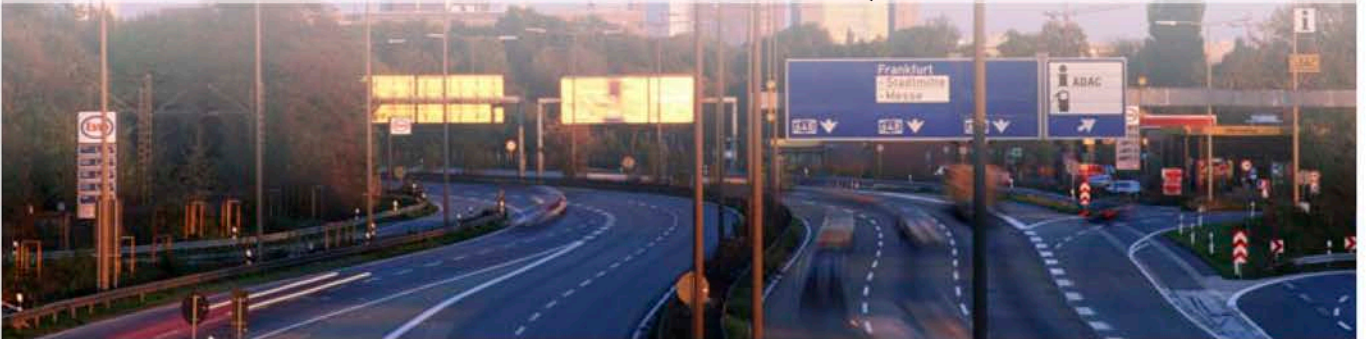
صفات جيوش الردة الحديثة :

- حماية الأنظمة المرتكبة للشرك والرافضة لتطبيق الشريعة.
- حماية الأنظمة التي تتخذ من الأمريكان حلفاء لها وخرسهم و تخميتهم.
- معاقبة المجاهدين الذين يجاهدون من جهادهم فرض عين مثل الأمريكان.
- حماية الردة.

هي نصيحتكم للمسلم الذي يسعى للقيام بعمليات من هذا النوع ، هل لك أن تعطينا بعض التعليمات العسكرية في هذا الصدد؟

الجواب : اسمحوا لي أن أتحديث مباشرة إلى إخواني المسلمين هناك : إخواني المسلمين في كل مكان ، الذين لديهم الشجاعة و الغيرة ويهتمون بدينهم وأمتهم والذين قاموا بعمل شيء تجاه دينهم و أمتهم ، ونحسبهم من أولئك الذين فازوا في حياتهم الدنيا والآخرة. وأنت يا أخي صادق ، ولست أقل من هم في غيرتهم تجاه الدين.

«كل عملية في وسطهم بعد كل عملية يرتكبونها ضد الإخوة والأخوات المسلمين ، إذا كان الأمر كذلك ، فإن ذلك سوف يوقف الضرب والقتل والاحتلال والذل والهوان الذي تمارسه أميركا والغرب.»



الخبرية

جهاد الإرهاب الفردي و سرايا المقاومة الإسلامية العالمية

أبومصعب السوري

مفهوم الإرهاب:

أعتقد أن من أهم مجالات نجاحات الحملات الصليبية اليهودية الأمريكية الجديدة ، نجاحهم في مجالات الإعلام. وما نجحوا فيه في ذلك ، فرضهم للمصطلحات وتعريفاتها على الناس ، وإلزام البشرية بفحوى تلك المصطلحات ما يوافق رؤيتهم ومن المصطلحات التي فرضوها اليوم بصورة شوهاء لتعبر عن أبشع الأعمال والصفات والممارسات.

ومن ذلك اليوم مصطلح (الإرهاب) و (الإرهابيين) ..و (مكافحة الإرهاب) ...

حتى أصبح الطبيعي في الإعلام العربي والإسلامي وحتى إعلام الصحوة نفي هذه الصفة وكأنها تهمة ورذيلة وكارثة ، تؤدي بمن يتهم بها إلى الاتصاف بكل خصائص الرذائل و مترباتها في الدنيا والآخرة..

وبكل بساطة وشجاعة نقول:

بأننا نرفض أن نفهم هذا المصطلح وفق التوصيف الأمريكي .

(فالإرهاب) كلمة مجردة ومثل كثير من الكلمات المجردة ، فقد تحمل معنى صالحاً أو طالحاً بحسب نسبتها ، وما يضاف إليها وما تنضوي عليه . فالكلمة مجردة لا صفة لها من سلب ولا إيجاب.. أُرهب : أي أرعب والمصدر. الرهب.. أي الخوف الزائد. والقائم بالفعل (إرهابي) ..والذي يقع عليه الفعل مرهب أو مرهوب .

وبهذا يكون لدينا هناك نوعان من الإرهاب..

١- إرهاب مذموم:

وهو إرهاب الباطل وقوى الباطل ، ويمكن تعريفه بأنه كل فعل أو قول أو تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى والخوف بالأبرياء بغير وجه حق .

ومن هذا القبيل إرهاب اللصوص وقطاع الطرق. وإرهاب الغزاة والمعتدين. وإرهاب الظلمة والمتسلطين على الناس بغير حق ، من الفراعنة وأعدائهم... فهو إرهاب مذموم وفاعله (إرهابي مجرم) يستأهل العقاب على إرهاب وجرمه بقدر أذاه وفعله الذميم .

٢ - إرهاب محمود:

وهو الإرهاب المعاكس لذلك الإرهاب

المذموم . هو إرهاب الحق المظلوم الذي يدفع الظلم عن المظلومين . وذلك بإرهاب ظالمة ودفعه.

ومن هذا القبيل إرهاب رجال الأمن العدول للصوص وقطاع الطرق. وإرهاب المقاومين للمحتلين. وإرهاب المدافعين عن أنفسهم لأعداء الطاغوت . فهذا إرهاب محمود.

إرهاب الأعداء فريضة دينية ، واغتيال رؤوسهم سنة نبوية :

أذكر أنني ألحقت بدورة تدريبية لإعداد كوادرات الجهاز العسكري لتنظيم الإخوان المسلمين أيام الجهاد والثورة على نظام حافظ الأسد وكان لي من العمر ٢٢ عاماً. وكان ذلك في معسكر الرشيد التابع للجيش العراقي ببغداد سنة ١٩٨٠ . ولما دخل علينا المدرب - وكان - رحمه الله - رجلاً فاضلاً ، وشيخاً مسنناً من الرعيل الأول ، من الذين بايعوا الشيخ حسن البنا رحمه الله لما كان عمره ١٧ عاماً ، وجاهد في فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وجرح في القدس ، وعمل في الجهاز الخاص ، وشارك في المقاومة السرية ضد



فلماذا الإعداد و التدريب على القتال وحشد السلاح وربط الخيل ؟.. لقد بينت الآية ذاتها ذلك: (ترهبون): أي لكي ترهبون (به): أي بما أعددتكم للقتال (عدو الله وعدوكم): وهم المقصودين بالفعل الإرهابي. (وآخرين من دونهم): أي من يعينهم ويساعدتهم أو يترص بكم للعدوان . فلما يرى هؤلاء إرهابكم للمعتدي ومقاومتكم ودفاعكم عن أنفسكم (يرهب) ويخاف و يردع عن الإقدام . من دون أن تكونوا قد علمتم بعزمه على العدوان . ولكن الله علم ذلك وردعه بإعدادكم وإرهابكم لأعداء الله المعتدين. والله تعالى أعلم. وهكذا وباختصار:

لقد أمرت الآية الكريمة بالإعداد بغية الإرهاب للمعتدين وأعداء الله من الكفار وأعدائهم .

وقد فهم الفار الآية أكثر من كثير من علماء المسلمين في هذا الزمان . فطالبت أمريكا كل الدول الإسلامية بحذفها . وكل (سورة الأنفال) و (التوبة) و (آل عمران) .. من مناهج التعليم !! ومن يرهب الآخرين فهو (إرهابي) بلا لف ولا دوران ، وبهذا فهناك :

- إرهابي ظالم معتد..
- إرهابي عادل مدافع عن نفسه أو عن المظلومين الآخرين .

الدروس و طال المسار و بقيت البشارة .. والأمل في كرم الله كبير لمن قضى نحبه من ذلك الفريق ولن ينتظر.

وهذا الذي لخصه الشيخ - رحمه الله - جزء من عقائد هذا الدين . وقد افتتحت بها فيما بعد دروسي . لقد أمر الله بإرهاب أعدائه في صريح كتابه . وجاءت به سنة رسوله المصطفى ﷺ القولية والفعلية والتقريبية . وقد فصل الكتاب والسنة أحكام هذا الإرهاب الحمود لأعداء الله بصريح العبارة. ففي القرآن قوله تعالى :

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ) [٨:٦٠]

والآية صريحة النص قطعية الدلالة.. (وأعدوا) أي تدريبوا على القتال. (لهم) أي لأعدائكم (ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير) وهو الرمي و الركوب والسلاح . قال ﷺ: (ألا إن القوة الرمي) يكررها ثلاث مرات.

الإنكليز في قناة السويس مطلع الخمسينات ، وصحب سيد قطب رحمه الله ، وهاجر عن مصر بقية حياته . وكان مدربا في معسكرات الشيوخ في شرقي الأردن مع منظمة التحرير سنة ١٩٦٩ وانتدب لمساعدة أكثر من حركة جهادية ساندها الإخوان عندما كانوا إخوانا على منهج البنا وقطب . قبل طاعون الديمقراطية والبرلمانات...

فكان يدرينا المواد العسكرية ويجري معنا في الطابور الرياضي - رغم سنواته التي ناهزت الستين - ويلقي فينا المحاضرات . وأذكر أنه أول ما دخل على الفريق المكون من ٣٠ شابا هم نخبة الجهاز العسكري للإخوان السوريين في حينها . كان أول ما قاله لنا بلهجته المصرية :

(إنتو إخوان مسلمين ؟) فقلنا نعم . فقال : (متأكدين ييني) ؟ قلنا متأكدين . فقال مشيرا إلى عنقه: (يبقى حديدحوا كلكو ..موافئين ؟) فقلنا جميعا والسرور والبهجة تغمرنا : موافقين يابيه..

فاستدار إلى السبورة وكتب عليها عنوان أولى المحاضرات : (الإرهاب فريضة و الاغتيال سنة) ! وخط تحتها خطأ واستدار لتبدأ الدروس ..ونبدأ المشوار .. فوعينا



وبذلك لا نجد في كلمة إرهابي أي مدلول سيئ في حالة نعت بها المقاومون والمجاهدون.. فهم في الحقيقة إرهابيون لأعدائهم وأعداء الله وعباده الضعفاء . فأين الإشكال وأين المذمة ؟!

.. نعم نحن إرهابيون لأعداء الله .

وقد أرهبناهم وجعلناهم يرحفون في جحورهم رغم مئات الآلاف من العاملين في أجهزتهم الأمنية . ولله الحمد . وذلك بعد أن أرهبوا البلاد والعباد وأدخلوا الخوف على الأجنة في بطون أمهاتهم ..

ومن هنا فالإرهاب مأمور به في كتاب الله . فيكون في مثل حال دفع المجاهد لعدوه وإرهابه في جهاد الدفع : فريضة من أهم الفرائض بل ليس أوجب بعد توحيد الله منها كما نص على ذلك الفقهاء والعلماء

قبل أن يطالنا إرهاب وسائل إعلام العدو وإرهابهم الفكري أن نتبرأ من ذواتنا وكتاب ربنا وفرائض ديننا..

ولقد علم أعداء الله أن الأمر بإرهابهم متكرر في كثير من المواضع في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ فصرح (رامسفيلد) وغيره بذلك . وطالبوا الدول الإسلامية بحذف آيات كثيرة من مناهج التدريس في بلاد العرب والمسلمين حتى وصل الأمر إلى قوله تعالى **(قل يا أيها الكافرون ... لكم دينكم ولي دين)** فقالوا هذه آيات تبعث

على الكراهية وتفرق بين أهل الأديان ويجب حذفها !! . وما أدري أين يذهب المنافقون المغفلون بقوله تعالى **(فَأَذِ لَقِيْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُوَنَّ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ)** (محمد: ٤) .

وقوله ﷺ : (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده . وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري . ومن تشبه بقوم فهم منهم) . وقوله ﷺ : (يا معشر قريش والله لقد جئتكم بالذبح)...

ولقد استجاب الحكام ووزارات التربية لهم وعدلت المناهج مرارا والشواهد كثيرة جدا وآخرها خروج وزيرة الثقافة الباكستانية جهارا أمام الصحافة لتقول أن سورتي الأنفال والتوبة يجب حذفها من المناهج لأنها تدعو للإرهاب !!

ثم وصل الأمر أخيرا بأمريكا أن تجمع عددا من العلماء المقيمين في الغرب والمستشرقين . ليلخصوا القرآن . ويحذفوا منه ما يدعوا للكراهية و

القتال بزعمهم !! . وخرجوا بمصحف جديد مختصر . أسموه (فرقان الحق) وقد تحدث عن هذا عدد من وسائل الإعلام . وقد سمعت بعض ذلك في برنامج عن حصاد الصحافة في قناة (إقرأ) السعودية - الخليجية ! وهكذا وصدق الله العظيم إذ أنذرنا بقوله: **(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنْكُم عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)** (البقرة: ٢١٧) . والأمر واضح بين .

ومن أوائل أعمال الإرهاب لأعداء الله ولرؤوسهم وأئمة الكفر منهم قتال أئمة الكفر . كما قال تعالى: **(وَإِنْ تَكُونُوا أَيْمَانُهُمْ مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ)** (التوبة: ١٢) .

فمن أوائل الأعمال الجهادية هو تصفية رؤوسهم قتلاً واغتيالاً . وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في عدة أحداث منفصلة إرساله لسرايا من المجاهدين كفرق وسرايا خاصة (كوماندوس) من خيار الصحابة..

لينفذوا اغتيال رأس من رؤوس الكفر في زمانه ﷺ و هذه الأحداث ثابتة . بل منها إرساله لاغتيال امرأة شاعرة تؤذي الله ورسوله والمسلمين بشعرها . فأرسل من اغتالها وأخرس لسابها

وما فعله رسول الله ﷺ . سنة نبوية نعتز بها ونستن بها ونقتدي بها ونكفر من استنكرها.

وفي آخر حياته ﷺ اغتال (فيروز الديلمي) في اليمن ، رأس الردة فيها (الأسود العنسي) الذي استولي على الملك في اليمن وأراد حمل الناس على الردة فقتله فيروز اغتيالاً ، وأخبر جبريل رسول الله بالواقعة وهو في مرض الموت وبشره بها . وأخبر بها رسول الله ﷺ صحابته وروي أنه قال لهم : (قتل الأسود العنسي . قتله رجل مبارك من آل بيت مباركين).

فاغتيال رؤوس الكفر من مدنيين وعسكريين ورجال سياسة ودعاية وإعلام ، من الطاعنين في دين

الله . ومن المناصرين لأعداء الله الغزاة للمسلمين . هو سنة مؤكدة عن رسول الله ﷺ وهي من أهم فنون الإرهاب وأعماله وأساليبه الناجعة الرادعة . على ترخيص من الحكومة الأمريكية (CIA) بل هي أساليب يطبقها أعداء الله ، وقد حصلت ال شعبة (CIA) باغتيال رؤساء دول إن اقتضت ذلك مصلحة أمريكا القومية . ونفذوه مرات ومرات . وفي خاصة بذلك ! فما أدري لماذا يحرمون هذا علينا ؟ ثم يتابعهم على الباطل أوباشنا والمنافقون من علمائنا قاتلهم الله !؟

وبعد هذه المقدمة اللازمة لإزالة اللبس عن لفظة : (إرهاب) ومشتقاتها لأننا سنستعملها كشكل وهدف من أهداف الجهاد ، ننتقل للفقرة التالية.

• ملاحظات حول أعمال الإرهاب والجهاد الفردي السالفة :

نلاحظ أن تلك العمليات بقيت محدودة . وحصلت من البعض كتعبير عن رد فعل عاطفي هنا وهناك . إثر بعض أعمال العدوان على المسلمين . وهي

تزداد في أماكن العدوان ذاتها وذلك لن العقول والنفوس مازالت مجبولة على الشعور لقطري . فلو غزا الاستعمار بلداً وجدت الكثير من ردود الأفعال فيه . ولكن ذات قوى الاستعمار العسكرية والمدنية ومن مختلف الأشكال موجودة في أقطار مجاورة لا يتهدد مصالحها أحد .

كما نلاحظ أنها غير مبرمجة من قبل أصحابها لكي تكون ظاهرة من أجل تقديم القدوة وجر شباب الأمة للتأسي بها والبناء عليها ، وإنما مجرد ردود أفعال انفعالية .

فلم تحوّل لظاهرة لأنها عفوية . ولم يتصد أحد لبرمجتها وطرحها كأسلوب عمل إستراتيجي . وهو ما سنتبناه كاستراتيجية أساسية في أساس نظريتنا العسكرية في دعوة المقاومة الإسلامية العالمية.

أبو مصعب السوري، يبدأ مناقشة الخطوات العملية للمشاركة في الجهاد الفردي :

«مساحة الأمة الإسلامية واسعة وحتى مناطق انتشار العدو كذلك واساعة . ومن المستحيل أن جميع الشباب الذين يرغبون في المشاركة في المقاومة يستطيعون السفر إلى ساحات المواجهة . و ليس من المرجح حتى أن مثل هذه الجبهات سيكون لها مستقبل . وبالتالي لدينا طريقة لتوجيه المسلم الذي يريد المشاركة في المقاومة . حيثما كان بحيث موجودا بطريقة طبيعية . وينبغي لنا أن ننصح بمتابعة حياته اليومية بشكل طبيعي . ومواصلة الجهاد والمقاومة السرية وحده . أو مع خلية صغيرة من الناس الثقات . الذين يشكلون وحدة مستقلة للمقاومة والجهاد الفردي».



في المصادر القادم مع «الفتاوى الصغرى»

الرسالة

نصائح وتوجيهات وتوضيحات

في هذا القسم :

- الخطة قصيرة وبعيدة الأمد بعد المظاهرات
- مهرج الطواغيت
- الخليفة المتجاهل
- نهاية الظالمين
- الطريق إلى الإمام
- المصريين
- آل سعود : يؤون مجرماً
- تسونامي التخدير



الخطوة قصيرة وبعيدة الأمد بعد المظاهرات

الدكتور أيمن الظواهري

و لكن أؤكد لكم أننا لو قمنا بفريضة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر التي فرضها علينا ديننا لاستطعنا أن نوقف هذا الظلم و القهر، لو أن كل ضابط قت لبرئناً وُجد مقتولاً لما جُراً على القتل ، و لو أن كل ضابط انتهك عرضاً قُتل لما جُراً على انتهاك الأعراض...

و لو أن كل شارع عُدّب منه شخص انتفض و تظاهر و حاصر قسم الشرطة لإخراج المعتقل ، و لو أن كل كلية أو معهد أُعتقل منه طالب اعتصم و أضرب عن الدراسة و طالب بقية الطلاب في الجامعة بمشاركته ، و لو أن كل قرية اختطف منها شاب حاصرت مركز الشرطة ، و لو أن إمام كل مسجد أُعتقل أحد رُؤّاه طالب المصلين بالتظاهر ضد قسم الشرطة لفكر هؤلاء الوحوش ألف مرة قبل أن ينهشونا واحداً واحداً ، لو انتفضت النقابات و الجامعات و المصانع و المساجد و نزلوا إلى الشوارع في احتجاج عام فسترضخ الحكومة.

إنهم يستطيعون أن يختطفونا واحداً واحداً و لكن لن يستطيعوا أن يقفوا ضد موجة عارمة من السخط و الغضب ، إذا سكتنا عن كل ضحية تسقط فسندهب كلنا ضحايا ، و إذا دافعنا عن

كل ضحية تُخطف فلن يجروا على اختطاف أحد.

الأمر الآخر الذي أود توضيحه أن النظام الفاسد المفسد في مصر يُرسّخ هذه الممارسات و يدرب رجاله عليها ليحمي نفسه من السخط الشعبي ، و الحملة الصليبية الصهيونية بقيادة أمريكا تشجعه لأنه يحمي مصالحها ضد سخط الأمة المسلمة .. إذن فنحن في النهاية نواجه حلفاً من الظلم و القهر و التوحش و الجسرة

و مقاومة هذا الحلف هي الطريق الوحيد للخلاص ، و مقاومة هذا الحلف تتم على خطتين قريبة و بعيدة :

أما الخطوة القريبة فهي استهداف المصالح الصليبية اليهودية ، فكل من اعتدى على الأمة المسلمة يجب أن يدفع الثمن في بلادنا و بلادهم و في العراق وأفغانستان و في فلسطين و الصومال و في كل مكان نستطيع أن نضرب مصالحهم فيه .

و الخطوة البعيدة ذات شقين : الأول بالعمل الجاد الدؤوب على تغيير هذه الأنظمة الفاسدة المفسدة

و لا أستطيع هنا أن أقدم وصفة واحدة للتغيير في كل بلد ، بل كل بلد له ظروفه و أحواله و لكن العمل على التغيير له سمات عامة أهمها : الصبر على رعلى طول الطريق ، ثم الصبر على ما يلحق المجاهدين من أذاً في الطريق احتساب الأجر من الله و ابتغاءاً لرضاه وحده دون الالتفات لرضى الخلق أو سخطهم .

السمة الثانية : السعي في تحقيق التعاطف الشعبي لحركة التغيير الإسلامية المجاهدة .

السمة الثالثة : لا بد أن تكون القوة عنصراً في التغيير ، و لا بد من العمل لتحقيق أسبابها سواءاً كانت هذه القوة ستمارس في صورة انقلاب عسكري أو انتفاضة شعبية عامة أو عصيان عارم في مواجهة الحكومة الفاسدة المفسدة ، أو في صورة حرب عصابات ، أو في صورة مقاومة سياسية مسلحة ، أو غير ذلك من الصور

و أياً كانت صورتها و أسلوبها و وسيلتها إلا أنها تبقى عاملاً ضرورياً في إحداث التغيير في مواجهة حلف الشر و القهر - الذي أشرت إليه -



بعد أن انسدت تماماً كل طرق التغيير
السلمي

السمة الرابعة : أن الأمة لا بد أن تعتاد
على تحدي الباطل و الصدع في وجهه
بالحق حتى و إن أدى ذلك إلى التضحية
بالمال و النفس , يقول الحق تبارك و تعالى

الأمريكية , و ضرورة الاستعداد للحظة
انهيار النظام القائم .. فهو نظام تعفن
إلى درجة تحتم انهياره , و لكن التحولات
التاريخية قد تستغرق سنوات عديدة
و الراح هو من ينتهز فرصة التغيير و
يكون مستعداً لاستثمارها , أسأل الله
أن يجزيه خير الجزاء .

هذا الوعي في أوساطها و خاصة و أن
الأمة الآن تواجه حرباً دعائيةً تضليليةً
من الأمريكان و عملائهم , و علينا ألا
نستسلم لضلالتهم و أن نتصدى
لأكاذيبهم
وهي حرب محكومٌ عليهم فيها

و علينا ألا نستسلم لضلالتهم و أن نتصدى لأكاذيبهم

حاكياً وصية لقمان عليه السلام لولده
(وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَنْتَ عَنْ الْمُنْكَرِ
وَإِصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ
الْأُمُورِ) [٣١:١٧].

السمة الخامسة : إنه لا بد من تنظيم
و قيادة تقود التغيير و توجه مساره
و تستثمر الفرص المواتية .

أذكر أنني التقيت بالأخ المناضل علي
حسين رحمه الله قبيل وفاته و كان ما
نصحتني به ثلاث نصائح : التأكيد على
ضرورة الوحدة بين المجاهدين , و ضرورة
التركيز على ضرب المصالح اليهودية و

أما الشق الثاني من الخطة البعيدة
المدى : هو النفير إلى ساحات الجهاد
كأفغانستان و العراق و الصومال للإعداد
و التربية الجهادية . إذا يجب النفير
لساحات الجهاد لأمرين :

الأول : النكاية في أعداء الأمة و صدّ
الحملة الصليبية الصهيونية .

و الثاني : للإعداد و التربية الجهادية
تحضيراً للمرحلة القادمة من الجهاد .
و أعود فأؤكد أنه لا بد للأمة المسلمة
من الوعي المبني على ثوابت الشريعة
و الملمّ بالواقع المحيط , فلا بد من نشر

بالفضل , بل لقد فشلوا بالفعل
بفضل الله و توفيقه رغم التباين
الهائل بين طبيعة الأمة المسلمة و بين
إمكانيات جيوش التضليل و الكذب
اليهودية الصليبية .

كما يجب علينا أن نحیی في قلوب
الأمة روح المقاومة و الجهاد و التصدي
للعُدوان و الظلم و الطغيان و الثبات
على الحق و نبذ ثقافة التنازل و منهج
التراجع الذي أدى بالبعض إلى التخلي
عن حاكمية الشريعة و التنازل عن
أربعة أخماس فلسطين.

مهرج الطواغيت العرب



معمر القذافي لا شك سوف يذكر في التاريخ بأنه أكثر الطواغيت حمقا بسبب تناقضاته المتكررة. تحدث عن بوش ، و نظرية المؤامرة و غياب متأصل. تناقضاته مقتبسة من كتابة الأخضر ، وكيف أنه استفتح لقائه بالي بي سي بضحكة ثم سأل ، ما هو السؤال ؟ وهذا قررنا أن نضحك على أعداء الله.

“

لا أحب أن أظهر على التلفاز لعمل مقابلات تلفزيونية

هؤلاء الناس يتناولون الحبوب المخدرة ، إنهم مهلوسين

التنحي عن ماذا؟ عن أي منصب؟ ليس لدي أي مناصب؟ أنا لا أقود ليبيا. ليبيا ليس لديها أي قائد أو رئيس أو ملك !

منذ 1977 ليس لدي أي سلطة.

هؤلاء المتظاهرين يسمعون للمتطرفين الجهاديين.

هذه (عناوين القيادة ، الرئيس وما إلى ذلك ، هي لليبيا والأمم المتحدة) هي عناوين فخرية ، لا علاقة لها بالسلطة.

لا تكذبوا " أنا أفهم ! " أنتم لا تفهمون ! والعالم لا يفهم النظام هنا !

لا مظاهرات على الإطلاق في الشوارع ! هل شاهدتم مظاهرات؟

هل يدعموني أنا؟ (في إجابة لسؤال حول المظاهرات)

لا يوجد أحد ضدي ! ضدي أنا لماذا؟

كلهم يحبوني ! كل شعبي يدعمني ! يحبوني كلهم ! هم مستعدين للموت من أجلي ، شعبي !

لا يوجد جيش في ليبيا (...) الأمر الوحيد الذي أصدر في ليبيا هو بعدم استخدام القوة أبدا.

”

ملاحظة



عدو الله المرتد الذي يتخيل نفسه نجم

روك ، أثبت للعالم مدى طغيانه وكذبة

وخداعة. الأخوة في ليبيا كانوا يقاتلون منذ

عقود هذا الطاغوت لأسباب وجيهة. كل

الطواغيت في العالم الإسلامي يفعلون ما يفعله

القذافي ولكن ليس بهذا الشكل الأحمق.

ونحن ندعوا الإخوة والأخوات في ليبيا لمواصلة

الثورة ضد هذا النظام والتحلي بالصبر حتى

سقوطه بإذن الله.

الخلفية والتجاهد

الدكتور أمّهن الظواهري

وظلمها وقهرها وكذبها وتزويرها وسرقاتها، وأيضاً تستبدل بها غيرها إذا رأت أنّها أصبحت غير قادرة على تحقيق مصالحها، أو أنّها أصبحت من العفن والفساد والتحلل بدرجة لا يمكن أن تقبل، ويمكن أن يشكّل استمرار حكمها استفزازاً لشعوبها وخريصاً على ثورة قد تنفّلت من سيطرتها، ولذا تبادر هذه القوى الدولية وعلى رأسها أمريكا باستبدالها وتغيير الوجوه القديمة بوجوه جديدة تخادع شعوبها ببعض الإصلاحات والخرّبات، ولكن تبقى مصالح قوى الاستكبار والظلم العالمية محفوظة ومُصانة.

ففي تونس الخضراء، تونس الشريفة الزهراء، تونس القيروان، تونس العلم والعلماء، تونس الرباط والجهاد، ثار أهلنا وإخواننا على وكيل أمريكا وريب فرنسا الذي حارب الشريعة، وطارد المحجّبات ونشر الدعاية والانحلال والفساد، ومدّ الجسور مع إسرائيل، وقهر وعدّ ونكّل وسجن وطارد كل حرّ شريف يزود عن دينه وأهله وبلده وحرّماته، واتخذ تونس وما عليها نهباً ومغنماً، ومنح ثرواتها لأركان عصاباته الذين انتهبوا خيراتها وابترّوا كنوزها وتركوا أهلها ضحية الفقر والعوز والحاجة لا يجد أكثرهم كفافه إلا بمشقةٍ وعُسْر، ثم لما انتفضوا يطالبون بحقّهم في معيشة كريمة سلّط عليهم قطعان شرطته وأمنه، وأمريكا تراقب الموقف لمدة شهر، فلما أحسّت أنّ رجلها قد احترق وأصبح ضرره أكثر من نفعه طردته لمزيلة التاريخ عند وكلائها في جدة، وأصدرت البيانات تهتّى الحكومة الجديدة التي هي امتدادٌ لعصابات ابن علي وثُلّة من شركائه، وبهذا حاولت أمريكا أن تُدير تغييراً محسوباً تنفّس به لهاب البركان وجممه بعيداً عن الحكم بالشريعة والعداء لإسرائيل والامتناع عن معاونة أمريكا في حربها على المسلمين باسم «الحرب على الإرهاب». حكومة جديدة تُعطي الشعب بعض الخرتّات، وتقوم ببعض الإصلاحات، وتُفرّج عن المعتقلين لفترة، ولكن تبقى أزمة الأمور في يد رجال أمريكا ووكلائها وعسكرها.

تختار الأمة فيه حكّامها بلا قهرٍ ولا غشٍّ ولا تزوير، وخاسبهم وتأمّرههم بالمعروف وتنهّاهم عن المنكر، وتصون ثروتنا من اللصوص الداخليين وأسيادهم للصوص الخارجيين الذين ينهبون كنوز أرضنا ثم يحوّلونها لعنادٍ وأسلحة يدعمون بها إسرائيل، ويقتلون بها أبناءنا وأهلنا في أفغانستان وباكستان والعراق والصومال والجزائر، ويصنعون بها أجهزة التعذيب وأدوات القمع التي يُمدّون بها عصابات الأمن في بلادنا التي حوّلوها لمخاطبٍ للتعذيب والاعتقال السري في الحملة الصليبية المعاصرة ضد الإسلام والمسلمين باسم «الحرب على الإرهاب».

أجهزة التعذيب تلك وأسلحة القمع والبطش هذه التي تُستخدم لكبت كل صوتٍ شريف وكل رأي يصدع بالحق وكل انتفاضة تأبى الظلم، إخواني الأحرار الكرام الشرفاء: إنّ ما يحدث في تونس ومصر وتمدّد آثاره للأردن واليمن وغيرها من بلاد المسلمين لا بدّ من دراسته دراسةً واعيةً حتى لا تضيع غضبة الشرفاء ولا انتفاضة الأحرار، ولا تُسرق الثمرة منهم بعد أن يكونوا قد بذلوا فيها أرواحهم ودماءهم وسنوات سجنهم. فلا يغيب عن كل حرّ شريف متبصّر أنّ جرائم هذه الأنظمة الفاسدة المفسدة التي تقهر أمتنا وتخرب عقيدتها وحجاب بناتها وتعيثُ فساداً في ثرواتها وتخزّص على التبذّل والتهتك والانحلال الخلقي والاجتماعي، هذه الأنظمة هي جزء لا يتجزأ من المنظومة العالمية الحاربة للإسلام والمسلمين وعلى رأسها أمريكا. فهذه الأنظمة هي وكيالات تلك القوى العالمية ومُعيناتها، وهي المنفّذة لسياساتها في محاربة الإسلام والحجاب، وتغيير مناهج التعليم، والتطبيع مع إسرائيل، ومنع الشريعة من الحكم، ونهب ثروات المسلمين. ولذا تؤيّد تلك القوى العالمية هذه الأنظمة المحليّة وتدعمها، وتغض الطرف عن جرائمها

فأحيي كل حرّ شريفٍ غيورٍ على دينه ووطنه وحرّماته وكرامته، انتفض لمقاومة الحكّام الظلمة الخونة الصهاينة العرب الذين يحاربون الإسلام وشريعته، ويمنعون الحجاب، وينشرون الفُحش والرذيلة، ويمدّون الجسور مع الكيان الصهيوني، ويُشاركون أمريكا في حربها على الإسلام والمسلمين باسم «الإرهاب»، ويحاصرون أهلنا في غزة، بل ويسجنون ويعذبون شبابها وينتزعون منهم الاعترافات ليمدّوا بها المخابرات الإسرائيلية، حتى وصل بهم الأمر لتعذيب الجرحى والمرضى الذين لجؤوا لمصر للعلاج، ويهدمون الأنفاق الحدودية على رؤوس أهلنا في غزة وسيناء، ويضخّون فيها الغازات السامة، ويقهرون شعوبهم ويعذبونها ويستبيحون دماءها وحرّماتها وثرواتها.

خِيةً لكل شريفٍ حرّ لا يقبل العدوان على دينه ولا حرّماته ولا كرامته. خِيةً لكل شريفٍ حرّ تعرّض لرصاص قطعان الأمن لكي يبقى الإسلام سيّداً في دياره، ولكي يصون حجاب أخواته المسلمات، ولكي يوقف التطبيع مع إسرائيل، ولكي يكسر الحصار على غزة، ولكي يصون ثروات شعبه وأهله من النهب والسلب والسرقة والفجور، ولكي يحمي مجتمعه من الرذيلة والفساد والإفساد. خِيةً لكل هؤلاء الشرفاء الأوفياء الصادقين، وأسأل الله أن يرحم شهداءهم، ويلهم أهلهم الصبر والسلوان، وأن يشفي جراحهم، وأن يفك أسراهم، وأن يمنحهم القوة والثبات والبصيرة والوعي حتى يواصلوا نضالهم وكفاحهم وجهادهم لكي يحقّقوا أمل الأمة المسلمة بقيام دولةٍ مسلمةٍ حرّة في بلاد الإسلام حكّام بالشريعة، وتنشر العدل، وتبسط الشورى، وتخزّر ديار المسلمين، وتفكّ الحصار عن غزة، وتحمي الأخلاق، وتقمع دولة الرذيلة والإفساد، وتُقيم حكماً شورياً

حكومة جديدة تُعطي الشعب بعض الحريات، وتقوم ببعض الإصلاحات، وتُفرج عن المعتقلين لفترة، ولكن تبقى أزمة الأمور في يد رجال أمريكا ووكلائها وعسكرها.

فعلى أهل تونس الأحرار الشرفاء الغيورين على دينهم وشريعتهم وحرمان المسلمين وبلادهم أن يقفوا لهذه الحيل بالمرصاد، وأن يواصلوا تضحياتهم وجهودهم حتى تعود تونس قلعة للإسلام والجهاد والرباط، وحتى تتخلص من الفساد والرشوة والسرقة والقهر والظلم والرديلة والتبعية، وأن تأخذ تونس دورها اللائق بها وسط أمتها المسلمة تدافع عن أقصاها، وتساند المجاهدين في كل بقعة من ديار الإسلام، وتنصر المستضعفين والمظلومين، وتعمل على تحرير ديار المسلمين من جيوش الحملة الصليبية المعاصرة في أفغانستان وباكستان والعراق وجزيرة العرب والصومال ومغرب الإسلام.

على أهل تونس الشرفاء الأحرار أن يقولوا للمحتل الفرنسي ووكلائه كفى انحرافاً، وكفى رذيلةً، وكفى انحلالاً، وكفى بعداً عن الشريعة التي غيّبتها عن الحكم جراب المحتل ومدافعه ثم سجون وكرائمه.

على أهل تونس الشرفاء أن يقيموا حكماً يكون قدوة لإخوانهم في الشورى والعدل، ومحاسبة الحكم، وملاحقة اللصوص، وسد منافذ الإثراء الحرام، والعدالة في توزيع ثروة الأمة على أبنائها.

ونفس ما يجري في تونس قد تم إعداد مثيله في مصر، فأمرى تراقب الموقف وتصدر البيانات المبهمة، فإن استطاع مبارك أن يسيطر على الأوضاع بالقهر والبطش والتزوير فهو ما أرادته أمريكا من كبير الصهاينة العرب الذي أباح لها مصر وموانئها ومطاراتها وقناة السويس، والذي يقمع لأجلها الحركة الإسلامية، ويعصر لإرضائها المعتقلين عصرًا في معصرة التراجعات تحت الإشراف الأمريكي حتى يخرجوا خَلْقًا مشوّهاً ومسحّاً بشعاً يُسبّح بحمد جلّاده وينقلب على مبادئه.

وهو الذي يحاصر لها غزة، وهو الذي يحمي حدود إسرائيل الجنوبية، ويخلي حمايتها سيناء من السلاح، ويحولها لمرتع لتجارة الفاحشة الإسرائيلية، وأمريكا حتى الآن تترص وتراقب وتُمسك بالعصا من المنتصف مع علمها التّام بجرائم مبارك، وأتت آخر من يُمكن أن تنطبق عليه مقاييس الدعوة الأمريكية للديمقراطية، ولكنها تمسك به لأنّه كبير الصهاينة العرب والأمين على مصالحها والضّامن لاستمرار جرائمها على الإسلام والمسلمين.

وما قدّمه مبارك حتى اليوم من إقالة للحكومة وتعيين نائب له وعود بالإصلاح لا يغني شيئاً ولا يُطفي لهيب الغضب الشعبي الذي يُطالب بإسقاطه: لأنّه المجرم الأساسي، وما الحكومة إلا سيّنة من سيّئاته، ولكنّ أمريكا -مع علمها التّام بذلك- تحاول كسب الوقت لعلّ مبارك أن يسيطر على الأوضاع لكي تستمر مصالحها وجرائمها.

وإنّ قبّض مبارك في السيطرة على الأوضاع وأصبح البرلمان موشكاً على الإنفلات فقصر آل مبارك مهتاً في مزيلة التاريخ في جدة، والبديل العلماني «البرادعي» جاهزاً ومُرتّباً ومُعَد، بديل يُعلن علمانيته بصراحة ويقول بأنّ المادة الثانية في الدستور على خللها وعجزها يمكن أن تُعاد مناقشتها، بديل تُربى في أحضان الشرعيّة الدولية، وخبرته أجهزتها، وعرفته وكالاتها، ومنحته جوائزها، بديل لا يُبدي أي رأي في التطبيع مع إسرائيل، ولا في العدوان على أفغانستان والعراق، ولا في حصار غزة، ولا في الدفاع العربي المشترك، ولا في دعم السلع الأساسية للطبقات الفقيرة، ولا في بيع القطاع العام، ولا في الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية، بديل يُقيم في «فيينا» ويزور مصر في أوقات فراغه، جاء لمصر في اليوم

الثالث من المظاهرات وصرّح بأنّه مستعدّ لتولي قيادة حكومة انتقالية إذا أراد الشعب ذلك، ولا أدري أين سيكون مقر هذه الحكومة المؤقتة: أفي القاهرة أم في فيينا أم في نيويورك! بديل مُنسج مع النظام الدولي، يُحقّق مصالحه ويعطي الفقراء المساكين المستضعفين بعض الحُرّيات وشيئاً من التحرر، ولكن تظل مصر قاعدةً للحملة الصليبية وشريكاً أساسياً في حرب أمريكا على الإسلام باسم «الحرب على الإرهاب»، وحامية للحدود الجنوبية للكيان الصهيوني.

لقد ذكرت عند الحديث عن أساليب الإنجليز في إفساد الحكم في مصر أنّهم أفسدوا النظام التشريعي وأبقوا على هيكل الدولة المصرية، وحولوه لجهاز يخدم مصالحهم، وسمحوا بحياة سياسية زائفة تنصارع فيها الأحزاب وتجري فيها الانتخابات وتتبدّل فيها الحكومات، ولكن تبقى خيوط اللعبة دائماً بيد المعتمد البريطاني الذي تربض قواته على أرض مصر لحماية مصالح بريطانيا، وهو نفس ما تريده أمريكا من مصر، حكومة استبدادية أو ديمقراطية بحكمها حزب واحد أو عدة أحزاب، تنصارع على التعاقب على الحكم، ولكن تبقى خيوط اللعبة دائماً بيد السفير الأمريكي الذي تربض قواته في «راس باناس» ومطار غرب القاهرة وسيناء، وفي إسرائيل أكبر قاعدة لأمريكا خارجها، وفي جزيرة العرب ومغرب الإسلام، وتسبح أساطيله في ما يحيط بنا من بحر ومحيطات.

فيا أيها الأحرار والشرفاء في تونس وفي مصر وفي كل ديار الإسلام، حيّا الله ثباتكم وصمودكم وتضحياتكم، ولكن لا زال الطريق طويلاً حتى تتحرّر أمتنا من جلاذيتها وغزاتها، فالوعي الوعي حتى لا تُسرق تضحياتكم، وتُستغل معاناتكم، وتتغيّر الوجوه ويبقى الظلم وتستمر التبعية.

نهاية الظالمين

الشيخ محمد بن عبد القادر المرشدي

آيات الله فيما يتعلق بنهاية الظالمين وجعلهم عبرة مستمرة بدون انقطاع . وقضية بن علي ومبارك لم تكن بمعزل عن أعين وأذان العالم . وهكذا ، كل بداية لها نهاية . ولكل مصطلح هو درجة: (وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [١: ١٣٢].

الله سبحانه قد جعل أسباب لنهاية هؤلاء الظلمة و أعد لهم عذاب شديد جزاء لظلمهم . فهو قدر هذا الأمر بأمره هو فقط وماهي إلا أيام معدودات حتى يأتي أمر الله . لذلك اتركوا الظالمين ينتظرون وقتهم وينتظرون قبل أن يأتي قدر الله . قال الله تعالى: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ) [٩: ٥٢].

وماذا نتوقع من أعداء المؤمنين؟ إنه أفضل شيء في أي حالة. بل هو إما النصر الذي يجعل كلمة الله هي العليا أو الاستشهاد في سبيل الله الذي هو نصر كبير.

وماذا يتوقع المؤمنين من أولئك الذين يرفضون شريعة الله؟ إما أن يأتيهم

عقاب من الله كما أتى الذين من قبلهم أو أن يدمرهم الله على يدي المؤمنين: (فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ) والعاقبة معلوم أنها للمؤمنين.

والواقع أن الله قد دمر العديد من الظالمين ، بصرف النظر عما إذا كانوا أفراد أو جماعات ، وأنه ، تعالى ، أظهر لنا أطلالهم ورفاتهم على الأرض ليري المرء عاقبتهم ، وأبلغنا عن نهايتهم في كتابه المقدس ونحن نصدق ما أخبرنا رينا أكثر من ما نراه بأعيننا.

يقول الله سبحانه: (وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسَاقِينَهُمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ * وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ * فُكِّلَا أَخَذْنَا بَذَنِيهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) [٢٩: ٣٨ - ٤٠].

ومن الظالمين من دمرهم الله

كجماعات مثل عاد وثمود ومنهم أفراد مثل قارون و فرعون وهامان . وحقا ، لقد أخبرنا الله عنهم وعن سبب تدميرهم: (فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَن أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) [١٥: ٤١].

و على الرغم من كفرهم بالله ، ورفضهم آياته وكفرهم برسله ، وكانوا متغطرسين في الأرض واستبعدوا شعوبهم ، وجروا وراء الأوهام وغرتهم قوتهم: (مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً؟). قال ردا عليهم: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً).

لقد غرتهم قوتهم ، وغرورهم و سعادتهم بما لديهم في هذه الحياة الدنيا التي وهبهم الله إياها. هذه هي سبيل الظلم و الظالمين .

ورسولهم هود - عليه السلام - قدر حذرهم عاقبة فعلهم السيئ وشهرهم وتكبرهم فقال لهم: (اتَّبِعُونِ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةٌ تَعْبَثُونَ * وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ * وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ *

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا * وَاتَّقُوا الَّذِي
أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ * أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
وَبَنِينَ * وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ * إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ([٢٦: ٢٨١ - ٣٥١].

ولكن الظالمين رفضوا أمر الله
واتهموا رسله بالكذب : (قَالُوا
سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ
مِّنَ الْوَاعِظِينَ * إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ
الْأَوَّلِينَ * وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ *
فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ) [٢٦: ١
٣٦ - ٣٩].

هذه سنة الله (إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ
عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ
جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ) [٩٦: ١٠-٩٧].

وهنا صفحة أخرى من صفحات
القصص الإنسانية من محيط
التاريخ . وهذا مشهد آخرى من
مشاهد الصراع بين الحق والباطل
ودمار الباطل والظلم (وَالْيَ
مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ * وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ
صِرَاطٍ يُّوعَدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا
عُوجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ
وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ) [٧: ٨٥ - ٨٦].

مدين كانت قرية كان يعيش أهلها

في رخاء اقتصادي ، ولكنهم طغوا
في معاملاتهم التجارية واستولوا
على أموال الناس بالباطل ، وحادوا
أيضا عن طريق الله وهددوا كل من
يتبع طريق الحق. وقد ظلوا وأظلموا
عن طريق الله. وكان نبيهم شعيب
يدعوهم ويحذرهم أنهم إذا لم
يرجعوا للطريق الصحيح فعليهم
على الأقل أن ينتظروا ليروا على
من يحل عقاب الله (وَإِنْ كَانَ
طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ
وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ) [٧: ٨٧].

معنى ذلك . الاكتفاء بالانتظار حتى
يأتي يحكم الله بينهم . وهو خير
الحاكمين.

ولكن الطواغيت لا يرضون بأن
ينتشر الإيمان في الأرض ويتمثل
في فئة لا يسخرون أنفسهم
لهؤلاء الطواغيت. و جود مجموعة
مسلمة على الأرض لا تكرس
نفسها إلا لله ، ولا تعترف بأي
سيادة وإلا لصاحب السيادة ، ولا
أي حكم وقانون في شؤون حياتهم
إلا شريعة الله ، ولا تتبع أي سبيل
باستثناء سبيل الله ، وهي بهذا
سوف تهدد سلطة الطواغيت حتى
إذا كانت هذه المجموعة منعزلة ،
وهجروا هؤلاء الطواغيت حتى يأتي
الله بأمره.

حقا ، فالطواغيت هم من يلزمون
المؤمنين بهذه المعركة حتى لو أختار
المؤمنين الانعزال عنهم . فوجود الحق
نفسه يورق الطواغيت ، و استنادا
على هذا الوجود فهم ملزمين
بخوص هذه المعركة ضد الطغيان

، وسوف تأتي سنة الله بجميع
الوسائل : (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَكَ مِنَ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ
فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ نَكُا كَارِهِينَ * قَدْ
افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ عَذَابًا فِي
مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ)
[٧: ٨٨ - ٨٩].

هؤلاء الذين يعودون إلى الكفر بعد
أن من الله عليهم بالهداية ، بعد أن
رؤوا الطريق الصحيح ، و قادهم الله
للخلاص والتحرر من عبودية العبيد
. بالطبع ، فهم يشهدون شهادة زور
ضد الله ودينه. لذلك فإن الارتداد
والعودة لدين الطاغوت أو على
الأقل الاعتراف بأن دين الطواغيت
له الحق في الوجود ، فهذا يعطيهم
الحق في الحكم ، و زعمهم أن دين
الله لا يتعارض حق وجود الأديان
الأخرى. يفهم منهم هذا لأنهم
عادوا للطواغيت واعترفوا بهم بعد
أن هداهم الله. ولذلك هذه شهادة
خطيرة جدا ، بل لعلها أكثر خطورة
من شهادة الذين لم يعرفوا و لا رفعوا
راية الإسلام ، وبالتالي فهو شهادة
تقدير لراية الطاغوت.

مهما كانت تكاليف ترك عبودية
الطاغوت والتحول لعبودية الله
وحدة ، فهي أسهل و أقل بكثير من
تكاليف البقاء عبدا للطاغوت ، بغض
النظر عن ما قد تراه أمنا أو سلامة
أو الحفاظ على الحياة و الممتلكات.
هذه التكاليف باهظة جدا و طويلة

. وأي عبودية أسوء من تقديم شرع الرجال على شرع الله؟ وأي عبودية أسوء من إتباع رجل دون رجل آخر؟ وأي عبودية أشتر من أن يعتمد إيمان الرجل على خيال ورغبة ونزوة رجل مثله؟! وأي عبودية أشتر من أن عبودية رجل يقودهم كيفما يشاء؟

يكلف الناس ثمنا باهظا - في ظل حكم الطاغوت - والذي لا يظمن لهم ذلك القانون . يكلف الناس أطفالهم حيث يحق لهم فعل ما

من يعتقد بأن ماله وشرفه وحياته وحياة أبنائه وبناته وهي ليست في خطر داخل السفينة التي يحكمها الطاغوت وليس حكم الله . فإنه يعيش في وهم أو ربما فقد الاتصال بالواقع!

تكلفة عبادة الطاغوت عالية جدا سواء كانت تتعلق بحياتك أو شرفك أو مالك . ومهما كانت عبودية الله وحدة قد تكلف . فهي أكثر ربحا و أكثر ملاءمة حتى في

فقد دمر الله الطواغيت الأشخاص . قال الله تعالى عن الطاغوت الذي على في الأرض . **الِهَالِكُ فِرْعَوْنُ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبُّ أبنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ** [٢٨ : ٤ - ٦].

«هذا هو الجحود الكامل ، و الغفلة المطلقة وأكبر انتكاسة عندما ينظر إلى الحقيقة على أنها خسارة وانحراف.»

يشاءون - وفقا للدستور - وبما في ذلك من أفكار وتخييلات و اعتقادات وعادات وتقاليد يكتسبونها. وقد يفوق هذا الحد في سيطرتهم على أرواحهم وحياتهم حتى . والتفكير من أجلهم وفقا لهدفهم الشخصي . وخارج رؤوسهم يرفع أعلام النصر ويحتل المرتبة العليا في عقولهم.

وفي المدى البعيد قد يكلفهم ذلك شرفهم . لأن الآباء لا يستطيعون منع بناتهم الدعارة و التي تتوافق مع أحكام الطواغيت على كل حال . سواء كان على شكل الاغتصاب المباشرة أو عن طريق تربيتها على الأفكار والمفاهيم التي تجعلها يملكون على أنفسهم بدعوا الحرية و المساواة بين الرجل والمرأة و شعارات أخرى يسهل بها طريق الفجور والدعارة.

ميزان الحياة الدنيا أو في ميزان الآخرة **(وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْنَا شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ)** [٧ : ٩٠].

هذا هو الجحود الكامل ، و الغفلة المطلقة وأكبر انتكاسة عندما ينظر إلى الحقيقة على أنها خسارة وانحراف . فانظر كيف

كانت نهايتهم . حقا، هذه هي الخسارة الحقيقية **(فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ * الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ * فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمِ كَافِرِينَ)** [٩١ : ٧-٩٣].

كما دمر الله سابقا أقواما ظالمين .

وهذا الظالم الذي طغى وجبر . وهذا الظالم والمتعطر من الأناني . نشر القهر ومنهجه الفاسد وقتل الضعفاء ذبحهم . الطاغية يسعى إلى التفوق والمؤمنين ضعفاء ولكن كان فرعون يريد عكس ما يريد الله . والقدر يأتي بخلاف رغبة الطاغية.

هؤلاء الطغاة سيطروا على الناس بالقوة . و القمع . وقدرتهم على الاحتيال على الناس . اختاروا لأنفسهم ما يحبون . واختاروا لاعدائهم ما يريدون . معتقدين أنهم قادرين على القيام بهذا وذاك . ولكن أراد الله عكس ما كانوا يريدون وخذى فرعون وهامان وجيشهم لله كان من دون جدوى . استمروا في ظلم الناس وذبح المواليد الذكور و الإبقاء على الإناث . ورغم هذا لا يزالون

«فوجود الحق نفسه يورق الطواغيت ، و استنادا على هذا الوجود فهم ملزمين بخصوص هذه المعركة ضد الطغيان ، وسوف تأتي سنة الله بجميع الوسائل»

هذه هي نهاية الظالمين والمعتدين ،
وربك قد تكفل بتدميرهم ، ولكن لكل
أمر نهاية . سنة الله التي يسير عليها
طواغيت اليوم ، ليس هناك مدة هؤلاء
فقد يكونون موجودين في كل زمن. (قُلْ
هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ
وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ
بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَدِنَا فِتْرَبُّوْا
إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبَّصُونَ) [٩:٥٢].

سنة الله قادمة هذه الأيام لطواغيت
اليوم عن طريق تدمير الظالمين و
المعتدين أو إنزال العقوبة بأيدينا. هذه
عقوبة الله التي تصيب كل من أعرض
عن الله وصد عن سبيله : (قَاتِلُوهُمْ
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ *
وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)
[٩: ١٤ - ١٥].

هذا أمر الله ووعده ، والله غالب على
أمره ، يقول ربي : (فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ
اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ
حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * ذَلِكَ وَأَنَّ
اللَّهَ مَوْهِنُ الْكَافِرِينَ)
[٨: ٧١ - ٨١].

وَأُورِثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ * فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
مُنْظَرِينَ) [٤٤: ٢٥-٢٩].

صفحة الطواغيت قد طويت ، وهو
(فرعون) أصبح ذكرى قديمة ، ولكن
أفعالة الخاطئة و جرائمه ستظل
محيطة به كفعل شرير ولعنة عليه :
(وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ
وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) [٩٤: ١].

كان هناك طاغية آخر، دكتاتور
متعجرف لم يسلم بالعرفان و الجميل
الله سبحانه وتعالى. كان قارون ،
واحدا من الذين كانوا يملكون ثروة
كبيرة وكنوز كبيرة ، ومع ذلك ، فلم
تنفعه ثروته لأنه كفر بالله ، وغرته

سلطته وغرة ما أنعم الله به عليه
(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ
مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ *
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ
خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا
إِلَّا الصَّابِرُونَ * فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ)
[٢٨: ٧٩-٨١].

يخشون من أولئك المظلومين
والمساجين. لذلك ينشرون
الجواسيس ويبحثون عنهم . على
الرغم من هذا ، أراد الله أن يمن
على أولئك المظلومين جميعا .
وأراد أن يجعلهم رؤساء وقادة .
وليس عبيد ولا أتباع. وأراد أيضا
تدمير المعتدين الطغاة الذين
انحرفوا بعيدا عن الطريق القويم
: (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

«سنة الله التي يسير
عليها طواغيت اليوم ،
ليس هناك مدة هؤلاء
فقد يكونون موجودين
في كل زمن.»

الظَّالِمِينَ * وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً
يُذْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ * وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ
الْمَقْبُوحِينَ) [٤٠: ٢٨-٤٢].

إلى الله مرجعهم ، مع الله لن
تنفعهم ملذاتهم و سعادتهم
: (كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَاطٍ وَعُيُونٍ
* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ * كَذَلِكَ

أبو سهيل

الطريق إلى الأمام

كان هذا الجهاد ليحدث لن يكون بقدر كبير بين المسلمين و المسيحيين بل سيكون بين البلدان الأقل نموا ضد البلدان النامية ، وربما المسلمين هم في طليعة. نحن في البلدان النامية المستهلكين للموارد ... وهم في البلدان الأقل نموا الموردون للموارد . أنة نظام المستعمرات التجارية مرة أخرى ، التي أنشئت لتسهيل على أصحاب السلطة الموارد الطبيعية المحدودة استغلال تلك الموارد ولكن بدوم سلطة

لم يكن لدي نسخة من التوينبي ، لكنني كنت أعرف ما يكفي من التاريخ لأفهم بأن الموردون الذين استغلوا لفترة طويلة سوف يثرون. كان كل ما علي فقط هو العودة إلى الثورة الأميركية وتوم باين كنموذج لذلك. تذكرت أن بريطانيا كانت تبرر ضرائبها من خلال زعمها بأن انكلترا تقدم المساعدات إلى المستعمرات في شكل من أشكال الحماية العسكرية ضد الفرنسيين والهنود. و المستعمرون كان لهم تفسير مختلف للغاية.

ما عرضة باين لمواطنيه هو المشاركة الرائعة والروح التي أشار لها عديد من الأصدقاء الاندونيسيين الشباب - فكرة الثقة في عدالة السلطة العليا . ودين الحرية والمساواة التي كانت على نقيض من الملكية البريطانية ونظامها النخبوي. ما يقدمه المسلمون

و أثبتت أيضا أن غضب القاعدة مشترك مع الملايين من المسلمين حول العالم سواء كانوا في مصر أو ليبيا أو تونس أو اليمن أو الجزائر أو أي بلد آخر. حتى في البلدان التي لم تخرج فيها مظاهرات كان هناك نوع من التعاطف مثل السعودية وأندونيسيا و الهند و باكستان وأفغانستان وأماكن أخرى. على مدى عقود ، و المسلمين يتوقون للتخلص من هذه الأنظمة العميلة. إنها حقيقة بأن واشنطن قد أخفت عن العلن ذلك من أجل مصالحها. هذه الأحداث قد بينت وبوضوح بأن واشنطن لا تهتم بمن هو في السلطة - حتى لو كان دكتاتورا - طالما يحقق لهم مصالحهم. بعبارة أخرى ، واشنطن تستفيد من الأنظمة الدكتاتورية بينما الناس يعانون أشكالا من المعاناة بسببها. يجب أن يحفظ العم سام الصيغة العلمية عن الأفعال وردود الأفعال التي تقول : تحدث الانفجارات نتيجة لضغط. ونحن نشهد الآن انفجار هائل في جميع أنحاء الأراضي الإسلامية . ولا يبدو بأنها سوف تستقر في وقت قريب.

جون بيركنز. مؤلف كتاب اعترافات قاتل الاقتصادي ماجور ، كتب :

«مفهوم الحرب المقدسة في جميع أنحاء العالم كان أمرا مثيرا للقلق. ولكن كلما فكرت فيها أكثر ، كلما ازدادت اقتناعا بإمكانيتها. وبدا لي ، مع ذلك ، أنه إذا

جمعة وداع مبارك . سوف يسجل هذا اليوم على أنه اليوم الذي غير فيه المصريين ليس تاريخ مصر فحسب بل تاريخ المنطقة كلها تحت حكم الطواغيت. هو أيضا اليوم الذي فضح فيه نفاق الأمريكان و زعمهم الديمقراطية. سقط القناع الذي كان يخفي بأن مصالحهم هي من تحدد العدل والظلم . بعد أن صمتوا لأكثر من ثلاثين سنة . يتسممون فيها بإقرار منهم للطواغيت ويكشرون فيها عن أنيابهم لأولئك الذين يريدون رفع الظلم. لم يكن من المستغرب أن يكون الشيخ أسامة قد أدرك هذا منذ عقود ماضية . مظهرين حقيقة الثعابين الحمر و اليانكي الزرق والبيض الذين يجب أن تقطع رؤوسهم لتتمكن من إنقاذ الأمة.

ثورة مصر أثبتت أن العامة عندما يستمنون من الممكن أن يصبحوا أكبر تهديد للحكام. في هذا ، يكمن هناك سبب أعمق . أنة الله ، القهار ، الذي يعطي ويأخذ القوة. ما يحصل هو جزء من عملية كيف أن الله يسلط الناس على بعضهم البعض . يقول تعالى : (الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) [٢٢:٤٠].



كان مشابها : الإيمان بالسلطة العليا والاعتقاد بأن الدول المتقدمة لا تملك الحق في إخضاع واستغلال بقية العالم. مثل المستعمرين . كان المسلمين يهددون بأنهم سوف يقاتلون من أجل حقوقهم . ومثل البريطانيين في ١٧٧٠. ونحن نصنف هذه الأفعال على أنها إرهاب. يبدو أن التاريخ يعيد نفسه .»
على الرغم من أن وقتنا لم يشهد ما يشبه الانفجار الجهادي . لكن المرء يستطيع أن يقول بأن الأرضية موجودة له. قد يستطيع المصريون بأن يتنفسوا قليلا بعد إزاحة مبارك . و زنانات السجن قد توسعت . كان هناك تضيق على الحريات الأساسية . مثل منع المصريين العاديين من التحدث بالحقيقة. الآن مع هذا الوضع أصبح من الممكن التنفس.

والخطوة التالية بالنسبة للشعب هو الدعوة لتحكيم القرآن . و تمزيق معاهدة السلام مع إسرائيل والإعداد لفك أسر القدس من أيدي اليهود.

لقد علمتنا هذه الثورة المصرية أن الجلوس وانتظار سقوط الطغاة أمر غير عملي . وحشد من الناس هو أمر ضروري لإسقاط الطغاة و ما يعمل من أجله إخوانكم في تنظيم القاعدة والمنظمات الجهادية الأخرى هو : الهام الناس في جميع أنحاء العالم للنهوض من أجل القضايا الإسلامية والقضاء على الطغاة بحيث يكون لدينا هدف واضح وهو إسرائيل. فهذا جهد جماعي يتطلب من الأمة بأن تكون كلها في نفس المسار. الحمار السمين الذي يجلس على المسار هو أمريكا. مع ضعف أمريكا . وسوف نقرب خطوة نحو الأراضي الشريفة . بإذن الله .

«لقد علمتنا هذه الثورة المصرية أن الجلوس وانتظار سقوط الطغاة أمر غير عملي ، وحشد من الناس هو أمر ضروري لإسقاط الطغاة.»

التحريريون

سمير خان

«من أحب في الله ، وأبغض في الله ، ووالى في الله ، وعادى في الله ، فإنما تنال ولاية الله بذلك ، ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك ، وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا ، وذلك لا يجدي على أهله شيئا»^١.

الثورة التي حدثت في ميدان التحرير والإسكندرية وغيرها ليست هي نهاية المطاف إن لم تحقق هدفها الصحيح. هناك وقت ومكان لكل شيء. وما لم يتغير بالطبع هو المبدأ. هذا المبدأ هو الولاء لله تعالى. ما يحبه الله يجب أن نحبه نحن أيضا. وما يبغضه الله يجب أن نبغضه نحن أيضا. أقسم بالذي رفع السماء بلا عمد ، و خلق الكون بلا نقصان إن حلاوة الإيمان لا تأتي إلا عندما تحب ما يحبه الله ، وتكره ما يبغضه الله من أجل الله فقط. فالمصاعب تتحول إلى جنان عندما تتذكر نعيم الآخرة.

اليوم شعبكم يجد نفسه في معضلة جديدة. طبعا ، فالأعداء تركوا لكم مجالا لاتخاذ القرار ، ولكنكم تواجهون صعوبة في التوفيق بين ما هو مقبول ديمقراطيا وإسلاميا. ما تريده أمريكا - وقد تم فعلا وضعة كشرط للحكومة القادمة - هو الإبقاء على معاهدات

والسنة عند وقوع أي خلاف أو سؤال. التوجه للقانون أو القائد سوف يتسبب لك بالخسارة في حياتك الآخرة. يقول الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) [٤: ٥٩].

إذا فالأمر هنا ، هو أنه جزء من الإسلام العودة في حين الخلاف للقرآن والسنة دائما. وإذا قمت بعمل عكس هذا ، فهذا يعني بأنك لا تعظم ما يقوله الله ، وهؤلاء الذين في مراكز القيادة ولا يحكمون بالشريعة هم خاسرين خسران مبین كما يقول الله تعالى : (وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) [٥: ٤٤].

السؤال المطروح الآن. ماذا سوف تفعل لو قررت الحكومة عدم تطبيق الشريعة؟ ولأنك سوف يكون لمن؟ لله أم للدولة؟ الجواب واضح ولا يحتاج لتفصيل هنا. الولاء والبراء في الله هو من أعظم عرى الإيمان كما قال النبي ﷺ «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

لكم. أيها المصريين ، الذين يقفون في وسط أهم اللحظات التي تمر بها بلدكم. لم تعتقدوا بأنها ستحدث في حياتكم... لكنها كشفت أمام عينيكم جيدا. الحكومة التي تضطهد الناس و تستعبدتهم قد ولت الآن. أنتم أحرار. الناس سعداء. أنتم سعداء. الجيش وقف إلى جانبكم. أين تذهبون من هنا؟

عليك أن تقرر ما هي هويتك. وسوف تساعد في اتخاذ القرارات في المستقبل. هل تعرف نفسك وفقا لثقافتك أو دينك؟ ما هو الأهم في قلبك؟

كيف تقضي حياتك؟ هل وفقا لما يقوله الدستور؟ أم وفقا لما يقوله رب العالمين؟

معرفة ولأنك لمن هو أهم شيء في عملية بحثك عن هويتك. الذين يجدون تصادما بين ما يقوله الإسلام وما يقوله قلبهم ، غالبا ما يقعون في أزمة هوية وغالبا ما يبررون أفعالهم وأقوالهم بأعذار واهية غير مدركين أن الله أقرب لهم من جبل الوريد. هذا المرض يسمى « المعتدلين » الذين يدينون فعل إخوانهم المجاهدين لأنهم يرون فقة الجهاد كما تراه أمريكا وحلفائها.

ولأنك يجب أن يكون لله ورسوله ﷺ. هذا يعني أنه عليك الرجوع للقرآن

السلام مع إسرائيل. و أيضا ، لقد عبروا عن عدم رضاهم من وقوع البلاد تحت سيطرة الإسلاميين أو المسلمين الذين يتقون الله. هذا ما هو مقبول ديمقراطيا ، ويساهم في جعل الحياة تسير بسهولة. وفي الوقت نفسه، يعارض ذلك الحكم الشرعي بأن معاهدات السلام مع العدو الصائل باطلة لأن جهاده فرض عين. الذي يكون في هذا الموقع ويتخذ قرار - إضافة إلى إدارته و مؤيديه - سوف يكون مرتكبا لمعصية. إنها الشريعة هي من سوف تضمن النجاح لنا في الدنيا و النجاة من الفتن ، قال تعالى : **(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)** [٢٩ : ٦٩].

الثائر الأول في تاريخنا الإسلامي كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هو من أَرَانَا كيف نصبر في وجه الطغيان ، وكيف نضحي بأرواحنا رخيصة من أجل أن يعلو الحق على الباطل. رسل الله كلهم تم ابتلائهم بسبب صدعهم بالحق ، ليرونا كيف أننا إذا صدعنا بالحق مثلهم فسوف نتعرض للابتلاء أيضا مثلهم. يظهر لنا من التاريخ الإسلامي بأن الإبتلاء من الله هو دليل حب الله لك. نفس الشيء ينطبق على الصحابة ، خاصة الذين اسلموا في البداية وتعرضوا لجميع أنواع الابتلاءات والتعذيب في سبيل الله. وبعدهم علمائنا. ابن تيمية طرد من أرضه و الإمام أحمد سجن ، وغيرهم كثير مروا بنفس الابتلاء لرفع راية التوحيد. إذا فهذه سنة الله التي سوف تمضي حتى يوم القيامة. تضحياتنا يجب أن تكون فقط في سبيل الله فنحن نملك فقط روحا واحدة . فرصة واحدة ، للفوز بالجنان.



«رسل الله كلهم تم ابتلائهم بسبب صدعهم بالحق ، ليرونا كيف أننا إذا صدعنا بالحق مثلهم فسوف نتعرض للابتلاء أيضا مثلهم. يظهر لنا من التاريخ الإسلامي بأن الإبتلاء من الله هو دليل حب الله لك.»



الشيخ إبراهيم الريح آل سعود: يؤون مجرماً

دون الله قد تغير، وإنما الحل في مثل تلك الأحوال أن نعمل بقول الله تعالى: **(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)**، فلا نكف عن قتال طواغيتنا حتى تزول الفتنة -وهي الشرك- وحتى لا يكون هناك من يضاهي الله في حكمه وأمره.

وأما أحوال المسلمين المعاصرة فبعض الدين فيها لله كالصلاة والصوم، وبعضه للحكام المتحكمين كالتحليل والتحريم، وإذا ما تعارض حق الله وحق قيصر كان الحكم لقيصر، واستقر هذا للأسف عند المسلمين، حتى عند بعض علمائهم، فصرت إذا طلبت مباحاً أو أنكرت منكراً جاء الجواب بأن النظام يمنع هذا أو يسمح بذلك. صحيح أن تغيير أوضاعنا يحتاج منا إلى تضحيات عظيمة، ولكن الرسول ﷺ كان يبذل الدماء رخيصةً من أجل نشر التوحيد الخالص، وإن الشريعة التي جاءت بحفظ النفس هي التي جاءت بالتضحية بها من أجل حفظ الدين، وهل قُتل الكثير من أصحاب رسول الله ﷺ إلا في سبيل نشر التوحيد، وما قُتل حملة القرآن إلا في حرب الردة.

الإشارة الثانية: ورد في الصحيح من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ اللَّهَ لِيَمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»** ثم تلا: **(وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفَرْقَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ)**، هذه سنة الله في الجبارة والطغاة، فالذي أغرق فرعون وهامان، وخسف بقارون، وقتل فرعون هذه الأمة وهو يقول لابن مسعود: «لقد

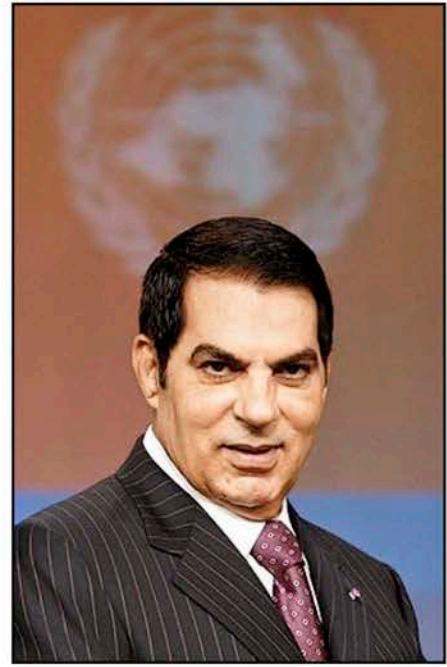
انتظار حتى مشى الناس في الشوارع مرددين الهتافات معلنين الفرحة بما حدث، وتولى طاغيتهم شريداً طريداً هائماً لا يدري إلى أي وجه يوجه، واستقر به المقام في جزيرة محمد ﷺ وكأني بنايف بن عبد العزيز لما علم عن تشريده اتصل به قائلاً هلم إلى المال والمنعة هلم إلى المكر والكيد!.

وإن مثل هذا الحدث يحتاج إلى الوقوف معه بإشارات سريعة مختصرة:

الإشارة الأولى: لقد فرحت كما فرح غيري بخذلان هذا الطاغية، فقد شفى الله منه شيئاً مما في صدور المؤمنين، وأسأل الله أن يزيده من الخذلان والضيعة.

ولقد فرحت أيضاً بأن الله أزاح عن إخواننا هناك شراً قد آذاهم لعقود متتالية. لكن لا أظن مثل هذه الأحداث ستنتج في إصلاح حال المسلمين، وإنما تزيل أذى ليخلفه أذى قد يكون أخف منه، فيزول طاغية ليخلفه طاغية آخر، قد يُصلح للناس بعض شؤون دنياهم بتوفير فرص عمل ورفع مستوى الدخل، لكن الإشكال الأكبر لا يزال باقياً؛ الشريعة معطلة، والقوانين الوضعية تُعبد من دون الله، ولا يزال هناك من يُنازع الله في حكمه، فصار الشبه قريباً بأحوال المشركين الذين كانوا يتخذون الصنم فإذا وجدوا صنماً آخر أحسن منه تركوا الأول إلى الثاني، هذه الحال كذلك الحال سوى أن نوع الآلهة التي عُبدت من

في الأيام الخوالي احتفل إخواننا المسلمون في تونس بخلع طاغية تونس، وشاركتهم الفرحة إخوانهم في الدين في نواحي الأرض، فتحقق حلمهم بعد طول



«الشريعة معطلة، والقوانين الوضعية تُعبد من دون الله، ولا يزال هناك من يُنازع الله في حكمه، فصار الشبه قريباً بأحوال المشركين الذين كانوا يتخذون الصنم فإذا وجدوا صنماً آخر أحسن منه تركوا الأول إلى الثاني.»

إنَّ العالمَ قمرٌ يُضيءُ اللهَ به للناس طريقهم في ليالي الظلمات، ولكنَّ ذلك القمر يُصبح وجوده كعدمه إذا كان لأحدٍ غير الله عليه سلطان.



كان مطلوباً لكلام آل سعود؟! مالكم كيف تحكمون، أرونا إنصافكم، أثبتوا للناس أنكم تقولون ما لكم وما عليكم.

إنَّ سكوتكم هذا يُعتبر دليلاً ضمن الأدلة السوابق على أنكم مجرد موظفين عند ابن سعود يُنطقكم إذا شاء ويُسكِّتكم إذا كان سكوتكم أحب إليه من كلامكم، ولا حق لأحدٍ منكم في الاحتجاج، وجوابكم عليه في كل حال: «سمعنا وأطعنا».

يُعطيك إذا رضي عنكم، وإذا أغضبتموه قطع عنكم الغلَّة، والتاريخ شاهدٌ على ذلك وليست قصة الشيخ الشثري على الناس خافية. اربؤوا بأنفسكم عن أن تفعلوا فعل بني إسرائيل الذين إذا سرق فيه الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد.

إنَّ العالمَ قمرٌ يُضيءُ اللهَ به للناس طريقهم في ليالي الظلمات، ولكنَّ ذلك القمر يُصبح وجوده كعدمه إذا كان لأحدٍ غير الله عليه سلطان فيحجبه عن الناس وقتما شاء ويكشفه إذا شاء، فتزول بركته ويتقيد نفعه، وهكذا العلماء إذا تقيدوا بالسلطين.

الشرعية على حكومة آل سعود، هاهو طاغية تونس الذي حارب الناس في دينهم وأفسد عليهم دنياهم، حارب المحجبات في حجابهن، والمصلين في صلاتهم، حتى صار إضاءة الأنوار في البيت وقت الفجر تهمة يستحق صاحبها من أجلها المراقبة؛ لأنها دليلٌ على أنه يصلي الفجر! هذا الذي جعل من نفسه حاكماً فوق حكم الله فأحلَّ الحرام وحرَّم الحلال، حتى منع التعدد وأباح الربا، فأى طغيانٍ فوق هذا! وأي حدثٍ أعظم من هذا الحدث؟! خرج هائماً على وجهه، هارباً من شعبه كي لا ينتقم منه، فردَّته فرنسا واستقبله ولي أمركم الذي هو في نظر نفسه لا يُسأل عما يفعل.

فأين الفتوى في حكم ما عمل إن كنتم مُنصفين؟ أين القضاة الذين يحكمون على المجاهدين؟ وأين أعضاء المناصحة؟ أين هم الذين كانوا إذا رؤوا رجلاً أوى أحد المجاهدين أنكروا عليه أشد الإنكار وحكموا عليه أشد الأحكام مستدلين بحديث: «لعن الله من أوى مُحدثاً؟»

أم أنَّ المُحدث لا يكون مُحدثاً إلا إذا

ارتقيت مرتقى صعباً يا رُويعي الغنم» هو الذي أهلك السادات، وأصاب فهد بن عبد العزيز بالأمراض قبل موته ليموت موتات، وهو الذي أخزى شاه إيران، ونواز شريف، وبرويز مشرف، وبوتو، وولد الطايغ، وأخيراً ابن علي، وغيرهم كثير أحسنهم حالاً من يصيبه الموت بعبرة، ولا زلنا ننتظر المشهد ذاته على القائمة الطويلة من الطغاة المعاصرين.

هذه سنة الله التي لا تتغير ولا تتبدل، ومن أنكرها فقد أنكر التاريخ البين الواضح.

ولذا فنصيحتي لمن ربط مصيره بهؤلاء الطغاة أن لا يتفانى في خدمتهم إن لم يكن بُدٌ من العمل لهم، ولكن ليؤمن لنفسه خط الرجعة فإنَّ الحازم من لا يدخل في أمرٍ إلا وقد عرف الخروج منه، فلا تكونن ملكياً أكثر من الملكيين، ولا طاغية أكثر من الطغاة، فإنَّ نهاية أمرك إما أن يستهلك الطغاة كل ما عندك من خدمات فيطردوك من رحمتهم، وإما أن يأخذهم الله أخذ عزيزٍ مُقتدر فتؤخذ معهم أو تبقى على شماتة الشامتين على أحسن الأحوال.

الإشارة الثالثة: أخص بها مفتي آل سعود وهيئة كبار العلماء وإلى من لم يزل يضيف

«أم أنَّ المُحدث لا يكون مُحدثاً إلا إذا كان مطلوباً لكلام آل سعود؟! مالكم كيف تحكمون؟»

مرحبا علي ومبارك ، فقط



خمنوا من سوف ينظم للحفلة قريبا ؟

تسونامي التغيير

الشيخ أنور العولقي

رغم بأن الكثير توقع التغيير وضمن بأنه قريب جدا ، إلا أن أحدا لم يكن يتصور بأنه سوف يكون من تونس. وعندما حدث في تونس لم يتوقع أحد بأن يحدث في مصر. لذا ندع تخمين ما سوف يحدث للمستقبل ، وللنظر كيف نفع هذا التغيير التونسي الأمة.

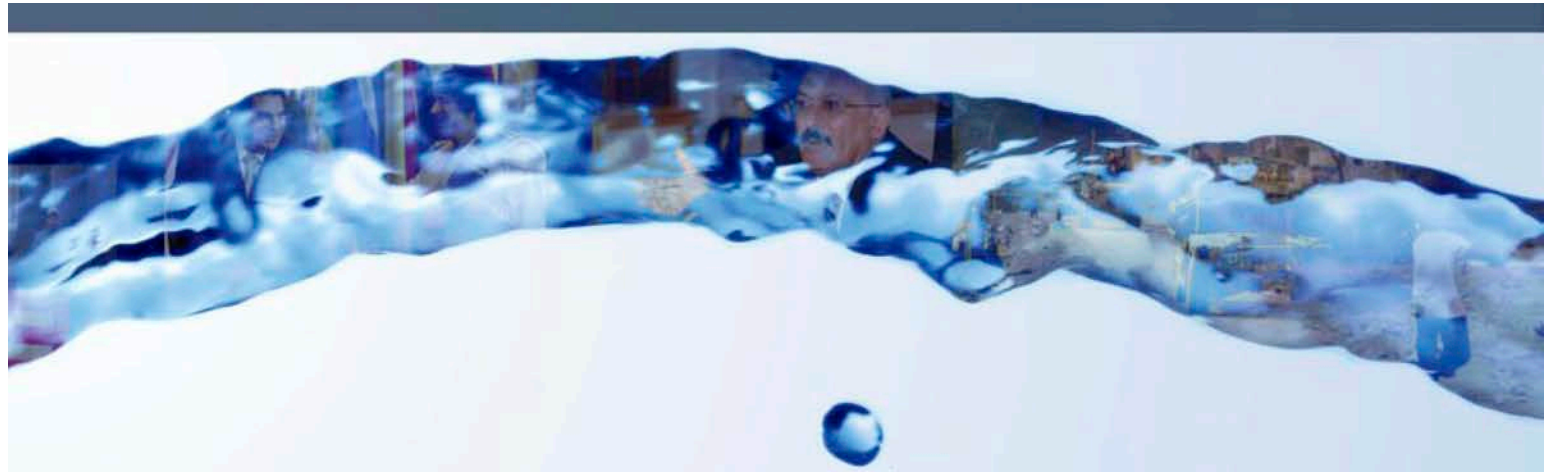
لعل أكبر وأهم تغيير حدث بسبب هذا الحدث الهائل كان عقليا. فقد أحدث تغيير في عقول كثيرين في الأمة. الثورة كسرت حاجز الخوف من القلوب والعقول بأن الطواغيت لا يمكن إزالتهم.

ثمانين مليون صاحوا بصوت واحد «ارحل» لعميل أمريكا و إسرائيل. لوقت طويل لم يشهد العالم الإسلامي حكومة أقدر من هذه. مبارك و القذافي وبن علي وصالح و الأسد وملك المغرب الأردن والخليج كانوا وباء على الأمة والكثير فقدوا الأمل. أصبح أمرا مقبولا و غير مقبول بعض الشيء بأن يخلف ابن مبارك والدة مثل ما خلف بشار والدة وكما فعلت كل الحكومات في الشرق الأوسط سواء كانت جمهورية أو ملكية . ظلوا يحكمون إلى الأبد. الشعور بالإحباط أنتشر ولكن ليس الجميع كانوا كذلك. كان هناك من يريد التغيير ويرى بأنه ليس فقط ضروري ولكنه سوف يكون قريبا. إنهم المسلمين الذين يعرفون بأن الإسلام لا يقبل هذه الأنظمة الفاسدة التي تلف المنطقة بظلام الطغيان. أردوا التغيير وسعوا لذلك. دفعوا ثمننا لهذا النضال والدفاع أرواحهم و العيش في المنفى والأسر.

لا يستطيع المرء أن يتصور شعور حسني مبارك وهو يشاهد صورته الكبيرة ، التي تشاهد على جدار كبير حيث يجتمع وزراء حكومته ، يتم إنزالها و إخراجها خارج القاعة ، منهيّة عقود من الظلم و الفساد و حياة الردة.

في السادس من أكتوبر ١٩٨١ هز العالم حدث كبير جدا في ذلك الوقت وهو اغتيال أنور السادات. بعد ثلاثين سنة من ذلك فاجأ المصريين العالم مرة أخرى بإسقاطهم لحسني مبارك. الحكم بغير شريعة الله كان أمرا كافيا لإزاحة السادات عن الحكم ولكن توقيعه لمعاهدة السلام مع إسرائيل أدى إلى تعجيل نهايته. عملية اغتيال السادات كانت الحدث الأبرز في الحركة الجهادية المعاصرة. حسني مبارك أثبت بأنه ليس أفضل من السادات. في الواقع ، بل هو نسخة أكثر شرا من سلفه. فقد ضيق على النشاط الإسلامي والمجاهدين ، وحول مصر إلى دولة عميلة للغرب و إسرائيل. الفساد ازداد في عصره والفسجوة بين الفقراء والأغنياء اتسعت كثيرا. فقد تم الآن إسقاطه ليس من قبل ثلة قليلة ولكن من قبل جماهير غفيرة في أحد أكبر البلدان العربية.





روبرت غيت يعتقد بأن المظاهرات هي نكسة للقاعدة ، فريد زكريا « هناك جدال مثير يدور بخصوص ما إذا كانت المظاهرات في العالم العربي لصالح الولايات المتحدة ، أو لصالح الغرب ، لصالح السلام والاستقرار ، ولكن أعتقد بأنه قد يكون هناك خلاف بأنها سوف تكون سيئة : للقاعدة. في الواقع ، الثورة العربية في ٢٠١١ أظهرت رفضا لفكر القاعدة » ، بيتر بيرغن الذي يرى بأن القاعدة تشاهد الحدث بخليط من القنوط واليأس ، يرى القنوط فقط في أن القاعدة سوف تكون سعيدة لثرى زوال الأنظمة الحاكمة حاليا ولكن سوف ترى الحدث بياس لأن : «مهما كانت نتيجة الثورات هذه لا أعتقد بأن طريقة طالبان في الحكم سوف تمل محل هذه الأنظمة».

بيانات الولايات المتحدة و وزارة الدفاع تثبت أنه إما أن تقارير المخابرات حاول تضليل أو أن هؤلاء الناس حاولون تبرير

ويبدو بأن الغرب قد ذهل من هذه الأحداث. كانوا مترددين في مواقفهم ويعطون انطبعا بأن قياداتهم مرتبكة و قلقه و وغير سعيدة بذهاب أقرب و أعز أصدقاء لها ولكنهم على استعداد للتخلص منهم و ركوب موجة التغيير الجديدة في المنطقة.

قادة الغرب فهموا أنه من غير الحكمة بأن يكشفوا عن حقيقة مشاعرهم تجاه ما يجري. الغرب فهموا أنه من غير الحكمة الوقوف إلى جانب أصدقائهم في حين أن العامة قد تكلموا و طالبوا بالحرية ، المبدأ الذي يزعم الغرب بأنه يقف معه. ولكن يبدو بأن الغرب لا يعلمون ما ينتظرهم أو أنهم يعلمون ولكن يرغبون في أن يظلوا متفائلين. فلنلقي نظرة على بعض ما يقوله قادة الغرب عن الأحداث:

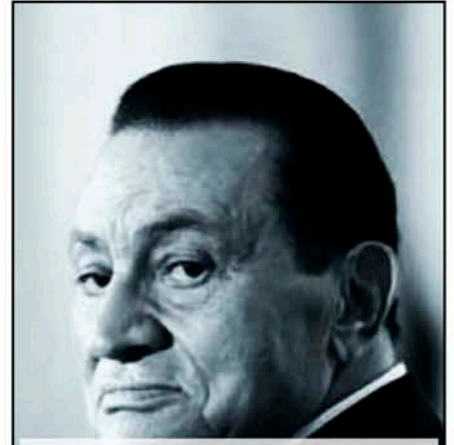
تقول هيلاري كلينتون : «إن نجاح المظاهرات السلمية أضر بالمتطرفين و أثبت فشل وجهة نظرهم المفلسة» .

بعد الكارثة الجزائرية قبل عقود التي فاز فيها الإسلاميين في الانتخابات ، نشبت حرب أهلية و حدث حمام دم وتسبب في تفكير الكثيرين بأن أي محاولة تغيير من شأنها بأن تزيد من الطغيان أكثر من ما هم فيه. هذا الأمر نشر الاعتقاد بأن تغيير الأنظمة العملية التي تحكم العالم الإسلامي والتي تدعمها جميع القوى الغربية سياسيا و اقتصاديا و عسكريا هو أمر غير واقعي في هذا الصراع. الحدث الذي حصل في الجزائر وجاء بعد محاولة فاشلة للإسلاميين في مصر وسوريا نشر روح الهزيمة في الأمة.

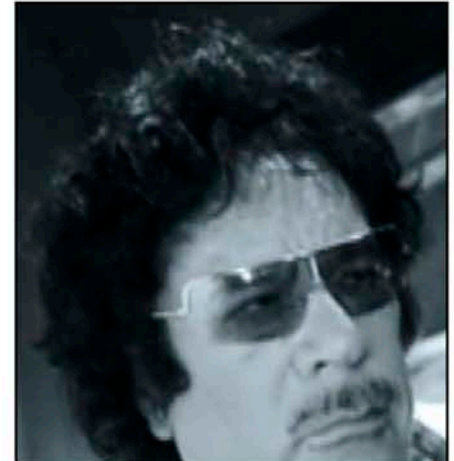
أعمار الطواغيت تطول كلما ظل هناك اعتقاد سائد في عقول أتباعهم بأنه لا أمل للتغيير أبدا. ثلاثة وعشرون يوما في تونس و ثمانية عشر يوم في مصر كانت كافية بنسف هذا الاعتقاد القديم. التونسيين والمصريين أثبتوا لنا بأن هذا من الممكن بأن يحصل.



الثورة كسرت حاجز الخوف من القلوب والعقول بأن الطواغيت لا يمكن إزالتهم.



«لقد تم خداعة و غشه
أو كما يقول مالكوم:
«لقد خدع» أمريكا
غشته وتركتة.»



«بغض النظر عن ما إذا
كانت حكومات موالية للغرب
أو قمعية ، فلا أظن أن العالم
قادر على إنتاج نوع آخر
مجنون مثل هذا العقيد.»

وقوفهم الجبرين عليه مع الجماهير .
بقولهم أن ما يحصل يضر القاعدة
بينما هم في واقع الأمر يعلمون جيدا
بأن الحقيقة عكس من ذلك. بالنسبة
لفريد زكريا . حسنا . أنه مخطأ كما
العادة . وعصابة المحافظين الجدد .

مخطئين كالعادة في حديثهم عن قضايا
العالم الإسلامي.

ولكن لمن يطلق عليه لقب «خبير
بالإرهاب» مثل بيتر بيرغن . من المثير
مراقبة كيف أنه أخطأ هذه المرة. بالنسبة
لما يراه هو بأن طريقة طالبان غير مقبولة
بالنسبة للثوار . فهو يرى من منظور
قصير المدى هذه الأحداث المتتابعة.

نحن لا نعرف بعد ما ستكون عليه
النتيجة . وليس علينا هذا. لا يجب
أن تكون نتيجة هذه الأحداث حكومة
إسلامية حتى نعتبرها خطوة في الطريق
الصحيح. بغض النظر عن من سوف
يحكم . هل هي حكومة إسلامية أم
حكومة مثل حكومة البرادعي وعمرو
موسى أو أي عسكري آخر .

مهما كانت النتيجة . فإن الإخوة
المجاهدين في مصر وتونس و ليبيا
وبقية العالم الإسلامي سوف يتمكنوا
من التنفس مرة أخرى بعد عقود من
التضييق. حملة التضييق التي شهدتها
الحركة الإسلامية مع بداية حكم نظام
مبارك و استمرت لمدة ثلاثين سنة من
المستحيل أن تستمر في ظل أي حكومة
بعد الثورة. الحكومة العلمانية المعادية
للإسلام في تونس والتي بلغت حدا لم
يلغها غيرها بحضر النقاب من المستحيل
بأن تتكرر في أي حكومة تأتي بعد الثورة.
في ليبيا . بغض النظر عن مدى السوء
الذي قد تصل له الأحداث و بغض النظر
عن ما إذا كانت حكومات موالية للغرب
أو قمعية . فلا أظن أن العالم قادر على
إنتاج نوع آخر مجنون مثل هذا العقيد.
بإذن الله سوف تمضي هذه الأيام. حتى
لو كانت الحكومات القادمة راغبة في
الاستمرار بسياسة موالية للغرب و
إسرائيل . فلن يكون لديهم العمق
والقوة والسلطة التي تطورت في
الأنظمة السابقة خلال عقود. وبالإضافة
لهذا . سوف يكون صعبا على حكومة

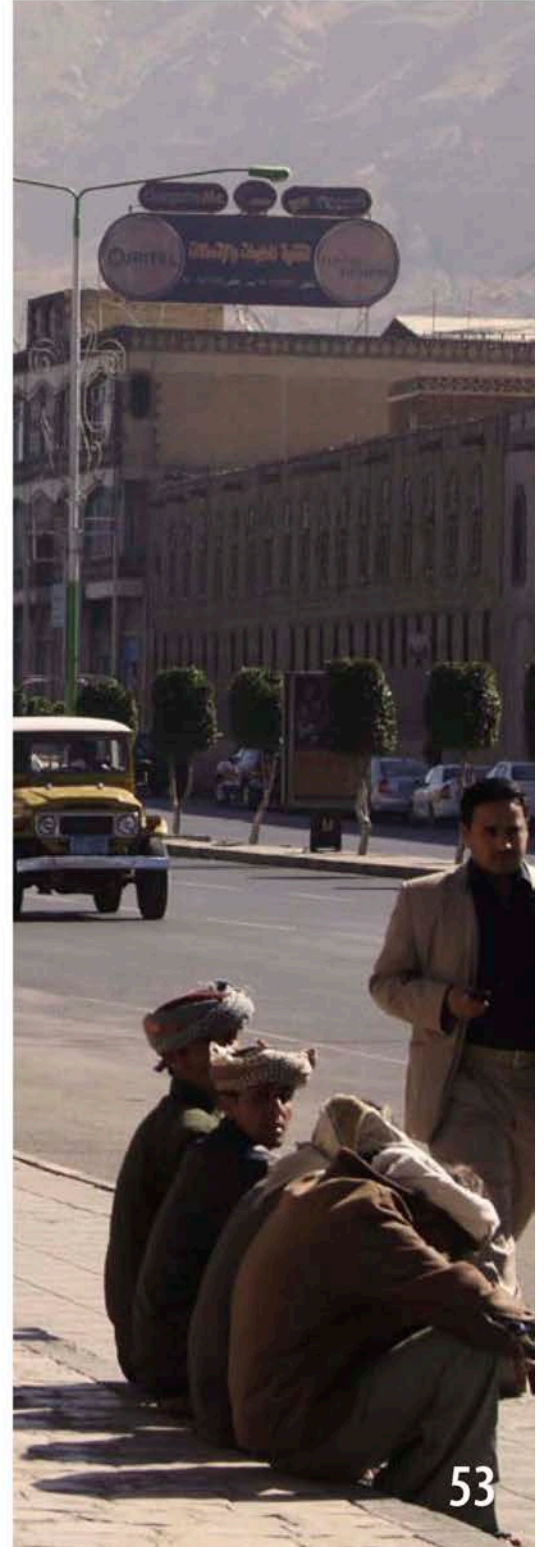
وصلت لسلطة لأجل تلبية مطلب
الناس بالحرية بأن تضيق على حريتهم
حتى لو أردت هي والغرب ذلك. إذا كان
الغرب يعتمد على سيناريو «حيوانات
الزرعة» في متابعته لهذه الثورات .
فهم طبعا مخطئين.

إذا عاد المرء لجذور الحركة الجهادية
المعاصرة . سوف يستطيع بسهولة
ملاحظة قوة التأثير الذي لعبته الحركة
الجهادية في مصر عليها. لقد كان
سيد قطب و المجاهدين المصريين هم
من احيا أساسيات ما يسمى بأسس
الفكر الجهادي المعاصر. وبفتح المجال
للعلماء في مصر للتحدث سوف
يحدث هذا تقدما كبيرا لصالح
المجاهدين.

على المرء أن لا يعتبر ما فعله مبارك
هو سحق للحركة الجهادية. ما فعله
في حقيقة الأمر هو أنه نشر في
أرجاء العالم. الضغط الذي مورس
على المجاهدين في مصر تسبب
في خروجهم منها و هجرتهم
لأفغانستان و باكستان و السودان
واليمن و أوروبا وحتى الولايات المتحدة.
وقد ساعد هذا على تبلور الفكر
الجهادي. وبهذا فإن حسني لم يحل
المشكلة ولكنه قام بنشرها.

درس آخر مهم وهو ردة فعل الأمريكان.
حسني مبارك كان حليفا مخلصا
للوالات المتحدة الأمريكية. وكما
يسميه الأمريكان ونحب أيضا أن
نسميه نحن بذلك عميلا مخلصا
لأمريكا. فقد وقف في وجه الأمة كلها
وبصلاية عندما استمر في معاهدات
السلام مع إسرائيل. وكما أن دعمه
للأمريكان في دخولهم العراق في حرب
الخليج كان أمرا لا غنى عنه. و أقصى
الإسلاميين في بلدة . ومليء السجون
بهم وعذبهم وقتلهم . كل هذا من

«اليمن لديها حكومة هشة من الأساس والأحداث في مصر سوف تزيد الضغط عليهم. وأي ضعف في الحكومة المركزية يعني قوة للمجاهدين في هذه الأرض المباركة.»



أجل أمريكا. قام بعمل الأمريكيان القذر بالنيابة عنهم. وعلى العكس من كل هذا ، كيف عاملة الأمريكيان عندما حانت اللحظة التي احتاجهم بها؟ لقد أهملوه. لقد خدع من قبل الأمريكيان. لقد تم خداعة و غشه أو كما يقول مالكوم : «لقد خدع» أمريكا غشته وتركته.

والآن السؤال المهم ، هل يعي باقي خدم أمريكا من المغرب حتى باكستان ذلك؟

ثمرة ما حصل في مصر ليست محصورة في مصر فقط. في الواقع قد نشهد الأثر العظيم لما حصل في مصر خارج مصر. و أحد هذه الأماكن قد يكون اليمن. اليمن لديها حكومة هشة من الأساس والأحداث في مصر سوف تزيد الضغط عليهم. وأي ضعف في الحكومة المركزية يعني قوة للمجاهدين في هذه الأرض المباركة. و اليمن أيضا سوف تكون مثالا على نفاق الغرب الذي يزعم أنه يدعوا للحرية ويدعم الحكومات الدكتاتورية فقط لكي لا يحكم المسلمين الإسلام.

مكان آخر قد يكون أيضا ليبيا. عمر المختار ترك الليبيين بأسطورة جهادية كانت تقاتل ضد الغرب و لا يزال الليبيون منخرطين في العمل الجهادي من ذلك الوقت. القذافي مليء سجون ليبيا بالمجاهدين. في حال حدوث فوضى في ليبيا ، سوف يتسنى للإخوة إعادة لم شملهم مجددا والاتصال بالإخوة في المغرب الإسلامي. مع هذه الأحداث في تونس وليبيا و الجزائر الجهاد في المغرب الإسلامي يشهد فجرا جديدا.

هناك توقعات كبيرة عن ما سوف يحدث عندما تصل الثورات إلى الجزيرة العربية. ألا يستوعب الغرب بأنه هناك الآلاف و الآلاف من المجاهدين السجون

السعودية في جزيرة العرب؟ ألا يستوعب الغرب كيف ستشتعل جذوة الجهاد بمجرد تداعي الأنظمة في الخليج؟

بيتر بيرغن يرى بأن القاعدة تراقب الحدث بغبطة ويأس. بغبطة نعم و لكن ليس بيأس. المجاهدين حول العالم يمرون بإبتهاج كبير و أسئلة ما إذا كان الغرب مدرك لتصاعد نشاط المجاهدين في مصر و تونس و ليبيا واليمن و الجزائر والمغرب؟ هل يعي الغرب ما يحصل أم أنهم نائمون ويضعون غطاء على عيونهم؟ أم أن ما يحصل هو كثير جدا على الغرب لكي يستطيع التعامل معه حاليا وهم فقط يقومون بشراء الوقت في محاولة للإتيان بعملاء جدد في المنطقة مثل الذي كانوا في مرحلة ما قبل الثورة؟

أمريكا منذ ٩/١١ وهي تركز على الحرب مع المجاهدين في أفغانستان و باكستان والعراق واليمن. وقامت بتسخير مواردها و استخباراتها « للحرب على الإرهاب ». ولكن ما يحصل الآن في العالم العربي ، أمريكا بلا شك عليها لفت إنتباهها إلى الدمار الذي سوف يغطي أصدقائها. أمريكا أعتمدت على هؤلاء الرجال للقيام بعملهم القذر من حماية لمصالح الامبرالية الأمريكية. لقد كانوا رهن إشارتها ويقومون بما تأمرهم به ، ولكن الآمع سقوط هذه الأنظمة أمريكا عليها أن تصرف الكثير من الأموال والجهد لاستبدال هؤلاء. هذا سوف يجبر أمريكا وهي إمبراطورية منهكة اصلا أن تنشر نفسها بشكل ضعيف والذي سيكون شيئا جيدا لمصالح المجاهدين. حتى بدون موجة التغيير هذه في العالم العربي ، الحركة الجهادية في علو. مع هذه التطورات في المنطقة كل ما نستطيع تصوره هو ظهور فرص جديدة للمجاهدين في المنطقة.

الكتورة نصائح وتوجيهات وتوضيحات

"على العكس من هذا ، الأمة الإسلامية تترك شؤونها
للدول المركزية – الأمريكان و الأنجلوسكسون في
أوروبا – العالم الإسلامي سوف يظل تحت سيطرتهم
دائما و أبدا"

الكتور عبد الله النفيسي

Accessing Jihad Network

Loading alQaeda server.....

Server Connected

<inLine> /load/statistics/svc

producing statistics...

Ben Ali..... booted

Mubarak..... booted

Muammar Gadhafi:

In Progress

Ali Abdullah Saleh:

In Progress

PENDING:

Al-Saud	Afghanistan	Kuwait
Pakistan	Iran	UAE
Syria	Turkey	Lebanon
Jordan	Oman	Morocco
Tunisia	Natar	Nigeria

- ☐ Open Server
- ☒ Jihad Stories
- Manhaj Review
- Fiqh al-Jihad
- Qur'an Series
- Strategy
- ☐ (192.1.1.0)
- ☐ Jihadi Forums
- ☐ Nuclear Arsenal
- 123.331.221.1
- 342.332.332.1
- ☐ Financial Stock
- ☐ Mil. Operations



حياتي في الفلوجة

هانتهم الصلدي

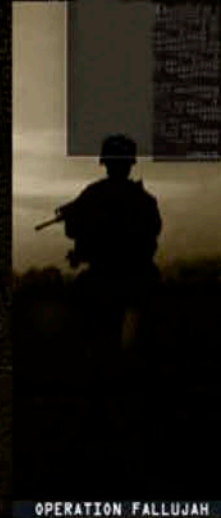
الإخوة يكونون مشغولين بالأعداء و يعملون على دحر أكبر عدد منهم على الأرض ومعظم القتال كان يتركز في حي الجوالان و الحي الصناعي.

استمرت المعركة و حصلت أحداث كثيرة على الأرض أثناء الاشتباك مع العدو. الإخوة حصلت لهم بعض الكرامات من الله وكانت بأشكال متعددة. وقد وصلت لدرجة أن بعض الأمور التي حصلت لم يصدقها الإخوة على الرغم من حدوثها أمام أعينهم. وهذا من فضل الله.

و الآن اسمحوا لي بأن أقوم بربط هذه القصص في قتال الأعداء مع الكرامات التي حصلت مع بعض الأخوة. سوف أقوم بسرد بعض الكرامات:

حوالي ٨٥٠ من المجاهدين في المدينة التي أفرغت من سكانها عدا امرأة كبيرة في السن وبنتها اللتان رفضتا المغادرة رغبة منهم بخدمة المجاهدين. كانت تغسل ثيابهم وتعطيهم الماء وتطبخ لهم الطعام.

المعركة الحقيقة بدأت في ١٢ عندما بدأ العدو في القصف العشوائي ولكن بفضل الله الإخوة كانوا مختبئين في خنادق معدة مسبقا. بعد هذا غير الأمريكي إستراتيجيتهم للقصف خلال الليل و والتحرك خلال وقت النهار. في وقت النهار



OPERATION FALLUJAH

على الأرجح فقد سمعتم بالأحداث التي وقعت في الفلوجة. القتل العشوائي للنساء والأطفال وأي كائن حي واستخدام الأسلحة الكيميائية و الفسفور وقنابل F-١٦ و C-١٣٠. كل هذا حصل قبل حصار الأمريكيان للفلوجة. في الثامن من رمضان قام الأمريكيان بتوزيع منشورات تهدد سكان المدينة. هذه المنشورات تضمنت صور طائرات أباتشي و عبارات باللغة الإنجليزية تعني بأننا سوف نقصفكم بشكل عشوائي و أن الناس لديهم فقط أربعة أيام حتى يغادروا المدينة و الأمريكيان غير مسئولين عن الضرر الذي قد يلحق بأي أحد. إذا فمن لا يريد بأن يتضرر عليه مغادرة المدينة... وتعرفون الكذب الذي تغطية وسائل الإعلام لتغطية كل هذا بأن الأمريكيان يستهدفون الإرهاب فقط.

بعد أن غادر الناس العاديين الفلوجة. لم نر منهم غير الكرم الفائض. فعندما كانوا يغادرون كانوا يعطون الإخوة مفاتيح بيوتهم قائلين: «بيوتنا لكم. تصرفوا فيها كما تشاءون». كان هناك

منه تماما. بعض الإخوة حاولوا سحبة لمنزل آمن كنت أنا فيه. وعلى الرغم من أن الأخ كان في حالة من الوعي و اللاوعي ولكنة ظل ينصح الإخوة بتقوى الله و الثبات على طريق الحق. جزئه السلفي تقطع ولكنة كان دائما يطمئن الأخوة ويرفع معنوياتهم ويقول لهم بأنة يرى الحور قادمات ، وعليهم بالثبات فإن هذا طريق الجنة. بعد سماعهم كلام الأخ ارتفعت معنويات الإخوة و ارتاحوا كثيرا. أبو عبد الرحمن نطق بالشهادة وظل يغمر عليه حتى فارقت روعة جسده. بعدها بدقيقة شممنا رائحة المسك تخرج منه ورئينا السلام على وجهة. كانت رائحة المسك أمرا كثيرا ما يحصل للمجاهدين.

كان هناك أخ أسمة أبو دجانة الطائفي ، أول ما دخل للقتال في الفلوجة طلب من الإخوة السماح له بالتوجه للخطوط الأمامية ، ولكن الإخوة قالوا له أن عليه تعلم الرماية أولا. فرد عليهم:

حائط المنزل حتى لا ترانا طائرات التجسس. جلسنا هناك حتى اقترب وقت الإفطار. وفجأة جاءت طائرة F-16 تحلق في الأفق وقصفت بصاروخ المطبخ الذي كان الأخ فيه ! بعد أن أنقشع الغبار ذهبنا للمطبخ و وجدنا بأن الأخ قد استشهد. كانت رائحة المسك في الغرفة والابتسامة التي تعلو وجهة مثيرة للدهشة! وظل الإخوة يكبرون ، كانت لحظات لا تنسى.

كرامة أخرى كانت لأخ أسمة أبو عبد الرحمن التركي ، طالب علم حافظ للقرآن وكتب الحديث الستة. كان في مجموعة من الإخوة خرجت لمقاتلة العدو. عندما اجتمع الإخوة لوضع خطة دفاعية ، قام الأخ بالتكبير وأسرع باتجاه الأعداء.

وقام الإخوة بمناداته ولكنة لم يلتفت لهم. ورد عليهم قائلا : «إني أرى الحور، إني أرى الحور». عندما وصل الأخ لمنطقة العدو ، أصيب بطلقة مدفعية وقطع الجزء السفلي



كان هناك أخ أسمة أبو الزبير الصنعاني وقد قتل في الأيام الأولى من المعركة. كنا معتادين على الخروج في النهار لقتال العدو. كنا نعانى من قسوة الطقس والمعاناة الشديدة بسبب حرارة الجو في بداية رمضان.

حتى أن الأخ أتى في فترة الظهيرة للأمير وطلب منه الإذن بالإفطار. ولكن بعض الأخوة نصحوه بالصبر و الاستحمام والارتياح قليلا. ذهب الأخ إلى داخل المنزل ليرتاح من الإعياء وبقينا نحن خارج المنزل. الأخ لم يمت طويلا ثم أتى وهم مبتسم قائلا لنا بأنة قد رأى رؤيا أثناء نومه. سأله الإخوة ما هي الرؤيا فقال لهم بأنة رأى امرأة حسناء أتت إليه تحمل معها طبقا مليء بكل أنواع الفاكهة. كانت توقظه من النوم وتقف بجوار رأسه وتقول له : «يا أبو الزبير لا تفطر ، فانت مدعوا لتفطر معنا اليوم».

قال لنا الأخ بأنه شعر براحة وتحسن. كان هناك أخ أسمة أبو طارق يعبر الرؤى وقال له أنه بإذن الله سوف يكون خيرا. بعد هذا قرر الأخ بأن يستمر في صيامه. كان لدينا جدول بتسع أخوة يطبخون الطعام وفي ذلك اليوم كان دورة. ذهب للمطبخ ونحن جلسنا خارج المنزل بجوار





FALLUJAH LEADERS IMAGING DATABASE NETWORK

C-١٣٠ كانت تحلق فوق أجواء المدينة. كانت تستهدف باستخدام الكاميرات الحرارية وتقنيات الرؤية الحديثة. كانت تضرب كل شيء يتحرك ولذلك فقد كنا نسمع القنابل تتساقط باستمرار من وقت غروب الشمس حتى شروق الشمس ، ثم تقوم من النوم فتجد بأن ثلاث أو أربعة من الإخوة قد تم استهدافهم. خاصة أولئك الذين في الحراسة لأن طبيعة عملهم تستدعي منهم التحرك ذهابا وإيابا. ونتيجة لهذا قتل عدد كبير من الإخوة بسبب هذه الطائرات الخبيثة. ووصلت لمرحلة أن الحيوانات حتى أصبحت تميز صوت هذه الطائرات عندما تسمعها. فلا يرى المرء الكلاب و الحمير تتحرك بعد غروب الشمس. سوف تصاب بالدهشة كيف أن إخوة لا يملكون سوى RBG وسلاح الكلاشنكوف تصدوا لترسانة عسكرية هائلة غالبا ما تتضمن عشرات الدبابات و ثمان مدرعات وبعض الهمرات و مع بعض القوات التي توفر لها الطائرات من F-١٦ و C-١٣٠ غطاء جوي. ومن المذهل كيف أن المنطقة التي يتحضر فيها الإخوة كانت

ولكن بفضل الله هطل مطر خفيف فجأة وتشجع الإخوة وتقووا. هرب العدو ولم تكن نعرف هل هربوا بسبب قتال الإخوة أم لأنهم رؤوا شيئا آخر. الأعداء تصرفوا وكأنهم أصابهم الهلع من شيء ما. كان عدد الإخوة فقط ستة. كان عدد العدو ضخمة و معهم دبابات و فيالق و مدرعات ولكن انسحابهم كان غريبا. في ذلك الوقت تذكرنا قول الله تعالى : (إِذْ يُخَشِّكُمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ) {١١:٨}.

أيضا كرامة أخرى حصلت في حي الجولان ، كان هناك ٢٥ جندي أمريكي مدججين بالأسلحة والخيرة و الموارد. لم يظهروا أي مقاومة وسلموا أنفسهم للإخوة. لم نعرف سبب قيامهم بهذا الفعل ولكن كان يبدو عليهم اليأس.

بعد ذلك أخذناهم وقمنا بإعدامهم جميعا. التحرك خلال الليل كان ممنوع بشدة لأن طائرات

«بإذن الله ، لن أكون إلا في الخطوط الأمامية» ، كان أخوة حاضرا هناك ثم وافق على أن يذهب للخطوط الأمامية . عند ذلك قال : « بإذن الله إذا تقدم الأمريكيان فسوف يرى الله منا ما يحب » ، بعدها ذهب وجلس في خندق ليبقي عينيه على الخطوط الأمامية. في اليوم التالي رنا العدو يتقدم فهرع وحمل RBG ليضرب به الأعداء ، ولكن قبل أن يضرب الأعداء أصيب بطلقة دبابة ، ونتيجة لهذا تمزق جسده. ظل جسده ستة أيام قبل أن نتمكن من استرداده. و المفاجأة كانت بأن الدماء لا تزال تنزف من جسده على الرغم من حرارة الجو الذي إن تركت فيه قطعة من اللحم نصف يوم سوف تتعفن لا محالة. دماؤه كانت تسيل وكأنه قتل للتو وأصبح السبابة يشير للشهادة. كان أخوة حزينا لسماع الخبر ولكن عندما رأى جسده شعر بارتياح كبير. حادثة أخرى حصلت عندما دخل الأمريكيان من جهة حي الشهداء. كان عدد الإخوة قليلا هناك ولذلك تم الهجوم عليهم بشراسة و كان خطهم على وشك الانهيار



LIVE FEEDS:

LAWDAR, YEMEN
VIRGINIA, USA
SYDNEY, AUSTRALIA

NAIROBI, KENYA
DOHA, QATAR
GAZA, PALESTINE

ABUDUJANAH ALKHURASANI SYSTEMS
SANA'A, YEMEN
1000MB CONNECTION

SERVER PROGRESS

ليرشدوهم ، لا يعير الإخوة
أي اهتمام للمرتدين. ويقومون
بانتظار الأمريكان حتى يدخلوا
منطقة القتل ليقوموا باستهدافهم.
المرتد الذي لديه هاجز «بأن
الجندي الأمريكي لا يمكن أن
يقتل أو يواجه» يراهم يقتلون
فيهرب ويدب الرعب في قلبه.

كنا نسمع كل كذب الإعلام و
تغطيتهم لخسائرهم كانت تتم
بطريقة احترافية. إذا قلت لكم ،
قد لا تصدقونني. كان يقتل ما لا
يقبل عن ١٠٠ إلى ٣٠٠ جندي
يوميًا. كل هذا كان خلال شهر
، ولكن الإعلام لم يكن يذكر
شيئا عن هذا. وهذا من غير
المدرعات والدبابات والهمرات
والطائرات التي يتم إحراقها.

غنم الإخوة غنائم كثيرة من
العدو. أحيانا كانوا يستولون على
قوافل إمداد بأكملها مثل شاحنة
للمياه المعدنية ، والطعام المعبأ
مثل التونة ، والجبنه ، والكراميا.
أذكر أيضا بأن الإخوة قد استولوا
في إحدى المرات على شاحنة
محملة بالأسلحة و قاموا بإمداد
الإخوة بها.

المعركة استمرت لشهر ،
والانسحاب بدأ بعد ست أيام من
العيد في يونيو ٢٠٠٩/١٠ نحو
سوريا. بعد ذلك قمنا بتجميع عدد
كبير من الأسلحة جلبت البؤس
للأمريكان وحلفائهم بعون من
الله.

01 U.S. HELICOPTER

SAT F4 ZOOM F5 FRZ



US DESTRUCTION

02 TIR BAGHDAD

03 TANK BAYALA

04 KIA FALLUJAH

05 AMBUSH FALLUJAH

مجهزة بكابلات و فقط ثلاث أو أربع قنابل !

بفضل الله ، كان الإخوة يدحرون عدد كبيرا من العدو كل يوم. وكوسيلة
لنشر الأخبار ، قاموا بكتابة تقارير إخبارية على ورق ونشرها بين
المجموعات. من هذه التقارير كنا نعرف أن هناك خمس أو ست دبابات
دمرت ، ومثل هذا العدد من الهمرات والعربات المدرعة. لم يكن يمر يوم لا
نسمع بأن طائرة F-١٦ تم إسقاطها.

بعد عشرة أيام لم تتمكن طائرات الأباتشي من دخول المدينة وظلت فقط على
حدودها لأن الإخوة بفضل الله تمكنوا من إسقاط عدد كبير منهم لدرجة أن
أربعة أو ثلاثة منهم يطيرون مع بعض ولا ترجع واحدة منهم سالمة. أتذكر
مرة كنت على سطح أحد المنازل وانكشفت لنا طائرة فقمنا بإطلاق النار
عليها مستخدمين الكلاشنات فقط حتى تم إسقاطها.

أما عن الجنود الأمريكيان فكثير منهم كان يقتل يوميًا. أحد إستراتيجيات
الإخوة كانت « إذا قطعت رأس الأفعى ، فالذيل بالتالي سوف يموت ».
لذا عندما يقوم الأمريكيان باستخدام الجنود المرتدين كدروع حماية لهم

WORLD WIDE ACCESS

التقرير الإخباري

للمعلومات الموثقة التي قام بها المجاهدون في جزيرة العرب للفترة من ٧ محرم ١٤٣١ هـ وحتى ٤ صفر ١٤٣٢ هـ :

وأُسفرت العملية عن قتل «١٠» جنود. وحرق مدرعة وإحدى الشاحنتين وإعطاب الأخرى. وغنم بعض الأسلحة «٦ قطع كلاشنكوف وبيكا». كما تم أسر أحد أفراد القوة ومن ثم أطلق سراحه ليكون رسالة للجنود من خلفه. وانسحب المجاهدون إلى قواعدهم سالمين غانمين بفضل الله تعالى.

استهداف قائد اللواء «١١١» العميد «محسن جزيلا» بالقرب من «لودر». ونتج عن الهجوم إصابته مع «٥» من مرافقيه. ومقتل أحد أفراد حراسته.

٥ من ربيع الآخر ١٤٣٢ هـ

قام الإخوة بشن هجوم على قوى الردة في مأرب. وقتلوا ٦ منهم. واستولى الإخوة على السيارة العسكرية المصممة لحمل الأسلحة الثقيلة. وبينما الإخوة في طريقهم للعودة. أرسلت قوى الردة هليكوبتر لمطاردهم. وقد اطلقوا جميع صواريخهم واسلحتهم نحو الإخوة ولكن بحمد الله لم يصب أي من الإخوة بأذى. أمير القاعدة في مأرب والذي كان موجودة في العربية المطاردة أمرهم بإطلاق النار صوب الهوليكوبتر وقتل شخص فيها. ثم توقفت الهوليكوبتر بعد ذلك عن مطاردة الإخوة.

قام الإخوة بزرع عبوة ناسفة في موقف السيارات العسكرية داخل معسكر الجيش في «لودر» بولاية «أبين». وتم تفجيرها عن بُعد. مما أدى إلى إحراق صهريج لنقل الوقود. وشاحنة «كراز» عسكرية. كما أصيب عدد من الأفراد. وشوهت سيارات الإسعاف. تخرج من المعسكر بعد الانفجار.

١٦ محرم ١٤٣٢ هـ

قامت سرية من المجاهدين بقصف الكتيبة المتمركزة عند جبل «عكد» الواقع على طريق «العين - الخديرة» بولاية «أبين» بقذائف الهاون عيار ٨٢ ملم. و نتج عن القصف مقتل «٧» من الجنود المتحصنين في الموقع. ولله الحمد والمنة.

١٧ محرم ١٤٣٢ هـ

رمي نقطة عسكرية في منطقة «ثرة» بالقرب من «لودر» بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

٤ صفر ١٤٣٢ هـ

تم تنفيذ كمين في منطقة «العين» بولاية «أبين» في الساعة «٩.٤٥» صباحاً على قوة للجيش مكونة من مدرعتين وشاحنتي نقل للماء كانت تقوم بالإمداد لأحد المواقع المستحدثة في منطقة «العين» وأحد المواقع العسكرية الموجودة في منطقة «لودر». وتم بفضل الله تفجير عبوة موجهة على إحدى المدرعتين مما أدى إلى إحراقها. والاشتباك بقذائف «الأر بي جي» والأسلحة الرشاشة مع المدرعة الثانية التي لاذت بالفرار.

٧ محرم ١٤٣٢ هـ

تم زرع عبوة ناسفة بجوار منزل نائب مدير الأمن السياسي في ولاية «أبين» الواقع في مدينة «زنجبار» وقد تم تفجيرها. إلا أنه نجى منها حسب رواية وكالات الإعلام.

قنص أحد الجنود المتواجدين في موقع الكتيبة المتواجدة عند جبل «عكد» الواقع على طريق «العين - الخديرة» بولاية «أبين». ولله الحمد والمنة.

٩ محرم ١٤٣٢ هـ

تفجير عبوة ناسفة على عربة مصفحة عند جبل «عكد» الواقع على طريق «العين - الخديرة» بولاية «أبين» ونتج عن التفجير تدمير المصفحة ومقتل «٨» جنود كانوا على متنها. ولله الحمد والمنة.

١١ محرم ١٤٣٢ هـ

قامت مجموعة من المجاهدين بالإغارة على نقطة تفتيش في مدينة «زنجبار» بولاية «أبين» ونتج عن العملية مقتل جنديين وإصابة خمسة آخرين وتدمير مصفحة حسب رواية وكالات الإعلام.

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف الكتيبة المتمركزة عند جبل «عكد» الواقع على طريق «العين - الخديرة» بولاية «أبين» بخمس قذائف هاون عيار ٨٢ ملم. وكانت الإصابات في الموقع ولله الحمد والمنة.

١٣ محرم ١٤٣٢ هـ

«أرسلت قوى الردة هليكوبتر لمطاردهم. و قد اطلقوا جميع صواريخهم واسلحتهم نحو الإخوة ولكن بحمد الله لم يصب أي من الإخوة بأذى.»



أبين ، اليمن
خلال البحث عن الشهادة...

The following is a COME TO JIHAD ad production. It seeks to inspire the believers to leave their homes and join the global jihad effort.

اختارت القاعدة؟

للشيخ أبو مصعب العولقي

أسباب اليوم :

- لديهم صفات الطائفة المنصورة
- هم الغرباء في هذا الزمن
- لأنهم سعداء بإتباعهم ملة إبراهيم عليه السلام



وينشر اليأس بعدم جدواه في هذه الفترة.

ومن لطيف الفائدة أن هذه الرواية لا تهتم بنشرها بعض الجماعات الإسلامية، ويغض الطرف عنها بعض المشايخ، فكم سمعنا من بعض المشايخ رواية: {لا تزال طائفة...} ولكنهم لا يذكرون رواية {يقاتلون} وكأنها ليست في صحيح مسلم.

وكنت ذات مرة أدرس في مركز من مراكز العلم في شمال اليمن، فقال لي أحد إخواني طلبة العلم بعد أن فتح صحيح مسلم وأراني هذه الرواية فقال: لماذا مشايخنا لا يذكرون هذه الرواية؟.

إذاً أخي الحب: هذا وصف دقيق لا يستطيع أن يدعيه إلا أهله، ومن رحمة الله أن الله جعل رسوله ﷺ يقول: {يقاتلون} التي لا تحتاج إلى تأويل، ولو جاءت رواية [يجاهدون] لذهب البعض إلى تأويلها، ومع ذلك فقد أراد بعض الأتباع تأويلها بمعنى آخر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وذلك أن أحد الإخوة لنا في القاعدة أخبرني أنه

٣- لأنه ينطبق عليهم وعلى غيرهم من المجاهدين أيضاً وصف الطائفة المنصورة بأنها تقاتل على الحق:

عن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: {لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك}١. هذا الحديث النبوي الذي بيّن صفة جلية من صفاتهم وهي القتال على الحق، وإذا نظرنا اليوم نجدهم من أقوى جماعات الجهاد المقاتلة على الحق؛ ودليل ذلك قتالهم في أفغانستان، وباكستان، والعراق، والصومال الشباب المجاهدين، وكذلك قتالهم للحكام المرتدين في الجزيرة، وبلاد المغرب الإسلامي.

فهذه الرواية صريحة، والمجاهدون هم أسعد الناس بهذا الوصف، فهذا الحديث لا ينطبق على الذين تركوا الجهاد وتناسوه، بل بعضهم يزهد فيه

١ رواه مسلم



تناقش مع شخص آخر من جماعه أخرى فقال الأخ: نحن الذين على الحق؛ لأن الرسول ﷺ يقول: {يقاتلون}. فقال الأخ الآخر: بمعنى يقاتلون «يدعون». فقال له الأخ من القاعدة: لو أثبت لي بأن معنى يقاتلون في اللغة بمعنى «يدعون» فسوف أترك منهج القاعدة. فانظر رعاك الله إليهم كيف يحرفون النصوص: لأنهم لا تسعفهم معانيها وظواهرها. إذا فهذا الطريق طريق الحق، فلا يضرك صعوبته؛ فالقتال قدر الطائفة المنصورة.

٤- لأنهم غرباء:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: {إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء}.^١

فهذا الوصف النبوي لأهل الحق بأنهم في غربة، ولا شك بأن الذي يعيش خائفاً على نفسه من الموت لأجل عقيدته وجهاده هو الذي يعيش في غربة، يعيش في غربة؛ لاتهامه بأن عقيدته مدخولة وليس ذلك إلا لثباته على الحق في زمن قل فيه النصير، إنه هو الغريب.

يعيش وهو خائف فهاذه مراقب، ويخشى أن تكون سيارته ملغومة، ولا يستطيع أن يتنقل بين أرجاء البلاد بحرية، فالحاكم يترصد له، وقبيلته كثير منهم أعداء له، بل ربما وجد العداوة من أسرته، فيتهم بأن عقيدته منحرفة أو بأنه سيخرب ٢ رواه ابن ماجه، وقال الألباني صحيح.

الأمن، وسيكون فاتحاً لباب الشر، أو أنه متسرع إلى غير ذلك من سيل الأوصاف الظالمة، ولا شك أن ذلك الرجل يصدق عليه وصف الغربة.

أما من سكت عن جرم اليهود والنصارى والطواغيت، بل قال بأن الطواغيت هم حكامه الذين يحرم الخروج عليهم، ولم يخف ربما يوماً في سبيل الله، وهو آمن من الطواغيت يتجول في كل مدينة، ولم يتضرر اقتصاده، فهذا لا ينطبق عليه الوصف النبوي بأنه غريب.

فكيف نقول بأن هذا الشخص غريب وهو لا يعرف للغربة باباً، بل ربما أنه مبجل من قبل الطواغيت، مهياً له أمور ربما لا تأتي لغيره، فبعض الدعاة تصرف له الكفالة والسيارة ولا يعرف أذى ولا سجنًا ولا متابعة، بينما غيره مطارد فارق أبناءه، وآبائه، وزوجته، وبلاده، ورغد العيش من أجل الإسلام!! فشتان بين هذا وهذا.

وليس هذا غلواً أو تشدداً، بل نحن نقول: إننا في زمنٍ هجم اليهود والنصارى على بلاد الإسلام، وساندهم الطواغيت ودعموهم بالبترو، والمواد الغذائية، والاستخبارات، وأمنوا لهم الطرق البحرية، والبرية، والجوية، ومنعوا المجاهدين من قتالهم، ونحن في زمن بدلوا شريعة الله بالقوانين الوضعية الكافرة، فمن أنكر كل ما ذكر فسوف يعيش في غربة، ومن دافع عنهم أو سكت فليس من أهل الغربة وإن كانت له أعمال أخرى محمودة لخدمة الإسلام؛ لأنهم وغيرهم من المجاهدين أولى الناس بحديث «القابضون على الجمر».

فانظر رحمك الله بنظرة عدل وإنصاف للجماعات الإسلامية الموجودة على الساحة، فسترى من هم أقرب إلى هذا الوصف النبوي، فهذا الحديث معاضد لحديث الغرية.

فهؤلاء المجاهدون قوي عدوهم وقل ناصرهم، فعدوهم اليهود والنصارى، والطواغيت وأذنابهم، وعلماء السلطان، ولم يسلموا من بعض العلماء الصادقين في بعض الاجتهادات الخاطئة، ووقف معهم بعض العلماء الصادقين وأهل الفطرة من المؤمنين مع أن كثيراً من المؤمنين أهل الفطرة ينظرون بنظرة خاطئة نحو المجاهدين؛ وذلك للتشويه الإعلامي التابع لليهود والنصارى والمنافقين وعلماء السلاطين، فطالما حملوهم أشياء هم منها أبرياء، وكتبوا انتصارات المجاهدين وأخفوا إخفاقات عدوهم، وهذا التشويه الإعلامي قد انطلق على بعض الصادقين وذلك يحتاج إلى بحث آخر، فانظر رعاك الله إلى ذلك المجاهد الذي بذل ماله وحياته في سبيل الله، فقام لله عندما رأى حرمان الله تنتهك وحدوده يعتدى عليها، فنذر نفسه لله وفارق ملذات الدنيا، فبعد الأمن خوف، والغناء فقر، والتجول في أرض الله حصار، ومع ذلك زاد الاتهام نحوه بأن عقيدته مدخولة، وبأنه لا يقدر المصالح والمفاسد، وأنه جلب شراً للأمة، أليس ذلك أقرب من غيره بأنه قابض على الجمر بسبب قبضه على دينه؟ قال الله سبحانه

وتعالى: {أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: ٢].

إن المجاهدين اليوم أهل ابتلاء، وبقيناً أن صاحب الحق اليوم لابد أن يتعرض للابتلاء؛ لأننا في زمن الغلبة لأعداء الملة من اليهود والنصارى وعملائهم من المنافقين الذين يحكمون البلاد الإسلامية، فبالله عليك كيف يسلم صاحب الحق الذي ينكر الباطل بيده ولسانه منهم؛ لأن من كان على هدي المصطفى ﷺ في زمن غلبة الكفار، فلا بد أن يتعرض لعظيم الأذى منهم، فيا من لم يعرف الابتلاء، وهو يزعم أنه من أهل الطائفة المنصورة نقول: إما أن تكون على هدي محمد ﷺ فلا بد أن تتعرض للأذى؛ كما تعرض له نبيك في زمن غلبة الكفار، وإما أن لا تتعرض للابتلاء فراجع منهجك وانظر في طريقك، واعلم أن أي جماعة لا تتعرض للابتلاء فلتراجع حساباتها، كما قال سيد قطب رحمه الله.

٥- لأنهم أسعد الناس بملة إبراهيم:

اعلم رعاك الله أن الله سبحانه وتعالى أمرنا بإتباع ملة إبراهيم فقال: {وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفِهَةِ نَفْسِهِ} [البقرة: ١٣٠].

فالسفيه من خالف ملة إبراهيم، فالؤمن يكون متبعاً للنصوص الشرعية، وإذا تعارضت مع عقله فليتهم عقله؛ فلسنا بحاجة إلى

سياسات خرقاء، ولا إلى عقول جوفاء، وقلت بأن القاعدة أسعد الناس بملة إبراهيم، فتعال معي أخي في الله نستعرض كلام الله حول ملة إبراهيم، وطبقه على الواقع وعند ذلك ستعلم حقيقة ما قلت.

فإياك من التسرع في رفض هذا العنوان، فلنأخذ قول الله سبحانه وتعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ} [الممتحنة: ٤]، فلنا الأسوة الحسنة في إبراهيم عليه الصلاة والسلام والمؤمنين معه، عندما كانوا في مرحلة الضعف فأعلنوا البراءة منهم ومن عبادتهم، وهذا إعلان البراءة من العابدين قبل المعبودات كما قال بعض العلماء؛ وذلك لأن الإنسان قد يتبرأ من العبادة ولا يتبرأ من العابدين لمصالح، فلا يكون محققاً ملة إبراهيم حتى يتبرأ من العابدين، ولم يكتف بإعلان البراءة بل زاد قوله [كَفَرْنَا بِكُمْ] حتى تتضح المفاصلة بين أولياء الله وأعداء الله

{وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ}، وتقديم العدواة على البغضاء؛ لأن العدواة ظاهرة، وهذه العدواة مستمرة حتى يؤمنوا بالله وحده، فانظر رعاك الله كيف تنطبق هذه الملة على جماعة القاعدة.

وَمَا أَنْ جَمْعُهُ الْعَمَلُ
يَمْلِكُ وَفَقَهَا بِسَهْوَةٍ، فَلَا يَدُ
مَنْ الْقِيَامُ بِعَمَلَاتٍ قَرْدِيَّةٍ
ضِدَّ الدَّوْلَةَ

ماذا يجب أن نتوقع في الجهاد

مختار حسن



في الجزء الرابع من ماذا يجب أن نتوقع في الجهاد ، سوف نقوم بالتحدث عن بعض القضايا العملية التي قد تواجهك في الجهاد. سوف نناقش كيف يتم إنشاء معسكرات التدريب وبعض توقعات المدربين.

معسكر التدريب

رؤيتنا خلال التدريب هي جعل كل مجاهد جيش بنفسه يمشي على الأرض. يعلم ما يفعل مهما كان الوضع ، ولدية القدرة على تدمير الأعداء كأنة جيش من ألف شخص. المعسكر التدريبي يسعى لاختبار قوتك العقلية والجسدية. هناك دروس دينية متوفرة لتقوية الروح. تعزيز النية هو ما يهم في المعسكر حتى يدخل المجاهد المعركة وهو يسعى للخلود في الجنان.

التدريب العقلي يأتي من خلال الفهم و الالتزام بما يتم تدريسيك به من دورات على استخدام الأسلحة و الكيمياء و أنواع القتال و مثل هذه الأمور. يمكنك تحضير نفسك عن طريق الرجوع للمواد المتوفرة على الإنترنت والتي تتعلق بهذه المواضيع. بالنسبة للكيمياء فحفظ القواعد الرئيسية هو أمر مهم للغاية في دوراتنا قبل أن نبدأ في ممارستها.

التدريب الجسدي يأتي من القدرة على التحمل و السرعة. ولا يتم التركيز بشكل كبير على القوة لأن حرب العصابات لا تتطلب ذلك. على الرغم من أن المنافسة موجودة ، ولكن لا يشترط أن يكون لك جسد لاعب خط وسط في البيسبول. ما هو مطلوب من الأخوة هو أن يكونوا قادرين على الجري لمسافات طويلة ويكون لديهم القدرة على التفكير بسرعة و اتخاذ القرارات المناسبة مهما كانت الظروف والبيئة التي هو فيها. معركة تستمر لساعات لا نهاية لها في مدينة جوها مشمس سوف يتطلب من ذلك التحرك بسرعة و اتخاذ قرارات ذكية وفي بعض الأحيان الماء لن يكون متوفرا

لساعات أو إلى النهاية ، لذا فعليك تعلم مثل هذه الأوضاع حتى يتعود





مجاهد يقوم بممارسة التمارين البدنية في شبوه ، اليمن في بداية مارس 2011.
(مؤسسة الملاحم ، أبو موحد)

جسدك على العطش والجوع. تكيف الجسد يلعب دورا مهما في تدريبات القدرة على التحمل. فهي تجبر الجسد على تعلم طرق النجاة في ظروف معينة. نحن نحاول توفير تلك البيئة من خلال ممارسة تقنيات مختلفة تحت أشعة الشمس الحارقة في الصحراء لبضع ساعات. التحضير للتدريب الجسدي سهل جدا. يحتاج فقط لعزيمة للقيام بالخطوة الأولى في الطريق الصحيح.

الشيخ يوسف العبيري ، نسال الله أن يتقبله ، كتب عن حرب العصابات وشرح عن أهمية القدرة على التحمل. بالنسبة للركض لمسافات طويلة ، فهو ليس مطلباً ضرورياً لأن أغلب العمليات تكون بواسطة عربات أو كمانين. أهمية ذلك تطفوا للسطح عندما تتطلب العملية مثلاً سرعة للوصول لمواقع الأعداء و الاختباء منهم. أنت لست بحاجة إلى أن تكون كارل لويس للقيام بهذه الأشياء ، فقط بحاجة إلى معرفة متى تكون سريعاً ولك قدرة على التحرك مع الوزن. في النهاية ، أمير المعسكر سوف يكتب تقريراً عن قوة كل متدرب. لذلك سوف تكون راغباً في تجاوز كل شيء حتى يكون لك فرصة أكبر للمشاركة في العمليات.



درب نفسك على التحمل أكثر عن طريق حمل وزن زائد ورفعة حتى ترفع من قدرتك على التحمل . الإخوة وهم يحضرون لعملية في لودر ، أبين.
(مؤسسة الملاحم ، أبو عيسى)



كان هناك قائد في مصر

كان هناك قائد في مصر حكم الأمة بعدل
معه كانت جند الله تسحق كل الأعداء،

كانوا يفتحون الأراضي العظيمة
بهداية الله كانوا يحكمون شريعة الحق،

كان اسمه صلاح الدين ولم يكن كالبقية
اسمه نشر الرعب في قلوب العباد في الغرب ،

عندما أهين أسم النبي وضع رقبت من أهانه كمطلوبة
لصلاح الدين كان الحق من دون لعب أو راحة،

قلبه تألم بسبب ما حدث للاسم النبي المبارك
سوف يكون في نزاع مع الذين نسوه اليوم ببساطة،

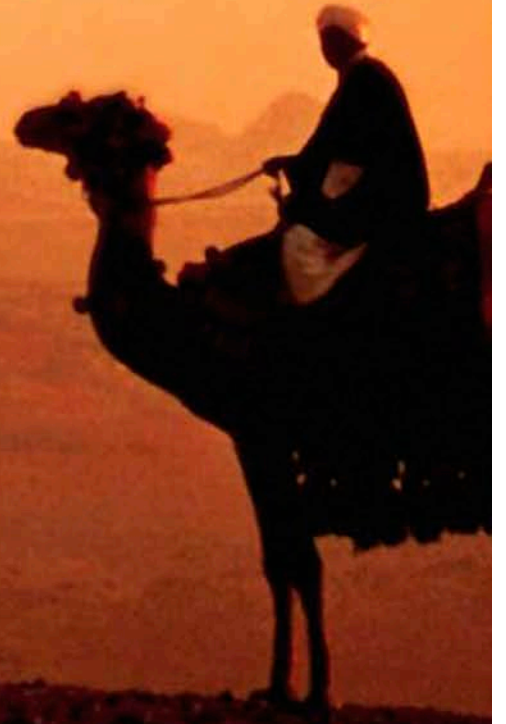
عندما ألقى القبض على الحمار أشفى غليله وغضبه
قطع الرأس والكافر أخيرا نال جزائه،

كان ذلك صلاح الدين الشجاع يسحق كالموجة
تحرير فلسطين كان يسري في دمه ، قال ستكون لي،
الصليبين تم تدميرهم والصليب كسر أخيرا
وقف في فخر ويديه تحمل مفاتيح المدينة،

الشيعة طعنوه في الظهر بسبب حسدهم و طمعهم
قاتلهم وسحقهم وسحق جذور الفتنة،

كان بطل حطين بشخصية دينية
عدله كان بلا حدود فلم يكن له مثيل،

فأين بطلنا الآن يخرجنا من مأزقنا وكابوسنا هذا؟



كيف نتواصل معنا



إذا كنت مهتما بالمشاركة معنا في المجلة بأي مهارة كانت ، كتابة ، نقد ، نصائح ، بحث ، إلخ. أو كان لديك أي أسئلة لنا ، يمكنك التواصل معنا على عنوان البريد الإلكتروني في الأسفل. نحن ندعو جميع الأخوة إلى استخدام برنامج أسرار المجاهدين للتواصل معنا كما وضعنا مسبقا. رجاءا كن حذرا عند استخدامك للبرنامج حتى لا تكون تحت مراقبة المخابرات. يمكنك الحصول على مفتاحنا العام في الأسفل.

inspire1malahem@gmail.com

inspire1magazine@hotmail.com

inspire1magazine@yahoo.com

```
Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR EI Moujahedeen V2.0 Public---#  
---Key 2048 bit  
pyHAvNeRKLqFHJG+LA5hZfEYISJCYB6zeKc5Bq1F5EwjBuJyt0  
9cMJHoSdEv98hVymwhLsOgLzigJHPTfxA0Ani7EWNazx1hLaRm  
hBmHErTQ6hZFuBiqnZ1WCEf5NbM7r8iKc0JEkryxIT8jehglo/  
C2e0/uG35q1cmRudP4eanVKfikQnojeEz3D1bD3iKWZNx7HBhL  
2z6YOfG8sFb8AajXv8SEHaRHGO37uwlD8UNguxIRwanb5yEYP  
bD1bc4XFfy8JJgRNY8xWqAOwDZAciQ9MykgLZDoxk/fBxm+Ni  
x+VRQsxDk9BDg6OYw4hcgqhu1yWltz6858NA9rl7Y2ki78bMZP  
J9HXAD3J6OiW9dKXYLE4mhwpe0C9iqfsDNhwepvawL0K8R8sZj  
3MnlUAwm8hLjEX794qGPD2cPonp3lXlCMddtQRSR3sN23bJOLF  
OOZhU9Shqv3k0rA4Yft3XoqLoeprXucHzXFRX0CCQOdrnFQzG/  
+49YV1YeTPpv7TtHvLoYxbsl31ieOPogM7/rKXvQRRzZFstkxA  
==  
End Al-Ekhlaas Network ASRAR EI Moujahedeen V2.0 Public---#  
---Key 2048 bit
```



الأقصى: المسيرة قادمة

الاحتجاجات في المسجد الأقصى المبارك

الملاحم